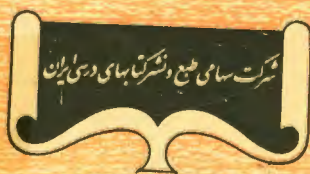




برای سال پنجم ادبی

تونا بود مسگره دانا بود
وزارت آموزش پرورش



بها در تمام کشور ۲۱ ریال



تاریخ
علوم

۲۱

۴

۶۶

توانا بود هر که دانا بود

اسکی شد

وزارت آموزش و پرورش

عربی

برای سال پنجم ادبی

حق چاپ محفوظ

چاپ و توزیع از :



۱۳۴۹

این کتاب که به وسیله آقایان : دکتر محمد خزانلی ،
عبدالحمید بدیع الزمانی ، سید عبدالباقی تنکابنی و
دکتر غلامحسین صالحی علایی نگارش یافته ، بر طبق
ماده ۳ قانون کتابهای درسی و اساسنامه سازمان
کتابهای درسی ایران برای تدریس در دبیرستانها برگزیده
شده است .

چاپ از : حاج محمدعلی علمی

کتاب یکی از ارکان اصلی آموزش و پرورش در اجتماع کنونی بشری است. هر دانش پژوه که خواهان حل مشکل یا درك حقیقتی باشد، از مصاحبت کتاب و توسّل بدین وسیله مطمئن و مشاور مؤتمن ناگزیر است. دانش آموزان با استعانت از کتاب می توانند به جهان بیکران علم دسترسی یابند و سرمایه لازم برای رفاه حال خویش و تعالی جامعه خود کسب کنند.

وزارت آموزش و پرورش مساعی خویش را بکار می برد تا برای استفاده دانش آموزان کتابهایی عرضه کند که با پیشرفتهای علمی و فنی جهان مترقی امروز هماهنگ و بر اساس جدیدترین اصول آموزش و پرورش تنظیم شده باشد.

نباید از نظر دورداشت که با وسعت دامنه علوم در جهان امروز، هر اندازه کتب درسی جامع و کامل تهیه شده باشد کافی برای تجهیز علمی جوانان نیست و دانش آموزان گرامی نباید مطالعات خود را به این کتب محدود سازند، بلکه باید با راهنمایی معلمان خویش در ساعات فراغت به مطالعه کتاب در کنار دروس خود بپردازند و اوقات عزیز خویش را برایگان از کف ندهند. بر محققان و مؤلفان کشور فرض است که در راه تهیه اینگونه کتابها بکوشند. بخصوص در این عصر مترقی که به اراده شاهنشاه آریا مهر و در سایه انقلاب ششم بهمن ماه ۱۳۴۱ و با اجرای طرح سپاه دانش، اهالی نقاط دورافتاده مملکت نیز از نعمت سواد برخوردار گردیده و هر روز بر عده افراد کتابخوان کشور افزوده می شود فرصت را غنیمت شمرند و به تألیف کتابهایی مفید در رشته های مختلف علوم و فنون و ادب بپردازند و از این راه به پیشرفت فرهنگ و علوم و رشد اقتصادی کشور خدمتی ارزنده بنمایند.

وزیر آموزش و پرورش - دکتر فرخ رو پارسای

فهرست مندرجات

صفحه	عنوان	بخش اول - صرف
۱		الدرس الأول
۲	الكلمة والكلام	
۴	۱- القراءة - قدرة الله	
	الميزان الصرفي وطريق المراجعة إلى	الدرس الثاني
۶	كتب اللغة	
۱۰	۲- القراءة - من نعم الله	
۱۲	خلاصة الدرسين الماضيين	الدرس الثالث
	۳- القراءة	
۱۶	الفعل الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد فيه	الدرس الرابع
۱۹	۴- القراءة - تربية البنين	
۲۰	معاني الأبواب	الدرس الخامس
۲۴	۵- القراءة - في وصف الكتاب	
۲۵	الفعل الرباعي	الدرس السادس
۲۷	۶- القراءة - الشهامة	
۲۹	الإدغام والإبدال والإعلال	الدرس السابع
۳۳	۷- القراءة - إلى الأمام	

صفحة	عنوان
٣٥	الدَّرْسُ الثَّامِنُ الْإِعْلَالُ فِي الْمِثَالِ
٣٧	٨- الْقِرَاءَةُ - فَتَاةٌ تُنْقِذُ قِطَارًا
٣٩	الدَّرْسُ التَّاسِعُ تَصْرِيفُ الْمِثَالِ
٤١	٩- الْقِرَاءَةُ - قِصَّةُ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٤٤	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ الْإِعْلَالُ فِي الْأَجَوِفِ
٤٧	١٠- الْقِرَاءَةُ - مِنْ كَلَامِ بُزْجَمَهَرٍ
٤٩	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ تَصْرِيفُ الْأَجَوِفِ
٥٢	١١- الْقِرَاءَةُ - فِي الْعِلْمِ
٥٤	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ الْإِعْلَالُ فِي النَّاقِصِ
٥٧	١٢- الْقِرَاءَةُ
٥٩	الدَّرْسُ الثَّلَاثَ عَشَرَ تَصْرِيفُ النَّاقِصِ
٦٢	١٣- الْقِرَاءَةُ - مِنْ رِسَالَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٦٣	الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ الْمَهْمُوزُ وَالْمُضَاعَفُ
٦٦	١٤- الْقِرَاءَةُ - الصَّلَاةُ
٦٨	الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ تَصْرِيفُ الْمُضَاعَفِ
٧٠	١٥- الْقِرَاءَةُ - مِنْ وَصِيَّةِ لِعَلِيِّ لَوْلَدِهِ الْحَسَنِ (ع)

-ج-

صفحة	عنوان	
	اسْمَا الْفَاعِلِ وَالْمَنْعُولِ مِنْ غَيْرِ	الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ
٧١	السَّالِمِ	
٧٣	١٦- الْقِرَاءَةُ - الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ	
٧٥	١- خُلَاصَةُ الدُّرُوسِ الْمَاضِيَةِ	الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ
	١٧- الْقِرَاءَةُ - مِمَّا وَرَدَ مِنَ الْأَمْثَالِ	
	فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ	
٧٧	الْكَرِيمِ	
٧٨	٢- خُلَاصَةُ الدُّرُوسِ الْمَاضِيَةِ	الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ
٨٠	١٨- الْقِرَاءَةُ - الْعَدْلُ	
٨١	أَحْكَامُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُوصِ	الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ
٨٤	١٩- الْقِرَاءَةُ - الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (ع)	
٨٦	المَصْغَرُ وَالْمُسَوَّبُ	الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ
٨٩	٢٠- الْقِرَاءَةُ - الْعِلْمُ	
٩٠	أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ
٩٣	٢١- الْقِرَاءَةُ - حِفْظُ اللِّسَانِ	
٩٤	أَسْمَاءُ الْعَدَدِ	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
	٢٢- الْقِرَاءَةُ - أَحَادِيثُ وَ أَقْوَالُ	
٩٨	تَجَرِّي مَجَرَى الْأَمْثَالِ	

صفحة	عنوان
٩٩	الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ الظُّرُوفُ
	٢٣- الْقِرَاءَةُ - مِنْ خُطْبَةِ النَّبِيِّ (ص)
١٠٠	فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ
١٠٢	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ الْكِنَايَاتُ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ
١٠٥	٢٤- الْقِرَاءَةُ - مِنْ كَلِمَاتِ الرَّسُولِ (ص)
١٠٦	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ خَلَاصَةُ الدُّرُوسِ الْخَمْسَةِ الْأَخِيرَةِ
	٢٥- الْقِرَاءَةُ - آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ
١٠٨	الْكَرِيمِ
١١١	بخش دوم - نحو
١١٢	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ
	٢٦- الْقِرَاءَةُ - آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ
١١٦	الْكَرِيمِ
١١٧	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ الْمُنْصَرَفُ وَغَيْرُ الْمُنْصَرَفِ
١٢١	٢٧- الْقِرَاءَةُ - فِي الزُّهْدِ وَالتَّوْبَةِ
١٢٢	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ أَقْسَامُ الْأَعْرَابِ
١٢٥	٢٨- الْقِرَاءَةُ - الْأَمَامُ السَّجَّادُ (ع)

صفحة	عنوان
١٢٦	الدَّرْسُ الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ - الْأَعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ وَالْمَحَلِّيُّ
٢٩	الْقِرَاءَةُ - لِلْفَرَزْدَقِ فِي وَصْفِ
١٢٩	الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (٤)
١٣٠	بَعْضُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ وَنَائِبِهِ
١٣٢	التَّلْخِصُ
١٣٤	٣٠ - الْقِرَاءَةُ - شَرَايِطُ الْعِلْمِ
١٣٥	الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ - بَعْضُ أَحْكَامِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٣١	الْقِرَاءَةُ - الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ
١٣٧	عَلَيْهِ السَّلَامُ
١٣٨	الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْثَلَاثُونَ - الْخُلَاصَةُ
٣٢	الْقِرَاءَةُ - عَهْدٌ مِنْ عَهْدِ
١٤١	الرَّسُولِ (ص)
١٤٢	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْثَلَاثُونَ - النَّوَاسِخُ (١)
١٤٦	٣٣ - الْقِرَاءَةُ
١٤٧	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ - النَّوَاسِخُ (٢)
١٥٠	٣٤ - الْقِرَاءَةُ - سَابُورُ ذُو الْأَكْتَفِ
١٥١	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ - الْخُلَاصَةُ
١٥٤	٣٥ - الْقِرَاءَةُ - الْكَرَمُ

صفحة	عنوان
١٥٥	الدرس السادس والثلاثون المفعول به
	٣٦ - القراءة - آيات من القرآن
١٥٨	الكريم
١٥٩	الدرس السابع والثلاثون المفعول فيه والمفعول لأجله
	٣٧ - القراءة - أبو بكر محمد بن
١٦١	زكريا الرازي
١٦٣	الدرس الثامن والثلاثون المفعول المطلق والمفعول معه
١٦٥	٣٨ - القراءة
١٦٧	الدرس التاسع والثلاثون الخلاصة
١٦٩	٣٩ - القراءة - أبو الفرج الأصبهاني
١٧٠	الدرس الأربعون الحال
	٤٠ - القراءة - آيات من القرآن
١٧٢	الكريم
١٧٣	الدرس الحادي والأربعون التمييز
١٧٥	٤١ - القراءة - أبو الفتح البستي
١٧٧	الدرس الثاني والأربعون الخلاصة
	٤٢ - القراءة - كلام جامع للسياسات
١٧٨	الملوكية

صفحة	عنوان
١٨٠	الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ المَنَادَى وَالْمُسْتَنَى
١٨٣	٤٣- القِرَاءَةُ - أَبُورِيحَانَ الْبَيْرُونِي
١٨٥	الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ التَّمَارِينُ
١٨٧	٤٤- القِرَاءَةُ - الطُّغْرَائِي
١٨٩	الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ
١٩٤	٤٥- القِرَاءَةُ - فِي الْحَسَدِ
١٩٥	الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ الْإِضَافَةُ
	٤٦- القِرَاءَةُ - خُطْبَةُ أَرْدَشِيرِ بْنِ
١٩٨	بَابِكَ
١٩٩	الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ التَّمَارِينُ
	٤٧- القِرَاءَةُ - أَرْجُوزَةُ لِأَبِي
٢٠٢	الْعَنَاهِيَةِ
٢٠٣	الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ النِّعَتُ
	٤٨- القِرَاءَةُ - فِي أَنَّ الْخَطَّ وَالْكِتَابَةَ
٢٠٥	مِنْ عِدَادِ الصَّنَائِعِ الْإِنْسَانِيَةِ
٢٠٦	الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ الْعَطْفُ وَالْبَدَلُ وَالتَّوَكُّيدُ
٢٠٩	٤٩- القِرَاءَةُ - الزَّمَخْشَرِيُّ
٢١٠	الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ التَّمَارِينُ

-ح-

صفحه

عنوان

۵۰۔ الْقِرَاءَةُ - آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ

۲۱۳

الْكَرِيمِ

۲۱۵

بخش سوم - لغات و توضیحات دروس قرائت

بخش اول

صرف

به نام خدا

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ

۱ - صوتی که از دهان آدمی بیرون می آید اگر به دهان یا لب تکیه کند **لفظ** نامیده می شود .

۲ - لفظی که دارای معنی نباشد لفظ **مُهْمَل** نام دارد و لفظ دارای معنی را **کلمه** می نامند . بنابراین کلمه لفظی است که اهل زبان آن را برای معنی مخصوصی وضع کرده باشند .

۳ - آدمی با ادای کلمات از چیزهایی که در ضمیر دارد دیگران را باخبر می سازد و خبر دادن عبارت است از حکم کردن در باره شخص یا شیء یا حادثه ای بطریق نفی یا اثبات ، چنانکه گوییم : **مُحَمَّدٌ قَائِمٌ - ذَهَبَ عَلَيَّ - نَزَلَ الْمَطَرُ - مَا وَقَعَتْ حَرْبٌ**.

۴ - چون بخواهیم حکمی را بیان کنیم لا اقل به دو کلمه احتیاج داریم : اول کلمه ای که بر شخص یا شیء یا حادثه مورد حکم دلالت می کند و آن را **مُسْنَدُ الْكَلِمَةِ** یا موضوع می نامند، دوم کلمه ای که به

وسيله آن مطلبی در باره مسندالیه گفته می شود و آن را مُسْنَد یا مَحْمُول می خوانند و نسبت میان موضوع و محمول را اِسْناد می گویند. چون بگوییم مُحَمَّدٌ قَائِمٌ، در این صورت مُحَمَّدٌ مَسْنَدُالِیْهِ و موضوع، وَقَائِمٌ مَسْنَدٌ و محمول است. و چون بگوییم ذَهَبَ عَلِیٌّ، عَلِیٌّ مَسْنَدُالِیْهِ و موضوع، و ذَهَبٌ مَسْنَدٌ و محمول است.

۵ - جُمْلَه تر کیبی است از چند کلمه که اِسْنادی را بیان کند، مثلاً مُحَمَّدٌ قَائِمٌ و ذَهَبَ عَلِیٌّ هر کدام جمله ای است. هر گاه جمله، مطلب را بطور کامل بیان کند و برای گوینده در پایان آن سکوت کامل پسندیده باشد چنین جمله ای را کلام می نامند. بنابراین هر کلامی جمله است ولی ممکن است جمله ای کلام نباشد، مثلاً: اِنْ ذَهَبَ عَلِیٌّ کلام نیست زیرا معنی آن ناتمام است و شنونده منتظر آن می باشد که گوینده سخن خود را تمام کند و مثلاً بگوید: قَائِمًا اَذْهَبَ.

۶ - کلمه بر سه قسم است: اسم و فعل و حرف.

۷ - اسم کلمه ای است که بتواند مسندالیه واقع شود، مانند:

رَجُلٌ، عِلْمٌ، کَاتِبٌ، اَنْتَ.

فعل کلمه ای است که فقط می تواند مسند واقع شود، مانند:

ذَهَبَ، یَكْتُبُ، اِقْرَأُ.

حرف کلمه ای است که بنهایی معنی مستقل ندارد و نه مسندالیه

واقع می شود و نه مسند، مانند: مِنْ (از)، لَا (نه).

١ = الْقِرَاءَةُ

قُدْرَةُ اللَّهِ

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا، ثُمَّ أَسْتَوَىٰ
 عَلَى الْعَرْشِ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ؛ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى،
 يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ، لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ.
 وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا، وَمِنْ كُلِّ
 الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ، إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ
 وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ، يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَنُفِضِلُ
 بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ.

«سورة الرعد»

فِي هَذَا النَّصِّ تَبْصِيرٌ لِلنَّاسِ بِبَعْضِ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ

آيَاتِ دَالَّةٍ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ : فَالسَّمَوَاتُ مَرْفُوعَةٌ بِغَيْرِ
 عَمَدٍ نَرَاهَا ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّهُمَا مُسَخَّرٌ لِخَيْرِ الْإِنْسَانِ ،
 وَالْأَرْضُ ذَلُولٌ لِنَمْشَى فِي مَنَاكِهَا ، وَنَأْكُلُ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ، وَ
 هَذِهِ الْأَنْهَارُ وَمَا فِيهَا مِنْ مَنَافِعَ ، وَاللَّيْلُ وَمَا فِيهِ مِنْ رَاحَةٍ
 لِلْأَبْدَانِ ، وَالنَّهَارُ وَهُوَ مَجَالُ السَّعْيِ عَلَى الْأَرْزَاقِ ، ثُمَّ مُخْتَلِفُ
 الثَّمَرَاتِ فِي قِطْعٍ مِنَ الْأَرْضِ مُتَجَاوِرَاتٍ .

تمرین ۱

ممین کنید جمله های این قرائت کدامیک کلام هستند و کدامیک
 کلام نیستند ؟

تمرین ۲

در قرائت فوق اقسام کلمه یعنی اسم و فعل و حرف را ممین کنید .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ وَطَرِيقُ الْمُرَاجَعَةِ إِلَى
كُتُبِ اللُّغَةِ

۸ - در سال گذشته حروف زاید و اصلی را شناختدیم؛ حروف اصلی در تمام مشتقات کلمه وجود دارد، و حروف زاید در برخی از مشتقات یافته می شود و در بعضی از آنها موجود نیست.

هر گاه سَعِيد و اَسْعَد و مَسْعُود و سَعَادَة و اِسْعَاد و مُسَاعَدَة با هم مقایسه شوند، حروف (س - ع - د) که در همه آنها وجود دارد حروف اصلی است. اما مثلاً یاء سَعِيد و میم و واو مَسْعُود حروف زاید هستند.

۹ - چنانکه می دانیم بعضی از کلمات تغییرات صرفی ندارند. مانند: مَنْ، مَن، نِعَم.

در این گونه کلمات که کلمات غیر متصرف نامیده می شوند نمی توان بعضی از حروف را اصلی و بعضی را زاید دانست. بطور کلی همه حروف غیر متصرفند و بیشتر اسمهای مبنی و چند فعل نیز غیر متصرف هستند.

۱۰ - بیشتر فعلها و اسمها متصرفند و چنانکه خوانده ایم تعداد حروف اصلی اسم متصرف از سه تا پنج است و تعداد حروف اصلی فعل سه یا چهار حرف می باشد.

بنابر این اسم دارای سه بناست: ثلاثی و رباعی و خماسی. و فعل فقط دو بنا دارد: ثلاثی و رباعی.

۱۱ - در عربی بمنظور تشخیص حروف اصلی از حروف زاید برای کلمات متصرف وزن می آورند و وزن کلمات را میزان صرفی می نامند.

میزان صرفی کلمات ثلاثی (ف، ع، ل) و میزان کلمات رباعی (ف، ع، ل، ل) و میزان اسم خماسی (ف، ع، ل، ل، ل) است. بنابر این می گوئیم:

فَرَسٌ بر وزن فَعَلَ، رَكِبَ بر وزن فَعَلَ، مَرَكَبٌ بر وزن مَفْعَلٍ،
 اِرْتَكَبَ بر وزن اِفْتَعَلَ، زُخِرِفَ بر وزن فُعِلَ، زَنَزَلَ بر وزن
 فَعَّلَ، قَرِطَاسٌ بر وزن فَعْلَالٍ، تَزَنَزَلَ بر وزن تَفَعَّلَ، فَرَزَدَقَ
 بر وزن فَعَّلَلَ.

۱۲ - چنانکه می بینیم حرکت و سکون حروف میزان کاملاً مانند حرکت و سکون حروف موزون است.

۱۳ - هر گاه از کلمه يك يا چند حرف حذف شود، از میزان هم به همان اندازه حذف می شود، مثلاً می گویند: يَدٌ بر وزن قَع، صَفٌّ بَرَوْزَنِ عَلٌ.

۱۴ - میزان صرفی نسبت به کلمات عربی در حکم فرمول جبری نسبت به محاسبات است، یعنی همچنانکه فرمول جبری محاسبات را آسان می کند و دستورهای ریاضی را عمومیت می بخشد، میزان صرفی نیز دستورهای صرفی را آسان می کند و تعمیم می دهد؛

مثلاً اگر میزان صرفی نبود چنین می گفتیم : مصدر اَكْرَمَ ، اِكْرَام
 است و مصدر اَحْسَنَ اِحْسَانٌ ... ولی با استفاده از میزان صرفی می گوئیم :
 وزن اَفْعَلَ مصدرش بر وزن اَفْعَالِ می آید و شامل اِكْرَام و اِحْسَان و
 اِعْلَام و دیگر مصادری که بر وزن اَفْعَالِ است می شود ، بنابراین زبان
 عربی زبان قالبی است یعنی کلمات آن دارای قالبی مخصوص است .
 ۱۵ - حروف زاید ده است : س ، ا ، ل ، ت ، م ، و ، ن ، ی ،
 ه ، ا ؛ که عبارت سَأَلْتُمُونِيهَا را تشکیل می دهند ، و حرف هاء کمتر
 زاید می باشد . باید متوجه بود که این حروف همیشه زاید نیستند
 مثلاً : س و م در سَمِعَ اصلی است ولی الف و س و ت در اِسْتَفْهَمَ و
 میم اول و واو در مَثْهَرُومَ زاید می باشند .

۱۶ - هر گاه بخواهیم معنی کلمه‌ای را در کتاب لغت بیابیم باید
 به وسیله میزان صرفی حروف اصلی آن را پیدا کرده و از روی حروف
 اصلی ریشه لغت را در کتاب لغت پیدا کنیم ، آنگاه معنی تمام مشتقات و
 متفرعات آن را ذیل لغت اصلی خواهیم یافت . فرض کنید می خواهیم
 معنی اِحْتَكَمَ را پیدا کنیم میزان صرفی اِحْتَكَمَ اِفْتَتَلَ می باشد ،
 بنابراین همزه و تاء آن زاید است و ریشه آن حَكَمَ می باشد . حال
 این فعل را در کتاب لغت می یابیم و در ذیل آن چنین می خوانیم :
 اِحْتَكَمَ : قَبْلَ التَّحْكِيمِ ، اِحْتَكَمَ النَّاسُ اِلَى الْحَاكِمِ : تَحَاكَمُوا .
 ۱۷ - برای مراجعه به کتب لغت دانستن مطالب دیگری لازم
 است که بتدریج یاد آوری خواهد شد .

۱۸ - کتاب لغت عربی به عربی را در اصطلاح جدید مُعْجَم می نامند، جمع آن مَعَاجِم و مُعْجَمَات می باشد .

کتاب لغت مهم عبارتند از :

- ۱ - صِحاح جوهری ۲ - لسان العرب ۳ - الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ
- ۴ - قاموس فیروز آبادی ۵ - مُحِيطُ الْمُحِيط ۶ - اقرب المَوارد
- ۷ - فَاکِرَةُ الْبُسْتَانِ ۸ - الْمُنْجِد .

یادآوری : در معجمات متأخر این علامتها بکار می رود:

مص : مصدر

فا : اسم فاعل

مف : اسم مفعول

ج : جمع

م : مؤنث

٢ = الْقُرْآنُ

مِنْ نِعَمِ اللَّهِ

... وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ، وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ .
وَتَحْمِلُ أَوْتَالُكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ
الْأَنْفُسِ ، إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَّحِيمٌ .

وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ . وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ
لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ .

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ
شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ .

يُنَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَ
مِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .
وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ

مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ . وَمَا ذَرَأَ
 لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ .
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا ، وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَ
 لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . « سورة النحل »

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

خُلَاصَةُ الدَّرْسَيْنِ الْمَاضِيَيْنِ

- ١- الْإِنْسَانُ يَقْدِرُ عَلَى إِخْرَاجِ أَسْوَاتٍ بِوَاسِطَةِ
اللِّسَانِ وَالْفَمِ، وَالصَّوْتُ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى مَخْرَجِ الْفَمِ وَالشَّفَةِ
يُسَمَّى لَفْظًا؛ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَعْنَى فَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ وَإِلَّا فَمُهْمَلٌ.
- ٢- يُرِيدُ الْإِنْسَانُ مِنَ التَّكَلُّمِ إِخْبَارَ غَيْرِهِ بِمَا يَجُولُ فِي
فِكْرِهِ. وَالْخَبَرُ يَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ
أَوِ الْمَوْضُوعُ وَالثَّانِيَةُ الْمُسْنَدُ أَوِ الْمَحْمُولُ، وَتُسَمَّى النِّسْبَةُ
الَّتِي بَيْنَ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ إِسْنَادًا.
- ٣- الْكَلَامُ مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ بِإِسْنَادٍ وَحَسَنٍ سَكُوتُ
الْمُتَكَلِّمِ فِي آخِرِهِ
- ٤- الْكَلِمَةُ هِيَ: اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ، وَالْإِسْمُ هُوَ الَّذِي
يَكُونُ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَ مُسْنَدًا وَ الْفِعْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْنَدًا وَ
الْحَرْفُ لَا يَكُونُ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَلَا مُسْنَدًا.
- ٥- الْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَبَيَّنَتْ فِي جَمِيعِ

تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ، وَ الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ تُوجَدُ فِي بَعْضٍ وَلَا تُوجَدُ فِي بَعْضٍ آخَرَ .

٦- قَدْ وَضَعَ عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ مِيزَانًا لِتَمْيِيزِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ الزَّائِدَةِ وَ هُوَ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ (فَعَلَ) ، فَجَعَلُوا الْفَاءَ لِلْحَرْفِ الْأَوَّلِ الْأَصْلِيِّ ، وَالْعَيْنَ لِلْحَرْفِ الثَّانِي الْأَصْلِيِّ وَاللَّامَ لِلْحَرْفِ الثَّلَاثِ الْأَصْلِيِّ ، وَجَعَلُوا لَامًا ثَانِيَةً لِلْحَرْفِ الرَّابِعِ الْأَصْلِيِّ فِي الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ وَلَا مَامًا ثَالِثَةً لِلْحَرْفِ الْخَامِسِ الْأَصْلِيِّ فِي الْأِسْمِ الْخُمَاسِيِّ .

٧- كُلُّ مَا يَكُونُ فِي الْمَوْزُونِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ فَيَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمِيزَانِ .

٨- الْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ يَكُونُ وَسِيلَةً لِتَسْهِيلِ صَوْغِ الْكَلِمَاتِ وَ تَعْمِيمِ صَيَغِهَا فَتَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ لِسَانٌ مَصْوَغٌ فِي قَوَائِبَ خَاصَّةٍ .

٩- الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ عَشْرَةِ أَحْرَفٍ

يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : سَأَلْتُمُونِيهَا .

١٠ - الْمَعَاجِمُ الْعَرَبِيَّةُ أَوْ كُتِبَ اللُّغَةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْحُرُوفِ

الْأَصْلِيَّةِ ، فَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَجِدَ مَعْنَى أَيْ لَفْظٍ يَلْزِمُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي تُسَمَّى مَادَّةَ الْكَلِمَةِ كَمَا نَجِدُ مَثَلًا مَعْنَى الْمُسَاعَدَةِ فِي « س ع د » .

٣ = الْقِرَاءَةُ

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ . أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ، إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَ مَا تَعْلَنُونَ .

لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى آيَاتُهُ تَدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ ، فَإِنَّمَا نَظَرَتْ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ وَجَدَتْ نِعَمَ اللَّهِ . وَفِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ يُذَكِّرُنَا سُبْحَانَهُ بِعُضْوَةٍ نَعْمَةٍ حَتَّى نَعْتَرِفَ بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ .

وَرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ . وَتَرَكْ أَلْتَجَاءَ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ
 لَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَ ضَرَرٍ أَوْ جَلْبَ نَفْعٍ وَلَا يَسْتَطِيعُ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا . -

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ وَالثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ

۱۹ - در سال گذشته خوانده‌ایم که فعل چهار بنا دارد : ثلاثی

مجرد ، ثلاثی مزید ، رباعی مجرد ، رباعی مزید .

۲۰ - فعل ثلاثی مجرد سه وزن دارد :

۱- فَعَلَ به فتح عین که مضارعش بر وزن یَفْعَلُ به ضمّ عین یا یَفْعِلُ به کسر عین یا یَفْعَلُ به فتح عین خواهد بود، مانند: نَصَرَ ، يَنْصُرُ - ضَرَبَ ، يَضْرِبُ - مَنَعَ - يَمْنَعُ .

۲- فَعِلَ به کسر عین : غالباً افعالی که بر این وزن می باشند بر صفات عارضی دلالت دارند و مضارع آنها بر وزن یَفْعَلُ به فتح عین و گاهی بر وزن یَفْعِلُ به کسر عین می باشد ، مثال : قَرِحَ ، يَفْرَحُ ؛ وَرِثَ ، يَرِثُ .

۳- فَعَلَّ به ضمّ عین : غالباً فعلهای این وزن بر صفات لازم دلالت دارند و مضارع آن فقط بر وزن یَفْعَلُ به ضمّ عین است، مثال : شَرَفَ ، يَشْرَفُ .

۲۱ - بابهای عمده ثلاثی مزید فیه چنانکه سابقاً خوانده‌ایم، عبارتند از :

- ۱ - باب اِفْعَال - ۲ - باب تَفْعِيل - ۳ - باب مُفَاعَلَة
 ۴ - باب اِفْتِعَال - ۵ - باب اِنْفِعَال - ۶ - باب اِفْعِلَال - ۷ - باب تَفَعَّل
 ۸ - باب تَفَاعُل - ۹ - باب اِسْتَفْعَال .

۲۲ - برای اینکه صرف فعل ثلاثی مجرد و ابواب ثلاثی مزید

را به خاطر بیاوریم، صرف اِجمالی يك فعل ثلاثی مجرد و دو فعل ثلاثی مزید را در اینجا یاد می کنیم :

الف : صرف اجمالاً سَمِعَ :

ماضی معلوم : سَمِعَ . مضارع معلوم : يَسْمَعُ ، مصدر : سَمِعَ ،
 امر حاضر : اِسْمَعْ ، اسم فاعل : سَامِعٌ ، اسم مفعول : مَسْمُوعٌ ، امر
 غایب : لِيَسْمَعْ ، نهی : لَا يَسْمَعُ ، جحد : لَمْ يَسْمَعْ ، نفی : لَا يَسْمَعُ ،
 استفهام : هَلْ يَسْمَعُ ؟ ماضی مجهول : سَمِعَ ، مضارع مجهول : يَسْمَعُ .
 ب : صرف اجمالاً فَرَحَ :

ماضی معلوم : فَرَحَ ، مضارع معلوم : يَفْرَحُ ، مصدر : تَفَرَّجَ ،
 امر حاضر : فَرِّحْ ، اسم فاعل : مُفَرِّحٌ ، اسم مفعول : مُفَرَّحٌ ، امر غایب :
 لِيَفْرَحْ ، نهی : لَا يَفْرَحْ ، جحد : لَمْ يَفْرَحْ ، نفی : لَا يَفْرَحْ ، استفهام :
 هَلْ يَفْرَحُ ؟ ماضی مجهول : فَرِحَ ، مضارع مجهول : يَفْرَحُ .

ج : صرف اجمالاً اسْتَكْتَبَ :

ماضی معلوم : اسْتَكْتَبَ ، مضارع معلوم : يَسْتَكْتِبُ ، مصدر :
 اسْتَكْتَابَ ، امر حاضر : اسْتَكْتِبْ ، اسم فاعل : مُسْتَكْتِبٌ ، اسم مفعول :
 مُسْتَكْتَبٌ ، امر غایب : لِيَسْتَكْتِبْ ، نهی : لَا يَسْتَكْتِبْ ، جحد : لَمْ يَسْتَكْتِبْ
 نفی : لَا يَسْتَكْتِبْ ، استفهام : هَلْ يَسْتَكْتِبُ ؟ ماضی مجهول : اسْتَكْتَبَ ،
 مضارع مجهول : يَسْتَكْتِبُ .

۲۳ - ممکن است فعل ثلاثی مجردی بردو یا سه وزن بیاید

و غالباً در این مورد هر وزنی معنی خاصی دارد ، چنانکه : بَلَغَ (رسید) ،
 بَلَغَ (بلیغ بود) ، و مانند : نَعِمَ (فرا گرفت) ، نَعِمَ (کینه‌دورز شد) ،

غَمَر (افزون شد - نادان گردید) .

فعل مجرد چون به ابواب مزید فیه نقل شود در معنی آن تغییر حاصل می گردد و خصوصیاتِی به معنی اصلی افزوده می شود .
در درس آینده راجع به این موضوع بحث خواهد شد .

تمرین ۴

فلهایی که صرف اجمالی آنها در این درس مذکور است صرف تفصیلی شود. مراد از صرف تفصیلی این است که تمام صیغه های وجوه فعل بترتیب گفته یا نوشته شود .

۲ = التَّوَارِثُ

تَرْيَةُ الْبَنِينَ

رَبُّوا بَنِيكُمْ، عَلِّمُوهُمْ، هَدِّبُوا فِتْيَا نَكُمْ، فَاعْلَمُوا خَيْرَ قَوَامٍ
 وَالْعِلْمُ مَالُ الْمُعْدِمِينَ، إِذَا هُمْ خَرَجُوا إِلَى الدُّنْيَا يَغْيِرُ حُطَامٍ
 وَأَخُو الْجَهْلَةِ، فِي الْحَيَاةِ كَانَهُ سَاعٍ إِلَى حَرْبٍ يَغْيِرُ حُسَامٍ
 أَنْظِرْ إِلَى الْأَقْوَامِ، كَيْفَ سَمَتْ بِهِمْ تِلْكَ الْعُلُومُ إِلَى الْمَحَلِّ السَّامِيِّ
 مِنْ رَاكِبٍ مَتْنِ الرِّيَّاحِ كَانَهُ مَلِكٌ يُصَرِّفُ أَمْرَهَا بِزِمَامٍ
 أَوْ مُحَدِّثٍ بِالْكَهْرِ بَاءَ عَجَائِبَا أَوْ غَائِصٍ بِالْفُلْكِ أَوْ عَوَامٍ
 أَوْ مُبْدِعٍ قَطْرُ الْبَخَارِ وَمُنْشِئٍ سُفْنِ الْبَحَارِ تَلُوحُ كَالْأَعْلَامِ
 أَوْ مُرْسِلٍ وَحَى الْهَوَاءِ وَمُنْطِقٍ صَمِّ الْجَمَادِ بِأَحْرِفٍ وَكَلَامٍ
 فَالْجَهْلُ يَخْفِضُ أُمَّةً وَيُذِلُّهَا وَالْعِلْمُ يَرْفَعُهَا أَجَلَ مَقَامٍ

« الهراوى »

تمرین ۳

۱- در قطعه مذکور اسم و فعل و حرف را جدا کنید .

۲- هر کدام از انواع سه گانه کلمات را در یک جدول بنویسید .

۳- علامات ظاهری اسمها را معین کنید .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

معانی الأبواب

۲۴- همچنانکه پیشاوند یا پساوند های فارسی به فعل افزوده می شوند و فعل تازه ای را بوجود می آورند، در زبان عربی هم حروف زاید به فعل افزوده می شوند و علاوه بر معنی اصلی معنی تازه ای به فعل می بخشند. مثلاً: در زبان فارسی پساوند (اندن و انیدن) فعل لازم را متعدی می کند، مانند: نشانندن و نشانیدن، در عربی هم باب افعال و تفعیل غالباً برای تعدید بکار می روند، مانند: اجلاس (نشانندن)، تعظیم (بزرگ داشتن).

۲۵- معانی مشهور باب افعال بدین قرار است:

۱- تعدیه، مثال: ذَهَبَ عَلَيَّ (علی رفت)، اَذْهَبْتُ عَلَيَّ (علی

را بردم - روانه ساختم).

۲- یافته شدن ریشه فعل در فاعل، مثال: اَوْرَقَ الشَّجَرُ فَازْهَرَ

ثُمَّ اَثْمَرَ (درخت برگ آورد پس شکوفه و گل داد سپس میوه دار شد).

۳- فرارسیدن وقت، مثال: اَحْصَدَ الزَّرْعُ (وقت درویدن کشت

فرا رسید). و همچنین وارد شدن در محل، مثال: اَنْجَدَ (وارد

سرزمین نَجْدَ شد)، اَعْرَقَ (وارد سرزمین عراق شد).

۲۶ - معانی مشهور باب **تَفْعِيل** بدین قرار است :

۱ - **تَعْدِيَه** ، مثال : **فَرِحَ سَعِيدٌ** (سَعِيد شاد شد) ، **فَرَحَتْ سَعِيداً** (سَعِيد را شاد کردم) .

۲ - **تَكْثِير** ، مثال : **طَوَّفْتُ** (بسیار گردیدم) .

۳ - **اِشْتِقَاق** فعل از اسم ، مانند : **خَيَّمَ** (چادر زد) ، **قَمَّصَ** (پیراهن پوشانید) . فعلی که از اسم گرفته شود فعل **جَعَلِي** نام دارد .

۲۷ - باب **مُفَاعَلَه** غالباً برای کارهای دو جانبی بکار می‌رود ، چون يك طرف بر طرف دیگر رجحان دارد ، طرف راجح را فاعل و طرف دیگر را مفعول قرار می‌دهند ، مثال : **عَاهَدَ سَعِيدٌ قَرِيْدًا** (سَعِيد با فرید پیمان بست) . گاهی باب **مُفَاعَلَه** برای تعدیه است ، مثال : **بَاعَدْتُ الصَّبِيَّانَ عَنِ الْكَسَلِ** (کودکان را از تنبلی بدور داشتم) .

۲۸ - بابهای **اِفْتِعَال** و **اِنْتِعَال** برای مطاوعه و قبول بکار می‌روند ، مثال : **اَحْرَقْتُ الْكَبْرِيَّتَ فَاحْتَرَقَ** (کبریت را آتش زدم کبریت آتش گرفت) . مثال دیگر : **جَذَبْتُ الْحَبْلَ اِلَى فَاَنْجَذَبَ** (طناب را به جانب خود کشیدم طناب کشیده شد) ، گاهی باب **اِفْتِعَال** برای مبالغه است ، مانند : **اِجْتَهَدَ** (بسیار کوشش کرد) .

۲۹ - باب **اِفْعِلَال** چنانکه سابقاً خوانده‌ایم به رنگ و عیب اختصاص دارد ، مانند : **اِسْوَدَّ - اِعْوَجَّ** .

۳۰ - باب **تَفْعُل** غالباً برای مطاوعه است ، مثال : **غَيَّرْتُهٗ فَتَغَيَّرَ** (آن را دگرگون ساختم پس دگرگون شد) . گاهی باب **تَفْعُل** بر

تَصْنَعُ وَتَكَلُّفُ یعنی اظهار امری برخلاف طبیعت دلالت می کند، چنانکه
تَصْبِيٍّ به معنی کودکی نمودن، تَشْجَعُ به معنی دلیری نمودن است.
همچنین باب تَفَعُّل برای تغییر حالت است. مثال: تَحَجَّرَ الْكِلْسُ (آهک
سنگ شد).

۳۱- باب تَفَاعُل غالباً برای شرکت بطور مساوی است. مثال:
تَصَالَحَ سَعِيدٌ وَ فَرِيدٌ (سعید و فرید با هم آشتی کردند). کلمات:
تَقَاطَعُ - تَوَازَى - تَدَاخَلَ - تَبَايَنُ - تَعَادَلَ از این قبیل است. گاهی
باب تَفَاعُل برای اظهار امری برخلاف واقع است، مثال: تَجَاهَلَ
الْعَارِفُ (آن دانا خود را بنادانی زد). تَمَارَضَ الصَّبِيُّ (آن کودک
خود را به بیماری زد).

۳۲- باب اِسْتِفْعَال غالباً برای درخواست است مثال، اِسْتَخْدَمْتُ
كَاتِباً (نویسنده ای را به خدمت برگماشتم). گاهی باب استفعال بر یافتن
وصفی در مفعول دلالت دارد، مثال: اِسْتَعْظَمْتُ الْأَمْرَ (آن کار را
بزرگ یافتم).

تمرین ۵

از این مصدرها فعل متعدی بسازید :

ظُهُور - قُعُود - صَغَرَ - عَظَمَ - كَبَرَ - بُعِدَ - رَضَا - شَرَفَ .

تمرین ۶

۱- از این مصدرها افعالی بسازید که برای مُطَاوَعَه بکار روند :

نَقَلَ - عَقَدَ - تَعَلَّمَ - تَحَوَّلَ - نَفَى - نَفَعَ - قَلَبَ - رَزَقَ .

۲- از این مصدرها افعالی بسازید که برای طَلَب بکار روند :

كَشَفَ - خَبَرَ - فَهَمَ - نَطَقَ - كَتَابَةَ .

٥ = الْقُرْآنُ

فِي وَصْفِ الْكِتَابِ

الْكِتَابُ نِعَمُ الْأَنْبَسِ فِي سَاعَةِ الْوَحْدَةِ، وَنِعَمُ الْمَعْرِفَةِ فِي
 دَارِ الْعُرْبَةِ، وَنِعَمُ الْقَرِينِ، وَنِعَمُ الزَّائِرِ وَالنَّزِيلِ؛ وَعَاءٌ مَلَأَ عِلْمًا وَ
 ظَرْفًا، وَإِنَاءٌ مَلَأَ مَرْحًا وَجِدًّا وَحَبْدًا بُسْتَانٌ يُحْمَلُ فِي خُرْجٍ
 وَرَوْضٍ يُقَلَّبُ فِي حِجْرِ؛ هَلْ سَمِعْتَ بِشَجَرَةٍ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ
 حِينٍ بِالْوَانِ مُخْتَلَفَةٍ وَطُغُومٍ مُتَبَايِنَةٍ؟ هَلْ سَمِعْتَ بِشَجَرَةٍ
 لَا تَذَوِي وَزَهْرٌ لَا يَتَوَي؟ يَنْطِقُ عَنِ الْمَوْتِ وَيُتَرْجِمُ عَنِ الْأَحْيَاءِ.
 هَلْ سَمِعْتَ بِمُعَلِّمٍ تَحْلِي بِخِلَالِ كَثِيرَةٍ وَجَمَعَ أَوْصَافًا عَدِيدَةً؟
 يُفِيدُكَ وَلَا يَسْتَفِيدُ مِنْكَ، وَيَزِيدُكَ وَلَا يَسْتَرِيدُ مِنْكَ. مَخَزَنُ
 الْوَدَائِعِ، قَيْدُ الْعُلُومِ وَيَنْبُوعُ الْحِكْمِ وَمَعْدِنُ الْمَكَارِمِ، وَمَوْئِسُ
 لَا يَنَامُ. يُفِيدُكَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَ يُخْبِرُكَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَخْبَارِ
 الْمَتَأَخِّرِينَ، نِعَمُ الْمُدَّخَرِ وَالْعُدَّةِ وَالْمُسْتَعْلِ وَالْحِرْفَةِ، جَلِيسٌ
 لَا يُطْرِيكَ وَرَفِيقٌ لَا يُمْلِكُ. إِنْ أَطَلْتَ النَّظَرَ إِلَيْهِ أَطَالَ إِمْتَاعَكَ
 وَشَحَذَ طِبَاعَكَ وَجَوَّدَ بَيَانَكَ، وَإِنْ دَرَسْتَهُ رَفَعَ فِي الْخَلْقِ قَدْرَكَ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفعل الرباعي

۳۳ - چنانکه می دانیم ، فعل ممکن است سه یا چهار حرف اصلی داشته باشد و فعلی که دارای چهار حرف اصلی باشد رباعی نامیده می شود . فعل رباعی بر دو قسم است مجرد و مزید فيه .

۳۴ - فعل رباعی مجرد يك وزن دارد بدین قرار : ماضی : فَعَّلَ ، مضارع : يُفَعِّلُ ، مصدر : فَعَّلَ و فَعَّلَال ، مثال : ماضی : دَخَرَ ، مضارع : يُدَخِّرُ ، مصدر : دَخَرَجَ و دَخَرَجَ ، اسم فاعل : مُدَخِّرٌ ، اسم مفعول : مُدَخَّرٌ ، امر حاضر : دَخِّرْ . مثال دیگر : ماضی : طَمَّنَ (آرام کرد) ، مضارع : يُطَمِّنُ ، مصدر : طَمَّانَةٌ اسم فاعل : مُطَمِّنٌ ، اسم مفعول : مُطَمَّنٌ ، امر حاضر : طَمِّنْ

۳۵ - هر گاه بخواهیم از فعل رباعی مَطَاوَعَه بسازیم تاء مفتوحی به اول آن می افزاییم ، مثال : دَخَرَجْتُ الْحَجَرَ فَتَدَخَّرَجَ (سنگ را غلتاندم سنگ غلطان شد) . ممکن است به فعل رباعی مجرد دو حرف افزوده شود و آن دو حرف : همزه ای در اول و تکرار لام الفعل دوم می باشد ، مثال : اِطْمَأَنَّ (آرام شد) ، اِضْمَحَلَّ (نابود گردید) .

۳۶ - بنابراین فعل رباعی مزید فيه دو باب مشهور دارد :

۱ - باب تَفَعَّلُ :

ماضی : تَفَعَّلَ ، مضارع : يَتَفَعَّلُ ، مصدر : تَفَعَّلَ . مثال : ماضی :

تَقَرَّعَنَّ، مضارع: يَتَقَرَّعَنَّ، مصدر: تَقَرَّعَنَّ، اسم فاعل: مُتَقَرَّعٍ، اسم مفعول: مُتَقَرَّعٌ عَلَيْهِ، امر حاضر: تَقَرَّعَنَّ. مثال دیگر: ماضی: تَزَلُّزَلْ، مضارع: يَتَزَلُّزَلْ، مصدر: تَزَلُّزَلْ، اسم فاعل: مُتَزَلُّزَلْ، اسم مفعول: مُتَزَلُّزَلٌ بِهِ، امر حاضر: تَزَلُّزَلْ.

۴ - باب اِفْعِلَال :

ماضی: اِفْعَلَلْ، مضارع: يَفْعَلَلْ، مصدر: اِفْعَلَلْ، مثال: ماضی: اِضْمَحَلْ، مضارع: يَضْمَحَلْ، مصدر: اِضْمَحَلْ. اسم فاعل: مُضْمَحَلْ، اسم مفعول: مُضْمَحَلٌ بِهِ، امر حاضر: اِضْمَحَلْ. مثال دیگر: ماضی: اِقْشَعَرْ، مضارع: يَقْشَعَرْ، مصدر: اِقْشَعَرَارْ، اسم فاعل: مُقْشَعَرْ، اسم مفعول: مُقْشَعَرْمَنْهُ، امر حاضر: اِقْشَعَرْ.

۳۷ - چنانکه می بینیم اسم فاعل و اسم مفعول و امر حاضر از ابواب رباعی مزید مطابق همان قواعدی که در سال گذشته راجع به ابواب ثلاثی مزید خوانده ایم تشکیل می شود.

تمرین ۷

چند فعل در این درس صرف اجمالی شده آنها را صرف تفصیلی کنید.

تمرین ۸

این افعال را به صرف اجمالی صرف کنید:

تَرْجَمَ، هَنْدَسَ، سَيَطَرَ، بَيَطَرَ، قَهَقَهَ، تَرَعَرَعَ، تَقَهَّقَرَ، تَسَرَّبَلَ، اِسْمَأَزَّ.

كَانَ أَحَدُ الْفُقَرَاءِ يَسِيرُ يَوْمًا فِي ثِيَابِهِ الْمُمَرَّقَةِ وَقَدْ تَعَبَتْ
 قَدَمَاهُ فِي الْبَحْثِ عَنْ عَمَلٍ يُرْزَقُ مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوقِفْ إِلَى
 مَا يَرِيدُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مُطَرِّقَ الرَّأْسِ حَزِينًا، سَمِعَ صُرَاخًا
 غَالِيًا وَدُخَانًا يَنْبَعُثُ مِنْ شِقَّةٍ فِي أَحَدِ الْبُيُوتِ، وَقَدْ احْطَاطَتْ
 نِسَاءُ الْبَيْتِ بِرَبَّةِ الْمَنْزِلِ وَأَطْفَالُهَا الثَّلَاثَةِ، وَوَقَفَ النَّاسُ مُتَأَلِّمِينَ
 عَنْ الْمُسَاعَدَةِ يَنْتَظِرُونَ رِجَالَ الْحَرِيقِ، وَ لَا يَجْرُؤُ
 أَحَدٌ عَلَى اقْتِحَامِ الْبَيْرَانِ وَ انْقَاضِ أَوْلَئِكَ الْمَسَاكِينِ.

عِنْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ الْفَقِيرُ الْبَائِسُ، وَشَقَّ الْجَمْعَ، وَدَعَا إِلَيْهِ
 اثْنَيْنِ مِنَ أَقْوِيَاءِ الْعُمَالِ، وَاقْتَرَبَ بِهِمَا مِنْ حَائِطِ الْبَيْتِ، وَ
 وَقَفَ أَحَدُهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْآخِرِ، وَوَقَفَ هُوَ عَلَى كَتِفِ الثَّانِي
 وَآمَسَكَ بِإِنْفَادَةِ الشَّقَّةِ الَّتِي بِهَا الْحَرِيقُ، وَدَخَلَ الْحُجْرَةَ، وَ
 النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ وَالدُّخَانُ كَثِيرٌ، وَبَحَثَ عَنِ الْأُمِّ وَ أَوْلَادِهَا

حَتَّى وَجَدَهُمْ فَأَنْزَلَهُمْ مِنَ النَّافِذَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَنَجَّاهُمْ
 سَالِمِينَ وَخَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَحْرِقَ النَّارُ مَلَابِسَهُ الْمَمْرُوقَةَ . فَلَمَّا
 رَأَى النَّاسُ مَا عَمِلَهُ هَذَا الْبَطْلُ حَمَلُوهُ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ
 سَاعَدُوهُ بِالْمَالِ وَشَكَرُوا لَهُ شَجَاعَتَهُ وَمُرُوءَتَهُ وَأَرْشَدُوهُ إِلَى
 مَصْنَعٍ يَعْمَلُ فِيهِ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْإِدْغَامُ وَالْإِبْدَالُ وَالْإِعْلَالُ

۳۸ - چهار نوع تغییر ممکن است به حروف کلمه عارض شود

و آنها عبارتند از :

۱ - اِدْغَام ۲ - اِبْدَال ۳ - اِعْلَال ۴ - قلب مکانی

۳۹ - ادغام تبدیل دو حرف همجنس است به يك حرف مشدد.

در افعالی که دو حرف اصلی آنها از يك جنس بوده و پهلوی

یکدیگر واقع باشند، گاهی ادغام بعمل می آید و این چنین فعلها را

چنانکه می دانیم فعل مُضَاعَف می نامند، مثال : مَدَدَ می شود مَدَّ،
يَمْدُدُ می شود يَمْدُّ.

۴۰ - اِبْدَال بدل کردن حرفی است به حرف دیگر، و بیشتر

در حروف صحیح می باشد، چنانکه در باب اِفْتِعَال هر گاه فاء الفعل

صاد یا ضاد یا طاء یا ظاء باشد، تاء زاید به طاء مهمله مبدل می شود،

مثال : اصْطَلَحَ می شود اضْطَلَحَ، اضْطَرَبَ می شود اِضْطَرَبَ، اِطْطَلَعَ

می شود اِطَّلَعَ، اِظْطَلَمَ می شود اِظْطَلَمَ.

۴۱ - هر گاه فاء الفعل باب اِفْتِعَال دال یا ذال یا زاء باشد

تاء زاید آن بدل به دال می شود، مثال : اِدْتَرَأَ می شود اِدْرَأَ، اِدْتَكَّرَ

می شود اِذْدَكَّرَ، اِزْدَحَمَ می شود اِزْدَحَمَ. در اِذْدَكَّرَ و مانند آن

ممکن است دال مهمله به : ال معجمه یا برعکس بدل شود و باهم ادغام

گردند ، و به جای اِذْكَرْ گفته شود اِذْكَرَ یا اِذْكَرَ ، و لغت دوم فصیحتر است .

۴۲- در باب تَفَعَّلُ وَتَفَاعُلُ گاهی نوع دیگری از ابدال پیدا می شود ، مثلاً : به جای مُتَدَثِّرُ گفته می شود مُدَثِّرُ . و به جای مُتَزَمِّلُ می گویند مُزَمِّلُ ؛ همچنین به جای تَدَارَكَ می توان گفت اِدَارَكَ ، و به جای یَتَذَكَّرُونَ گفته می شود یَذَكَّرُونَ .

۴۳- اِعْلَال عبارت است از تغییری که بر حرف عله یا همزه عارض می شود . اِعْلَال سه نوع است :

۱- نقل حرکت ، چنانکه ضُمَّه واو را در یَقُولُ به قاف ک پیش از آن است می دهند و می گویند یَقُولُ ، و کسره یاء را در یَمِيلُ به حرف میم که پیش از آن است داده می گویند یَمِيلُ .

۲- قَلْب و آن تبدیل حروف عله است به یکدیگر چنانکه قَوْل می شود قَالَ ، و یَبِيع می شود بَاع .

۳- حَذْف و آن انداختن حرف عله است چنانکه قَدْ یَقُولُ می شود لَمْ یَقُلْ .

۴۴- فعلی که در حروف اصلی آن حرف عله یا نه شده فعل مُعْتَل نامیده می شود و فعلی که حروف اصلی آن از حرف عله خالی باشد فعل صحیح نام دارد .

۴۵- قَلْبِ مَكَانِی : گاهی حروف جای خود را عوض می کنند .

مثلاً: جَذَبَ، جَبَذَ و يَتَسَّ، اَيْسَ می شود، و این گونه تغییر را که بندرت در کلمه اتفاق می افتد قلب مکانی می نامند.

۴۶ - چنانکه سابقاً خوانده ایم مُعْتَلِّ چهار نوع است:

۱- مُعْتَلُّ الْفَاءِ یا مثال، مانند: وَعَدَ، يَقْضَى ۲- مُعْتَلُّ الْعَيْنِ یا

أَجَوَفٌ مانند: قَالَ، بَاعَ ۳- مُعْتَلُّ اللَّامِ یا ناقص مانند: دَعَا،

حَكَى ۴- لَقِيفٌ که دارای دو حرف عله است، مانند: وُلِّيَ و رَوَى

۴۷ - فعل صحیح چنانکه می دانیم سه نوع است:

۱- مَهْمُوز (همزه دار)، مانند: أَمَرَ، سَأَلَ، قَرَأَ

۲- مُضَاعَف، مانند: مَدَّ، فَرَّ، زَلَّزَلَ.

یاد آوری: چنانکه می بینیم در زَلَّزَلَ که مضاعف رباعی است

حرفها يك در میان تکرار شده است.

۳- سَالِمٌ و آن کلمه ای است که مُعْتَلِّ و مَهْمُوز و مضاعف نباشد،

مانند: حَصَلَ، ذَهَبَ. بنابراین فعل هفت قسم است: سَالِمٌ، مَهْمُوزٌ،

مُضَاعَفٌ، مثال، أَجَوَفٌ، نَاقِصٌ و لَقِيفٌ.

یاد آوری - اکنون که صرف فعل سالم را یاد گرفته ایم باید

در دروس دیگر به فرا گرفتن صرف فعلهای مُعْتَلِّ و مضاعف مَهْمُوز

پردازیم.

تمرین ۱۹

این فعلها را تجزیه کنید :
 يَسْأَلُونَ - اَكْرَمْتُ - يَمْتَدُّ - تَعْلَمِينَ - اِحْك - اُحَاسِبُ -
 تَقُولُ - لَا تَكْذِبُوا - جُدْ - تَتَعَاهَدُونَ .

در تجزیه این فعلها نکات زیر بیان گردد :

- ۱ - صورت فعل (ماضی و مضارع و امر و نهی و جحد) . ۲ - صیغه فعل . ۳ - بنای فعل (ثلاثی مجرد و ثلاثی مزیدیه رباعی مجرد و رباعی مزیدیه) . ۴ - باب فعل . ۵ - لازم است یا متعدی . ۶ - معلوم است یا مجهول . ۷ - از جهت نوع حروف اصلی سالم است یا مهموز یا مضاعف یا مثال یا أَجَوَفْ یا ناقص یا لغیف .

راهنما : يَسْأَلُونَ : فعل مضارع جمع مذکر غایب ، ثلاثی مجرد از باب سوم ، متعدی ، معلوم ، مهموز .

٧- الْقِرَاءَةُ

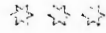
إِلَى الْأَمَامِ

مَا فِي التَّوَقُّفِ مِنْ سَلَامٍ فَإِلَى الْأَمَامِ إِلَى الْأَمَامِ
 إِنْ التَّوَقُّفُ سَبَّةٌ تُزْرَى بِأَنْسَالِ الْكِرَامِ
 إِنْ لَفَى عَصْرٍ بِهِ يُودَى التَّوَقُّفُ بِالْأَنَامِ
 إِنْ لَفَى عَصْرٍ بِهِ يُقْصَى الْقُعُودُ عَنِ الْمَرَامِ
 إِنْ بَعْصَرٍ أَهْلُهُ يَسْتَيْقِظُونَ مِنَ الْمَنَامِ
 عَصْرٌ بِهِ الْإِنْسَانُ طَا رَ مُحَلِّقًا فَوْقَ النَّمَامِ
 عَصْرُ التَّدَرُّعِ بِالْمَعَا رِفٍ لِلدِّفَاعِ عَنِ الذِّمَامِ



أَمَّا الرِّجَالُ فَتُجَحُّهَا فِي فِعْلِهَا لَا فِي الْكَلَامِ
 وَإِذَا الْخُطُوبُ تَتَابَعَتْ فَهِيَ السَّهَامُ عَلَى السَّهَامِ
 وَإِذَا الشُّعُوبُ تَخَاصَمَتْ فَالْحَقُّ فِي حَدِّ الْحُسَامِ
 إِنْ الْيَرَاعَ إِذَا وَنَى فَالْسَّيْفُ أَحْفَظُ لِلذِّمَامِ

الْحُرُّ لَا يَخْشَى (إِذَا قَالَ الْحَقِيقَةُ) مِنْ مَلَامِ



وَلَقَدْ بَدَأْنَا نَبْتَنِي وَاللَّهُ يَكْفُلُ بِالتَّامِ
يَا مِنْهَلًا لَمْ اسْتَطِعْ وَرَدًا إِلَيْهِ مِنَ الزَّحَامِ
يَا عِلْمُ إِنْ لَمْ تُرُونِي يَا عِلْمُ مِتُّ مِنَ الْأَوَامِ
يَا عِلْمُ أَنْتَ الشَّمْسُ قَدْ بَرَعْتَ تَضِيءُ بِلَا لُثَامِ
مَرِقٌ كَبْرَقَ خَاطِفٍ يَا عِلْمُ أَحْشَاءُ الظُّلَامِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ الْإِعْلَالُ فِي الْمِثَالِ

۴۸ - مثال یا معتل الفاء کلمه‌ای است که فاء الفعل آن حرف عله باشد. فاء الفعل هر گاه واو باشد آن را مثال واوی می‌نامند، مانند: وَصَفَ - وَجِلَ؛ و اگر یاء باشد آن را مثال یائی می‌نامند، مانند: يَمُنَ - يَقِظَ .

۴۹ - فعل ماضی مثال از هر جهت مانند فعل سالم صرف می‌شود و هیچ‌گونه اعلالی در آن بعمل نمی‌آید.

۵۰ - در مثال واوی هر گاه فعل مضارع بر وزن يَفْعَلُ یا با داشتن حروف حَلَقْ بر وزن يَفْعَلْ به فتح عین باشد واو حذف می‌شود و به جای يَوْصِفُ می‌گوییم: يَصِفُ، و به جای يَوْضَعُ می‌گوییم: يَضَعُ، واو در يَذَرُ (رها می‌کند، می‌گذارد) بدون قاعده حذف شده است.

۵۱ - از امر فعلیایی که در شمارهٔ پیش بیان شد، نیز واو می‌افتد؛ چنانکه امر وَصَفَ می‌شود صِفْ، و امر وَضَعَ می‌شود ضَعْ. ۵۲ - گاهی از مصدرِ مثال واوی واو حذف می‌شود، مانند:

صِفَّةٌ - ضَعَّةٌ - سَعَّةٌ .

۵۳ - در مثال واوی، واو ساکنِ ماقبل مکسور بدل به یاء

می‌شود. چنانکه: اَوْجَلُ می‌شود اِيجَلُ (بترس).

۵۴ - در مثال یائی، یاء ساکنِ ماقبل مضموم بدل به واو می‌شود

چنانکه اُیْمَن می‌شود اُوْمَن .

۵۵ - هرگاه فعل مثال به باب اِفْتَعَال نقل شود، حرف عِلَّه آن

بدل به تاء شده در تاء باب اِفْتَعَال ادغام می‌گردد . مثال : اَوْتَحَدَ

می‌شود اِتَّحَدَ ؛ اِیْتَسَرَ می‌شود اِتَّسَرَ .

٨ = الْقِرَاءَةُ

فَتَاةٌ تَنْقُذُ قِطَارًا

كَانَتْ امْرَأَةً فَقِيرَةً تَعِيشُ مَعَ ابْنَتِهَا فِي كُوخٍ صَغِيرٍ بِقُرْبِ نَهْرٍ.
وَفِي إِحْدَى لَيَالِي الشِّتَاءِ سَمِعَتْ الْفَتَاةُ دَوِيًّا مُزْعِجًا عِنْدَ النَّهْرِ،
فَفَتَحَتْ النَّافِذَةَ لِتَعْلَمَ الْخَبَرَ. فَرَأَتْ الْأَمْطَارَ تَهْطِلُ غَزِيرَةً، وَ
الْثُلُوجَ الْمُتْرَاكِمَةَ قَدْ ذَابَتْ، وَجَرَى مَائُهَا إِلَى النَّهْرِ فَمَلَأَهُ
حَتَّى فَاضَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ، وَوَصَلَ إِلَى قَنْطَرَةٍ عَظِيمَةٍ تَمُرُّ فَوْقَهَا
الْقَطَرُ، فَخَلَعَ أَعْمِدَتَهَا وَهَدَمَ بُيَانَهَا فَسَقَطَتْ فِي الْمَاءِ وَكَانَ
لَهَا ذَلِكَ الدَّوِيُّ الْعَظِيمُ.

فَامْتَلَأَ قَلْبُ الْفَتَاةِ خَوْفًا وَحُزْنًا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّ الْقِطَارَ
سَيَجِيءُ بَعْدَ قَلِيلٍ وَيَقَعُ فِي النَّهْرِ، فَيَمُوتُ مِثْلَ مَنْ الرُّكَّابِ.
فَأَيْقَظَتْ أُمُّهَا وَأَخْبَرَتْهَا بِسُقُوطِ الْقَنْطَرَةِ فِي النَّهْرِ. فَقَالَتْ أُمُّهَا:
أَسْرِعِي وَأَحْضِرِي مَا عِنْدَنَا مِنَ الْحَطَبِ وَالْخَشَبِ، لِنَشْعِلَهُ
فِي طَرِيقِ الْقِطَارِ حَتَّى يَرَاهُ السَّائِقُ مِنْ بَعْدٍ، فَيَوْفِقَهُ قَبْلَ أَنْ

يَصِلَ إِلَى الْقَنْطَرَةِ . ثُمَّ أَشْعَلْنَا النَّارَ فَارْتَفَعَ لَهَبُهَا فِي الظَّلَامِ .
وَبَعْدَ بُرْهَةِ أَقْبَلَ الْقِطَارُ وَرَأَى سَائِقُهُ النَّارَ مُشْتَعِلَةً وَبِجَانِبِهَا
فِتَاةٌ تَحْمِلُ ثَوْبًا أَحْمَرَ تُشِيرُ بِهِ فِي الْهَوَاءِ . فَأَوْقَفَ الْقِطَارَ وَنَزَلَ
يَسْأَلُ الْفِتَاةَ عَنِ الْخَبَرِ .

فَلَمَّا عَرَفَ حَقِيقَةَ الْحَالِ شَكَرَهَا ، وَأَعْلَنَ أَمْرَهَا لِلرُّكَّابِ ،
فَعَرَضُوا عَلَيْهَا مُكَافَأَةً كَبِيرَةً ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْضَ أَنْ تَأْخُذَ
عَلَى الْمَعْرُوفِ جَزَاءً . فَرَادَ أَجْلَالُ النَّاسِ لَهَا وَتَقْدِيرُهُمْ لِعَمَلِهَا .
وَلَمَّا بَلَغَ الْخَبَرُ الْحُكُومَةَ أَهْدَتْ إِلَيْهَا جَائِزَةً كَبِيرَةً وَ
مَنْحَتَهَا نَوْطًا رَفِيعًا .

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَصْرِيفُ الْمِثَالِ

۵۶ - اکنون دو نمونه از مثال واوی را صرف می کنیم :

۱- الْوَعَضُ (پند دادن):

صرف فعل ماضی : وَعَضَ - وَعَضَا - وَعَضُوا - وَعَضَتْ - وَعَضَتَا
وَعَضْنَ - وَعَضْتَ - وَعَضْتَا - وَعَضْتُمْ - وَعَضْتِ - وَعَضْتُمَا - وَعَضْتُنَّ
وَعَضْتُ - وَعَضْتَا .

صرف فعل مضارع : يَعِضُ - يَعِضَانِ - يَعِضُونَ - يَعِضُ - يَعِضُ
يَعِضْنَ - يَعِضُ - يَعِضَانِ - يَعِضُونَ - يَعِضِينَ - يَعِضَانِ - يَعِضْنَ - يَعِضُ
نَعِضُ .

امر حاضر : عِضْ - عِضَا - عِضُوا - عِضْ - عِضَا - عِضْنَ .

امر غایب : لِيَعِضْ - لِيَعِضَا - لِيَعِضُوا - لِيَعِضْ - لِيَعِضَا - لِيَعِضْنَ -
لَأَعِضْ - لَنَعِضْ .

نهی : لَا يَعِضْ - لَا يَعِضَا - لَا يَعِضُوا - لَا يَعِضْ - لَا يَعِضَا - لَا يَعِضْنَ
لَا يَعِضْنَ - لَا يَعِضْ - لَا يَعِضَا - لَا يَعِضُوا - لَا يَعِضْ - لَا يَعِضَا - لَا يَعِضْنَ
لَا يَعِضْنَ - لَاَعِضْ - لَاَعِضْ .

اسم فاعل : وَاعِضْ ... اسم مفعول : مَوْعُظٌ ... فعل جحد :

لَمْ يَعِضْ ... فعل نفی : لَا يَعِضْ ... فعل استفهام : هَلْ يَعِضْ ... ماضی
مجهول : وَاعِضْ ... مضارع مجهول : يُوعِظْ .

۴- التَّوَجَّلُ (ترسیدن) :

فعل ماضی : وَجَلَ - وَجَلًا - وَجَلُوا ... مضارع : يَوْجَلُ ... امر :
 اِجْلُ ... اسم فاعل : وَاجِلٌ ... اسم مفعول : مَوْجُولٌ مِنْهُ ... امر
 غایب : لِيَوْجَلَ ... فعل نهی : لَا يَوْجَلُ ... فعل جحد : لَمْ يَوْجَلَ ... فعل
 استفهام : هَلْ يَوْجَلُ ... ماضی مجهول : وَجَلَ ... مضارع مجهول :
 يَوْجَلُ ...

۵۷ - صرف دو نمونه مثال یائی:

۱- الْيَسْرُ وَالْيُسْرُ :

فعل ماضی : يَسَرَ - يَسِرًا - يَسَرُوا ... فعل مضارع : يَسِرُ - يَسِرَانِ -
 يَسِرُونَ ... امر : اِيسِرْ ... اسم فاعل : يَاسِرٌ ... اسم مفعول : مَيَسُورٌ ...
 ماضی مجهول : يُسَرُ ... مضارع مجهول : يُوسِرُ ...

۲ - الْيَمْنُ :

فعل ماضی : يَمَنَ - يَمْنًا - يَمْنُوا ... فعل مضارع : يَمْنُ -
 يَمْنَانِ - يَمْنُونَ ...

امر حاضر : اُؤْمِنْ ... اسم فاعل : يَآمِنُ ... اسم مفعول : مِئْمُونٌ ...

ماضی مجهول : يُمِنُ ... مضارع مجهول : يُؤْمِنُ ...

٩- الْقُرْآنُ

قِصَّةُ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١- إِبْرَاهِيمُ مَعَ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ :

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ .
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ .
 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ . قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ
 آبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . قَالُوا اجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ
 مِنَ اللَّاعِينَ؟ . قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ .

٢- إِبْرَاهِيمُ يُكْسِرُ الْأَصْنَامَ :

وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ لَأَصْنَا مَكُومٍ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .
 فَجَعَلَهُمْ جُذُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ . قَالُوا مَنْ

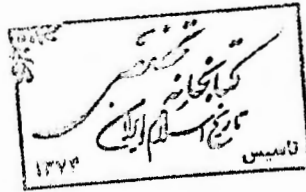
فَعَلَ هَذَا بِالْهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ . قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ . قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ . قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ . قَالَ : بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ .
٣ - نَدَمَ وَمُكَابَرَةً :

فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ . ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ .
٤ - حُجَّة :

قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ، أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ؟ . قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ .

يَقُصُّ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْقِصَصِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَلْبَابِ ، وَتَسْلِيَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِئَلَّا يَتَّبِعَ بِمَا يَصْنَعُ قَوْمُهُ الْكَافِرُونَ .

وَفِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ صِرَاحٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بَيْنَ
 الدَّعْوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحَدَهُ لِشَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ الَّذِي بِيَدِهِ
 النَّفْعُ وَالضَّرُّ، وَبَيْنَ عِبَادَةِ هَذِهِ الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا تَمْلِكُ دَفْعَ
 الْأَذَى عَنْ نَفْسِهَا فَكَيْفَ تَجْلِبُ الْخَيْرَ وَالنَّفْعَ لِغَيْرِهَا .
 وَهَذِهِ الْقِصَّةُ الَّتِي قَصَّهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا تَبَيَّنَ لَنَا لَوْنًا
 مِنَ الْجِهَادِ الْمَرِيرِ فِي سَبِيلِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ وَنَسْتَفِيدُ مِنْهَا
 أَنَّ الْجَاهِلِينَ وَالْمُعَانِدِينَ لِلْحَقِّ إِذَا عَجَزُوا عَنْ الدَّلِيلِ لَجَأُوا
 إِلَى الْإِذَاءِ وَالْعَذَابِ وَلَكِنَّ الْحَقَّ يَعْلَمُ وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ .



الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الْإِعْلَالُ فِي الْأَجَوِفِّ

۵۸ - اجوف یا معتلّ العین چنانکه می‌دانیم دومین حرف اصلیش حرف عله می‌باشد، و بر دو قسم است :

۱ - أَجَوِفْ واوی، مانند : قَالَ يَقُولُ .

۲ - أَجَوِفْ یائی، مانند : بَاعَ يَبِيعُ .

۵۹ - در فعل ماضی معلوم از فعل اجوف، واو و یاء متحرّک ماقبل

مفتوح بدّل به الف می‌شود .

مثال : قَوْلَ که می‌شود : قَالَ، و بَيْعَ که می‌شود : بَاعَ ؛ از

صیغه ششم ماضی چون الف که حرف ساکن است با حرف ساکن بعد از خود برخورد می‌کند، عربها التقای دو ساکن را جایز نشمرده الف را می‌اندازند . و در باب نَصَرَ يَنْصُرُ فاء الفعل را مضموم و در بابهای دیگر فاء الفعل را مکسور می‌سازند، بنابراین قَالَنَ می‌شود : قُلْنِ، و بَاعَنَ می‌شود : بَعْنِ .

۶۰ - در فعل مضارع هر گاه واو و یاء مضموم یا مکسور باشد

حرکت آنها به ما قبل نقل می‌شود چنانکه يَقُولُ می‌شود : يَقُولُ و يَبِيعُ می‌شود : يَبِيعُ .

و در صورتی که واو و یاء مفتوح باشند بدل به الف می‌شوند .

چنانکه يَخَوْفُ می‌شود يَخَافُ، و يَهَيِّبُ می‌شود يَهَابُ . در هر حال در جمعهای مؤنث به واسطه التقای ساکنین حرف عله حذف می‌شود :

مثال : يَقُلْنَ، يَبِيعْنَ، يَهَيَّبْنَ .

۶۱- در امر حاضر و مضارع مجزوم هر جا که التقای دو ساکن پیش آید حرف عله حذف می شود ، مانند قُلْ ، بَعْ وَ خَفْ ؛ لِيَقُلْ ، لِيَبْعَ وَلِيَخَفْ ، که در اصل: قَوْلٌ وَيَبْعُ وَ خَافٌ وَلِيَقُولَ وَلِيَبِيعَ وَلِيَخَافَ بوده است .

در صیغه هایی که التقای ساکنین نباشد حرف عله باز می گردد .
مثلاً می گوئیم : قُولُوا ، بِيعُوا ، خَافُوا .

۶۲- در اسم فاعل حرف عله که بعد از الف واقع است به همزه بدل می شود . چنانکه قَاوِلٌ و بَايِعٌ می شوند : قَائِلٌ و بَائِعٌ .

۶۳- در اسم مفعول که دو واو یا اینکه یاء و واو با هم جمع می شوند ، واو دوم حذف می شود و حرف پیش از واو اول مضموم می گردد و حرف پیش از یاء مکسور می شود . مَقُولٌ و مَبِيعٌ می شود مَقُولٌ و مَبِيعٌ . اسم مفعول از دَانَ يَدِينُ و عَابَ يَعِيبُ مطابق قاعده مَدِينٌ و مَعِيبٌ است ولی مَدْيُونٌ و مَعْيُوبٌ نیز گفته شده است .

۶۴- در ماضی مجهول حرف عله ساکن می شود و فاء الفعل مکسور می گردد و واو بدل به یاء می شود ، مثال : قَوْلٌ که می شود: قِيلَ و بُيِعَ که می شود : بَاعَ .

در مضارع مجهول واو و یاء هر دو به الف مبدل می شوند، مانند يُقَالُ ، يُبَاعُ .

۶۵ - در مصدر باب اُفْعَال و اِسْتِفْعَال از فعل اجوف حرف
 عَلَّه می افتد و به آخر آن تاءِ مربوط اضافه می شود، بنابراین مصدر
 باب اُفْعَال و اِسْتِفْعَال در اجوف بر وزن اِفَالَة و اِسْتِفَالَة خواهد
 بود، مانند: اِقَامَة ، اِفَادَة ، اِسْتِقَامَة ، اِسْتِفَادَة .

١٠ = الْقِرَاءَةُ

مِنْ كَلَامِ بُرْزُجْمَهَرٍ

قَالَ بُرْزُجْمَهَرُ حَكِيمُ الْفُرْسِ: نَصَحَنِي النُّصَحَاءُ وَ
وَعَظَنِي الْوُعَاظُ شَفَقَةً وَنَصِيحَةً وَتَأْدِيبًا، فَلَمْ يَعْطِنِي أَحَدٌ مِثْلُ
شَيْبَى، وَلَا نَصَحَنِي مِثْلُ فِكْرَى. وَلَقَدْ اسْتَضَاتُ بِنُورِ الشَّمْسِ
وَصَوَّ الْقَمَرِ فَلَمْ اسْتَضِئْ بِضِيَاءِ أَضْوَاءٍ مِنْ نُورِ قَلْبِي. وَعَادَانِي
الْأَعْدَاءُ فَلَمْ أَرِ أَعْدَى إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي إِذَا جَهِلْتُ. وَمَشَيْتُ عَلَى
الْجَمْرِ وَوَطِئْتُ عَلَى الرَّمْضَاءِ فَلَمْ أَرِ نَارًا أَحَرَّ عَلَيَّ مِنْ غَضَبِي
إِذَا تَمَكَّنَ مِنِّي. وَنَظَرْتُ مَا أَلَدَّ الْقَاتِلُ وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِينِي
فَوَجَدْتُهُ مِنْ مَعْصِيَةِ رَبِّي. وَالتَّمَسْتُ الرَّاحَةَ لِنَفْسِي فَلَمْ أَجِدْ
شَيْئًا أَرْوَحُ لَهَا مِنْ تَرْكِهَا مَا لَا يَعْنِيهَا. وَتَوَحَّشْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَالْجِبَالِ فَلَمْ أَرِ أَوْحَشَ مِنْ قَرِينِ السَّوْءِ، وَعَالَجْتُ السِّبَاعَ وَ
الصَّبَاعَ وَالدِّثَابَ وَغَلَبْتُهَا فَعَلَبَنِي صَاحِبُ خُلُقِ السَّوْءِ، وَ
أَصْطَنَعْتُ إِلَّا خُوانًا وَانْتَجَبْتُ الْأَقْوَامَ لِلْعُدَّةِ وَالسِّدَّةِ وَ

النَّائِبَةِ فَلَمْ أَرَشِيئًا خَيْرَ مِنَ الْكَرَمِ عِنْدَهُمْ، وَتَصَدَّقْتُ
بِالذَّخَائِرِ فَلَمْ أَرَصَدَقَةً أَنْفَعَ مِنْ رَدِّ ذِي ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى، وَ
طَلَبْتُ أَحْسَنَ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ النَّاسِ فَلَمْ أَرَشِيئًا أَحْسَنَ مِنْ
حُسْنِ الْخُلُقِ.

۶۶- در این درس دو نمونه از احواف واوی و يك نمونه از

اجوف یائی صرف می شود :

۱۔ الْقَوْلُ : گفتن :

فعل ماضى : قَالَ ، قَالَا ، قَالُوا ، قَالَتْ ، قَالَتَا ، قُلْنَ ، قُلْتُمْ ، قُلْتُمَا ، قُلْتِمْ ، قُلْتِ ، قُلْتِمَا ، قُلْتُ ، قُلْنَا .

فعل مضارع : يَقُولُ ، يَقُولَانِ ، يَقُولُونَ ، يَقُولِينَ ، تَقُولُ ، تَقُولَانِ ، يَقْلُنَ ، يَقْلِنَ ، تَقُولِينَ ، تَقُولَيْنِ ، تَقُولَانِ ، تَقْلَنَ ، أَقُولُ ، نَقُولُ .

امر حاضر : قُلْ ، قُولَا ، قُولُوا ، قُولِي ، قُولَا ، قُلْنِ .

اسم فاعل : قَائِلٌ ...

اسم مفعول : مَقُولٌ . . .

امر غایب: لَيَقُلْ ، لَيَقُولَا ، لَيَقُولُوا ، تَقُلْ ، تَقُولَا ، تَقُولُوا ، لَيَقُلْنَ ، لَيَقُولْنَ ، لَيَقُولُنَّ ، تَقُلْنَ ، تَقُولْنَ ، تَقُولُنَّ .
 فعل نہی: لَا يَقُلْ ، لَا يَقُولَا ، لَا يَقُولُوا ، لَا تَقُلْ ، لَا تَقُولَا ، لَا تَقُولُوا ، لَا يَقُلْنَ ، لَا يَقُولْنَ ، لَا يَقُولُنَّ ، لَا تَقُلْنَ ، لَا تَقُولْنَ ، لَا تَقُولُنَّ .
 فعل جحد: لَمْ يَقُلْ ، لَمْ يَقُولَا ، لَمْ يَقُولُوا ، لَمْ تَقُلْ ، لَمْ تَقُولَا ، لَمْ تَقُولُوا ، لَمْ يَقُلْنَ ، لَمْ يَقُولْنَ ، لَمْ يَقُولُنَّ ، لَمْ تَقُلْنَ ، لَمْ تَقُولْنَ ، لَمْ تَقُولُنَّ .

لَمْ تَقُولَا ، لَمْ يَقُلْنَ ، لَمْ تَقُلْ ، لَمْ تَقُولَا ، لَمْ تَقُولُوا ، لَمْ تَقُولِي ،
لَمْ تَقُولَا ، لَمْ تَقُلْنَ ، لَمْ أَقُلْ ، لَمْ تَقُلْ .

فعل نفی : لَا يَقُولُ . . . مانند فعل مضارع .

فعل استفهام : هَلْ يَقُولُ ؟ . . . مانند فعل مضارع .

ماضی مجهول : قِيلَ . . .

مضارع مجهول : يُقَالُ ، يُقَالَانِ ، يُقَالُونَ ، تُقَالُ ، تُقَالَانِ ،
يُقَلْنَ ، تُقَالُ ، تُقَالَانِ ، تُقَالُونَ ، تُقَالِينَ ، تُقَالَانِ ، تُقَلْنَ ،
أُقَالُ ، تُقَالُ .

۲- الْخَوْفُ : ترسیدن .

فعل ماضی : خَافَ ، خَافَا ، خَافُوا ، خَافَتْ ، خَافَتَا ، خَفْنَ . . .

فعل مضارع : يَخَافُ ، يَخَافَانِ ، يَخَافُونَ . . .

امر حاضر : خَفْ ، خَافَا ، خَافُوا . . .

اسم فاعل : خَائِفٌ . . .

اسم مفعول : مَخُوفٌ . . .

امر غایب : لِيَخَفْ . . .

فعل نهی : لَا يَخَفْ . . .

فعل جحد : لَمْ يَخَفْ . . .

فعل نفی : لَا يَخَافُ . . .

فعل استفهام : هَلْ يَخَافُ ؟ ...

ماضی مجهول : خِيفَ ...

مضارع مجهول : يَخَافُ ...

۴- الْبَيْعُ : فروختن :

فعل ماضی : بَاعَ ، بَاعَا ، بَاعُوا ، بَاعَتْ ، بَاعَتَا ، بَعْنَ ...

فعل مضارع : يَبِيعُ ، يَبِيعَانِ ، يَبِيعُونَ ...

امر حاضر : بَعْ ، بِيعَا ، بِيعُوا ، بِيعِي ، بِيعَا ، بَعْنَ ...

اسم فاعل : بَائِعٌ ...

اسم مفعول : مَبِيعٌ ...

امر غایب : لِيَبِعْ ...

فعل نهی : لَا يَبِعْ ...

فعل جحد : لَمْ يَبِعْ ...

فعل نفی : لَا يَبِيعُ ...

فعل استفهام : هَلْ يَبِيعُ ؟ ..

ماضی مجهول : يَبِعَ ...

مضارع مجهول : يُبَاعُ ...

تمرین ۱۰

اولاً: تصریف قسمتهایی را که صرف اجمالی شده اند کامل کنید . ثانیاً:

جُود ، صَيْد ، هَيْبَةُ را به تمام وجوه صرف نمایید .

٥٢
١١ = الْقِرَاءَةُ

فِي الْعِلْمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ .
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ .

وَقَالَ تَعَالَى : هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ؟
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) : الْعِلْمُ هُوَ الْمُؤْنِسُ فِي الْوَحْشَةِ، وَ
الْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ، وَالْجَلِيسُ فِي الْوَحْدَةِ، وَالصَّاحِبُ فِي
الْغُرْبَةِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى السَّرَاءِ، وَالْمُعِينُ عَلَى الضَّرَاءِ، وَالزَّيِّنُ
عِنْدَ الْأَخْلَاءِ، وَالسَّلَاحُ عَلَى الْأَعْدَاءِ . وَبِالْعِلْمِ يَبْلُغُ الْعَبْدُ
مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَمُجَالَسَةَ الْمُلُوكِ فِي
الدُّنْيَا، وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ فِي الْآخِرَةِ .

وَقَالَ (ص) : خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْعِلْمِ، وَشَرُّ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَعَ الْجَهْلِ . وَ قَالَ أَيْضًا : فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى
الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ .

وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفًا أَنْ يَدَّعِيَهُ مَنْ
لَا يُحْسِنُهُ، وَيَفْرَحَ بِهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ؛ وَكَفَى بِالْجَهْلِ ضَعْفًا أَنْ
يَتَبَرَّأَ مِنْهُ مَنْ هُوَ فِيهِ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ.

وَقَالَ أَيْضًا: الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ؛ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ
تَحْرُسُ الْمَالَ، وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ، وَالْعِلْمُ
يَرْكُوبُ بِالْإِنْفَاقِ وَالْمَالُ يَنْقُصُ بِالنَّفَقَةِ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

الْعِلْمُ أَشْرَفُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا
تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِي بِهِ فَالْعِلْمُ زَيْنٌ لِمَنْ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمِلَا

۵۲
الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ
الْإِعْلَالُ فِي النِّاقِصِ

۶۷- مُعْتَلٌ أَلَامٌ یا ناقص آن است که آخرین حرف اصلی آن

حرف عله باشد. ناقص بر دو نوع است :

۱ - ناقص واوی، مانند : دَعَا - يَدْعُو ۲ - ناقص یائی، مانند :

رَمَى - يَرْمِي .

۶۸ - فعل ماضی ناقص هر گاه بر وزن فَعَلَ به فتح عین باشد واو

و یاء متحرک ماقبل مفتوح به الف قلب می شوند ، چون : دَعَا که در

اصل دَعَوَ بوده است، و حَکَى که در اصل حَکَى بوده است؛ و هر گاه

التقاء ساکنین پیش آید الف حذف می شود، مانند: دَعَوَا - دَعَتَ - دَعَتَا.

اگر فعل ماضی بر وزن فَعِلَ به کسر عین باشد واو بدل به یاء

می شود، چون : رَضَى که در اصل رَضُوَ بوده، و در جمع مذکر غایب

یاء حذف می گردد و گفته می شود رَضُوا . این قاعده نسبت به ماضی

مجهول نیز که مکسور العین است جاری است ، مثال : دُعِيَ - دُعِیَا -

دُعُوا ، در صورتی که ماضی بر وزن فَعِلَ به ضمّ عین باشد تنها در جمع

مذکر غایب لام الفِعل حذف می شود ، مانند : سَخُوا (بخشش کردند)

که در اصل سَخُوا بوده است ، بر وزن شَرَفُوا .

۶۹ - فعل مضارع ناقص هر گاه بر وزن یَفْعَلُ به ضمّ عین یا

یَفْعِلُ به کسر عین باشد ضمه واو و یاء ازمیان می رود، چون: يَدْعُو و

يَقْضِي که در اصل يَدْعُو و يَقْضِي بوده است، و هر جا التقاء ساکنین

پیش آید حرف عله حذف می‌شود، مانند: **يَدْعُونَ** و **يَقْضُونَ** که در اصل **يَدْعُوْنَ** و **يَقْضِيُونَ** بوده است. هر گاه مضارع بر وزن **يَفْعَلُ** به فتح عین باشد واو و یاء در صیغه های مفرد به الف و در صیغه های دیگر به یاء تبدیل می‌گردد، و در مورد التقای ساکنین الف می‌افتد، مثال: **يَرْضَى** - **يَرْضِيَانِ** - **يَرْضَوْنَ**. این قاعده نسبت به فعل مضارع مجهول نیز جاری است، مثال: **يُدْعَى** - **يُدْعِيَانِ** - **يُدْعَوْنَ**.

۷۰- در امر حاضر و مضارع مجزوم در مواردی که آخر فعل ساکن می‌شود در معتلّ اللام حرف عله حذف می‌شود، مثال: **ادعُ** - **اقضِ** - **ارضَ** - **ليدعُ** ... **ليقضِ** - **يرضَ**.

۷۱- در اسم فاعل واو به یاء مبذل می‌شود و اگر اسم فاعل دارای تنوین رفع یا جرّ باشد، یاء حذف می‌شود، مانند: **الداعي** که در اصل **الداعو** و مانند: **داع** که در اصل **داعي** یا **داعي** بوده است.

۷۲- در اسم مفعول هر گاه دو واو باهم جمع شوند در یکدیگر ادغام می‌شوند، مانند: **مدعو** و **مجلو**؛ و اگر واو و یاء باهم جمع باشند و او به یاء مبذل شده در هم ادغام می‌شوند و ماقبل آن مکسور می‌گردد، مانند: **هرضي** و **مقضي** که در اصل **مرضوي** و **مقضوي** بوده است.

۷۳- **لَفِيفٌ مَقْرُونٌ** فعلی است که عین الفعل و لام الفعل آن حرف عله باشد، مانند: **طوى** - **يطوى**. **لَفِيفٌ** مفروق آن است که فاء- الفعل و لام الفعل آن هر دو حرف عله باشد، مانند: **وفى** - **يفى**.

در لفیف مقرون احکام ناقص جاری است و در لفیف مفروق هم اعلال
 مثال و هم اعلال ناقص بعمل می آید. بنابراین در لفیف مقرون
 می گوئیم، ماضی: طَوِيَ، مضارع: يَطْوِي، امر: اِطْوِ، اسم فاعل:
 طَاوٍ، اسم مفعول: مَطْوًى. در ماضی مفروق: وَقِيَ، مضارع: يَقِي،
 امر: قِ، اسم فاعل: وَاقٍ، اسم مفعول: مَوْقًى.

تمرین ۱۱

افعالی را که در این درس صرف اجمالی شده صرف تفصیلی کنید.

١٢ - التَّوَاتُؤُ

مَنْ عَهْدٍ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ
 قَلَدَهُ بِمِصْرَ: فَأَخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ، وَالْأَنَّهُمْ جَانِبَكَ، وَأَبْسِطْ لَهُمْ
 وَجْهَكَ، وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ
 فِي حَيْفِكَ لَهُمْ، وَلَا يَيْئَسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِمْ؛
 فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعَشَرَ عِبَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ
 وَالْكَبِيرَةِ وَالظَّاهِرَةِ وَالْمُسْتَوْرَةِ، فَإِنْ يُعَذِّبُ فَاَنْتُمْ أَظْلَمُ وَإِنْ
 يَغْفِرُ فَهِيَ أَكْرَمُ...

صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا الْمَوْقِتَ لَهَا وَ لَا تُعْجِلْ وَقْتُهَا لِإِفْرَاحٍ
 وَلَا تُؤَخِّرْهَا عَنْ وَقْتِهَا لِإِسْتِغَالٍ. وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ
 تَبَعٌ لِصَلَاتِكَ.

لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنِّي لَا أَخَافُ
 عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا : أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ ، وَ
 أَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ اللَّهُ بِشِرْكِهِ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ
 مُنَافِقٍ الْجَنَانِ عَالِمِ اللِّسَانِ ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

تَصْرِيفُ النَّاقِصِ

۷۴- در این درس سه نمونه از فعل ناقص صرف می شود :

۱- الْغَزَوُ (جنگ کردن) :

فعل ماضی : غَزَا ، غَزَوْا ، غَزَتْ ، غَزَتَا ، غَزَوْنَ ،
غَزَوْتَ ، غَزَوْتُمَا ، غَزَوْتُمْ ، غَزَوْتُ ، غَزَوْتُمَا ، غَزَوْتُنَّ ، غَزَوْتُ ،
غَزَوْنَا .

فعل مضارع : يَغْزُو ، يَغْزَوَانِ ، يَغْزُونَ ، تَغْزُو ، تَغْزَوَانِ ،
يَغْزُونَ ، تَغْزُو ، تَغْزَوَانِ ، تَغْزُونَ ، تَغْزِينَ ، تَغْزَوَانِ ، تَغْزُونَ ،
اَغْزُو ، نَغْزُو .

امر حاضر : اَغْزُ ، اَغْزُوا ، اَغْزُوا ، اَغْزِي ، اَغْزُوا ، اَغْزُونَ .

امر غایب : لِيَغْزُ ، لِيَغْزُوا ، لِيَغْزُوا ، لِيَغْزُ ، لِيَغْزُوا ،
لِيَغْزُونَ ، لَاغْزُ ، لَاغْزُ .

نهی : لَايَغْزُ ، لَايَغْزُوا ، لَايَغْزُوا ، لَاتَغْزُ ، لَاتَغْزُوا ،
لَايَغْزُونَ ، لَاتَغْزُ ، لَاتَغْزُوا ، لَاتَغْزُوا ، لَاتَغْزِي ، لَاتَغْزُوا ،
لَاتَغْزُونَ ، لَاغْزُ ، لَاتَغْزُ .

فعل جحد : لَمْ يَغْزُ ، لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ ،
لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ يَغْزُونَ ، لَمْ تَغْزُ ، لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي ،

لَمْ تَنْزُوا ، لَمْ تَنْزُون ، لَمْ أَغْزُ ، لَمْ نَغْزُ .

فعل نفی : لَا يَنْزُو ... مانند فعل مضارع .

فعل استفهام : هَلْ يَنْزُو ؟ ... مانند فعل مضارع .

اسم فاعل : غَازٍ (الْغَازِي) ... اسم مفعول : مَنَزَوْهُ ... ماضی

مجهول : غُزِيَ ... مضارع مجهول : يُغْزَى ...

۲ - الْغَشَى (فرا گرفتن) :

فعل ماضی : غَشَى ، غَشَا ، غَشُوا ، غَشِيتَ ، غَشِيتَا ،

غَشِينَ ...

فعل مضارع : يَغْشَى ، يَغْشِيَانِ ، يَغْشَوْنَ ...

امر غایب : لِيَغْشَ ... فعل نهی : لَا يَغْشَ ... فعل جحد : لَمْ

يَغْشَ ... فعل نفی : لَا يَغْشَى ... فعل استفهام : هَلْ يَغْشَى ؟ ...

اسم فاعل : غَاشٍ (الْغَاشِي) ... اسم مفعول : مَغْشَى ... ماضی -

مجهول : غُشِيَ ... مضارع مجهول : يُغْشَى ...

۳ - الرَّمَى (تیر انداختن) :

فعل ماضی : رَمَى ، رَمَا ، رَمُوا ، رَمَتَ ، رَمَتَا ،

رَمَيْنَ ...

فعل مضارع : يَرْمِي ، يَرْمِيَانِ ، يَرْمُونُ ...

امر حاضر : ارْمِ ، ارْمِيا ، ارْمُوا ...

امر غایب : لِيَرْمَ ... فعل نهی : لَا يَرْمِ ... فعل جحد : لَمْ يَرْمِ ...

فعل نفی : لَا یَرْمِی . . . فعل استفهام : هَلْ یَرْمِی ؟ . . .
 اسم فاعل : رَامٍ (الرَّامِی) . . . اسم مفعول : مَرْمِیُّ . . .
 ماضی مجهول : رُمِیَ . . . مضارع مجهول : یُرْمِی . . .

تمرین ۱۲

افعالی را که صرف اجمالی شده است بتفصیل صرف کنید .

١٣ = الْقِرَاءَةُ

مِنْ رِسَالَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 دَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِدًا وَادْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَدًا، وَأَمْسِكْ
 مِنَ الْمَالِ بِقَدَرِ ضَرُورَتِكَ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ.
 اتَّزَجُّوْا أَنْ يُعْطِيَكُمُ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ
 مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ؟ أَوْ تَطْمَعُ وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي نَعِيمٍ تَمْنَعُهُ
 الضَّعِيفَ وَالْأَرْمَلَةَ أَنْ يُوجِبَ لَكَ ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ.

كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:
 أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسْرُهُ دَرَكُ مَالٍ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ، وَ
 يَسُوؤُهُ فَوْتُ مَالٍ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ، فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ مِنْ
 آخِرَتِكَ، وَلْيَكُنْ أَسْفُكَ عَلَى مَافَاتٍ مِنْهَا. وَمَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ
 فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ فَرَحًا، وَمَافَاتِكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسَفْ عَلَيْهِ جَزَعًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ الْمَهْمُوزُ وَالْمُضَاعَفُ

۷۵- مهموز کلمه‌ای است که یکی از حروف اصلی آن همزه باشد و بر سه نوع است :

- ۱- مهموز الفاء ، مانند: **أَكَلَ** و **أَذِنَ** . ۲- مهموز العین، مانند:
- سَأَلَ** و **سَمِعَ** . ۳- مهموز اللام، مانند : **قَرَأَ** و **هِنَى**

۷۶- در تصریف مهموز الفاء هر جا که دو همزه با هم جمع شوند و همزه دوم ساکن باشد همزه دوم بدین قرار اعلال می شود :

۱- همزه ساکن ماقبل مضموم به واو تبدیل می شود ، مثال :

أَمِنُ که می شود **أَوْمِنُ** .

۲- همزه ساکن ماقبل مکسور به یاء تبدیل می یابد، مثال :

أَذَنُ که می شود **أَيَذَنُ** .

۳- همزه ساکن ماقبل مفتوح به الف مبدل می گردد، مثال :

أَخَذُ که می شود **أَخَذُ** .

۷۷- **كُلُّ** ، **خُذْ** ، **مُرْ** و **سَلْ** فعلهای امر هستند و ماضی آنها بترتیب عبارتند از : **أَكَلَ** ، **أَخَذَ** ، **أَمَرَ** ، **سَأَلَ** .

۷۸- **مُضَاعَفُ** که آن را **مُضَعَّفُ** نیز می نامند کلمه‌ای است که دو حرف اصلی آن از **يَكُ** جنس باشد ، مضاعف بر دو نوع است :

۱- مضاعف ثلاثی که عین الفعل و لام الفعل آن همجنس است ،
مانند : مَدَّ - عَزَّ .

۲- مضاعف رباعی که حروف اصلی آن يك در میان مجانس
است، مانند : وَسَّوَسَ وَزَلَّزَلَ .

۷۹- تصریف مضاعف رباعی ازهر جهت مانند تصریف سالم است
امّا در تصریف ثلاثی ، گاهی اِدْغَام واجب و گاهی جایز و گاهی
ممنوع است .

۸۰- اِدْغَام در صورتی واجب است که دو حرف مجانس متحرّک
بوده و یا اولی ساکن و دوّمی متحرّک باشد بنابراین مَدَدَ می شود :
مَدَّ . یَمْدُدُ می شود : یَمْدُدُ و مُدِدَ می شود : مُدَّ ، بنابراین در پنج
صیغه اول ماضی و دوازده صیغه فعل مضارع و صیغه های دوّم تا پنجم
از امر حاضر و در اسم فاعل ادغام واجب است .

۸۱- در اولین صیغه امر حاضر و در فعل مضارع مجزوم هر
جا که آخر فعل سالم ساکن می شود ، در فعل مضاعف دو وجه
جایز است :

۱- فَكَّ ادغام یعنی ادغام نکنیم و با آن مانند فعل سالم عمل
نماییم ، مثال : اُمْدَدُ - لَیْمَدُدُ .

۲- ادغام ، در صورت ادغام بهتر آن است که آخر فعل مفتوح
گردد، مثال : مُدَّ - لَیْمَدَّ . در نه صیغه فعل ماضی از ششم به بعد و در

جمعهای مؤنث مضارع و امر ادغام ممتنع است، مانند: مَدَدْنَ و يَمْدُنَّ
و لِيَمْدُنَّ و اَمْدُنَّ . و صيغه لِيَمْدَ و مُدَدَ در صورت ادغام به سه وجه
خوانده می شود :

- ۱ - لِيَمْدَ و مُدَ به فتح آخر ، ۲ - لِيَمْدِ و مُدِ به کسر آخر ،
- ۳ - لِيَمْدُ و مُدُ به ضم آخر؛ که وجه سوم فقط در صورتی که عین الفعل
مضموم باشد جایز است .

۸۲ - باب اَفْعَالُ از ثلاثی مزید و باب اِفْعَالُ از رباعی مزید
مانند فعل مضاعف صرف می شود ، مثال : اِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ - اِطْمَأَنَّ -
يُطْمَئِنُّ .

تمرین ۱۴

عَدَّ ، عَدَّ (شمردن) و قَرَّ ، فَرَّار (گریختن) را بطور کامل صرف
نمایید

١٤ = الْقِرَاءَةُ

الصَّلَاةُ

الصَّلَاةُ لَوْلَمْ تَكُنْ رَأْسَ الْعِبَادَاتِ، لَعُدَّتْ مِنْ صَالِحَةِ الْعَادَاتِ:
رِيَاضَةِ أَبْدَانٍ، وَطَهَارَةِ أَدْرَانٍ، وَتَهْدِيبُ وَجْدَانٍ .

أَصْحَابُهَا هُمُ الصَّابِرُونَ وَالْمُثَابِرُونَ، وَعَلَى الْوَاجِبِ
هُمُ الْقَادِرُونَ، عَوَّدَتَهُمُ الْبُكُورَ، وَهُوَ مِفْتَاحُ بَابِ الرِّزْقِ، وَ
خَيْرُ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْعَبْدُ مُنَاجَاةَ الرَّزَاقِ، وَ أَفْضَلُ مَا يُرَوَّدُ بِهِ
الْمَخْلُوقُ التَّوَجُّهُ إِلَى الْخَالِقِ .

أَنْظَرُ جَلَالَ الْجَمْعِ، وَتَأَمَّلْ أَثَرَهَا فِي الْمُجْتَمَعِ، مَسَّتِ
الْأَرْضَ الْجِبَاهُ، فَالنَّاسُ أَكْفَاءُ وَأَشْبَاهُ .

الرَّعِيَّةُ وَالْوَلَاةُ شَرَعُ فِي عَتَبَةِ اللَّهِ، خَرَّ الْجَمْعُ لِلْمُنَاقِرِ،
فَالصَّفُّ الْأَوَّلُ كَالْآخِرِ: لَمْ يَرْفَعْ الْمُتَصَدِّرُ تَصَدُّرَهُ وَلَمْ يَضَعِ
الْمُتَأَخِّرُ تَأَخُّرَهُ .

الصَّلَاةُ غَايَةُ خُضُوعِ الْعَبْدِ لِخَالِقِهِ، وَنِهَايَةُ خُشُوعِهِ عَلَى

بَابِ رَازِقِهِ، هِيَ نُورُ الْقُلُوبِ، وَوَسِيلَةُ التَّقَرُّبِ إِلَى عَلَامِ
الْغُيُوبِ .

الْمُصَلُّونَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ مُبْدِعُ الْوُجُودِ: سَيِّمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ. الصَّلَاةُ مِنْ أَسْبَابِ الظَّفَرِ عَلَى
الْأَعْدَاءِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ:

وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

تَصْرِيفُ الْمُضَاعَفِ

۸۳ - در این درس سه نمونه از فعلهای مضاعف صرف می شود :

۱- أَشَدَّ (محکم کردن):

فعل ماضی : شَدَّ - شَدَا - شَدُوا - شَدَّتْ - شَدَّتَا - شَدَدَنَّ ...

فعل مضارع : يَشُدُّ - يَشْدَانِ - يَشْدُونُ - تَشُدُّ - تَشْدَانِ - يَشْدُدَنَّ ...

فعل امر حاضر : شُدَّ (أَشْدُدْ) - شُدَا - شَدُوا - شُدِي - شُدَا - أَشْدُدَنَّ ...

امر غایب : لِيَشُدَّ (لِيَشْدُدْ) ...

فعل نهی : لَا يَشُدَّ (لَا يَشْدُدْ) ...

فعل جحد : لَمْ يَشُدَّ (لَمْ يَشْدُدْ) ...

فعل نفی : لَا يَشُدُّ ...

فعل استفهام : هَلْ يَشُدُّ؟ ...

اسم فاعل : شَادُّ ...

اسم مفعول : مَشْدُودٌ ...

ماضی مجهول : شَدَّ ... مضارع مجهول : يَشُدُّ ...

۲- أَلْجَدَّ (کوشش کردن) :

فعل ماضی : جَدَّ ... جَدَدَنَّ ...

فعل مضارع : يَجْدُّ ... (به کسر جیم در مضارع وضم آن) يَجْدِدَنَّ ...

- امر حاضر: جَدَّ (اَجِدْ) - جَدَا - جَدُوا - جَدِي - جَدَا - اَجِدْنَ ...
- امر غایب: لِيَجِدَّ (لِيَجِدْ) ...
- فعل نهی: لَا يَجِدَّ (لَا يَجِدْ) ...
- فعل جحد: لَمْ يَجِدَّ (لَمْ يَجِدْ) ...
- فعل نفی: لَا يَجِدُّ ... فعل استفهام: هَلْ يَجِدُّ؟ ...
- اسم فاعل: جَادُّ ... اسم مفعول: مَجْدُودٌ فِيهِ.
- ماضی مجهول: جُدَّ فِيهِ، مضارع مجهول: يُجَدُّ فِيهِ.
- ۴- اَلْوُدُّ وَاَلْوَدَادُ وَاَلْمَوَدَّةُ (دوست داشتن):
- فعل ماضی: وَدَّ ... وَدِدْنَ ...
- مضارع: يَوَدُّ ... يَوَدِدْنَ ...
- امر حاضر: وَدَّ (اِيَدِّ) - وَدَا - وَدُوا - وَدِي - وَدَا - اِيَدِدْنَ.
- امر غایب: لِيَوَدَّ (لِيَوَدْ) ...
- فعل نهی: لَا يَوَدَّ (لَا يَوَدْ) ...
- فعل جحد: لَمْ يَوَدَّ (لَمْ يَوَدْ) ...
- فعل نفی: لَا يَوَدُّ ... فعل استفهام: هَلْ يَوَدُّ؟ ...
- اسم فاعل: وَادُّ ... اسم مفعول: مَوْدُودٌ ...

تمرین ۱۴

از مصادر شَدَّ و جَدَّ و وَدَّ افعال ماضی و مضارع و امرونی و جحد و اسم فاعل و اسم مفعول را مفصلاً صرف کنید .

١٥ = الْقِرَاءَةُ

مَنْ وَصِيَّةٍ لِعَلِيٍّ لَوْلَدِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 أَخِي قَلْبِكَ بِالْمَوْعِظَةِ، وَآمَتُهُ بِالزَّهَادَةِ، وَقَوِّهِ بِالْبَقِيَّةِ،
 وَنَوِّرْهُ بِالْحِكْمَةِ، وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، وَبَصِّرْهُ فَجَائِعِ الدُّنْيَا،
 وَحَذِّرْهُ صَوْلَةَ الدَّهْرِ، وَأَعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ، وَذَكِّرْهُ
 بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَسِرْ فِي دِيَارِهِمْ وَأَنَارِهِمْ؛
 فَانْظُرْ فِيمَا فَعَلُوا وَعَمَّا ائْتَقَلُّوا، وَآيِنَ حَلُّوا وَنَزَلُوا؛ فَإِنَّكَ
 تَجِدُهُمْ قَدْ ائْتَقَلُّوا عَنِ الْأَحْبَةِ وَحَلُّوا دِيَارَ الْعُرْبَةِ، وَكَانَكَ
 عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ.

أَصْلِحْ مَثْوَاكَ، وَلَا تَبِعْ اخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ، وَدَعِ الْقَوْلَ
 فِيمَا لَا تَعْرِفُ وَالْخِطَابَ فِيمَا لَمْ تُكَلِّفْ، وَامْسِكْ عَنْ طَرِيقِ
 إِذَا خِفْتَ ضَلَالَتَهُ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ
 رُكُوبِ الْأَهْوَالِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَانْكِرِ الْمُنْكَرَ
 بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ، وَبَايِنَ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهِدِكَ

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

أَسْمَا الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ السَّالِمِ

۸۴ - در درسهای گذشته ضمن بیان قواعد و تصریف هر يك از

معتلات و مضاعف و مهموز، اسم فاعل و اسم مفعول آنها صرف گردید
اما چون اسم فاعل و اسم مفعول بسیاری از افعال عربی را در زبان
فارسی بکار می بریم باید به آنها توجه بیشتری داشته باشیم، بدین
لحاظ از نو قواعد مربوط به آنها را تکرار می کنیم:

۸۵ - اسم فاعل و اسم مفعول از مثال و مهموز مانند اسم فاعل

و اسم مفعول فعل سالم ساخته می شود، مانند: **وَاهِبْ**، **مَوْهُوبٌ**،
آكَلْ، **مَأْكُولٌ**، **سَأَلَ**، **مَسْئُولٌ**.

۸۶ - در اسم فاعل مضاعف، **إِدْغَام** بعمل می آید، مانند: **رَأَى**

(رد کننده)، **عَادٌ** (شمرنده).

۸۷ - در اسم فاعل ثلاثی مجرد اجوف، حرف **عَلَّه** بدل به همزه

می شود، مثال: **صَائِمٌ** (روزه دار)، **صَائِدٌ** (شکار کننده).

در اسم مفعول ثلاثی مجرد اجوف، واو زاید حذف می شود،

مانند: **مَصُونٌ** و **مَصِيدٌ** که در اصل **مَصُوءٌ** و **مَصْيُودٌ** بوده است.

۸۸ - در باب **اِفْتِعَالِ** اسم فاعل و اسم مفعول از اجوف يك لفظ

دارد، چنانکه: **مُخْتَارٌ** هم به معنی اختیار کننده و صاحب اختیار، و هم
به معنی اختیار شده و برگزیده است.

۸۹ - در اسم فاعل ناقص واو به یاء مبدل می شود، و هر گاه

منوّن شد یاء آن هم حذف می گردد، مثال: قَاضٍ ، الْقَاضِي ، مُدَّعٍ ،
الْمُدَّعَى.

جمع مکسر قاضی چنانکه می دانیم قُضَاةٌ و جمع مکسر
وَالِي ، وُلاةٌ می شود؛ و جمع مکسر همه اسم فاعلهای ناقص بر همین
قیاس است .

۹۰ - در اسم مفعول ثلاثی مجرد ناقص گاهی دو واو در هم
ادغام می شود، مانند: مَدْعُوٌّ و گاهی به یاء مبدل شده سپس ادغام
بعمل می آید، مانند: مَرَضِيٌّ ، مَوْفِيٌّ . و اسم مفعول از غیر ثلاثی مجرد
ناقص با الف ختم می شود، مانند: الْمُدَّعَى ، الْمُرَبَّى .

۹۱ - اسم فاعل از باب ششم ثلاثی مجرد (فَعْلٌ يَفْعُلُ) کمتر
بر وزن فاعل می آید، مانند: طَاهِرٌ وَنَاعِمٌ؛ بلکه بیشتر بر وزن فَعْلٌ
یا فَعِيلٌ می آید، مانند: سَهْلٌ ، صَعْبٌ ، كَرِيمٌ ، فَصِيحٌ که صفت مشبّهه
نامیده می شوند .

١٦ = الشَّراةُ

الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ

كَانَ أَحَدُ الْوُلَاةِ يَأْكُلُ كُلَّ مَسْعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَمِعَ صَيْحَةً فِي الْخَارِجِ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ لِحَاجِبِهِ مَا هَذَا؟
فَقَالَ: يَا مَوْلَايَ إِنَّ رِجَالَكَ قَدْ ظَفَرُوا بِرَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَكَ فِيهِ.

فَرَفَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَكَّنَكَ مِنْ عَدُوِّكَ، فَجَزَاؤُهُ أَنْ تَسْقِيَ الْأَرْضَ مِنْ دَمِهِ، وَأَشَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِقَتْلِهِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ وَالْأَمِيرُ سَاكِتٌ. ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ: فُكِّ عَنْهُ وَثَاقُهُ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيْنَا. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ إِلَيْهِ، وَأَمَرَ بِتَجْدِيدِ الطَّعَامِ، وَآنَسَهُ بِالْكَلَامِ حَتَّى انْتَهَى مِنْ أَكْلِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِكِسْوَةٍ وَصَلَةٍ حَسَنَةٍ، وَأَمَرَ بِرَدِّهِ إِلَى أَهْلِهِ مُكْرَمًا، وَلَمْ يُعَاتِبْهُ عَلَى جُرْمِ أَوْجَنَائِيَّةٍ. فَدَعَا الرَّجُلُ لِلْوَالِي، وَعَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مُخْلِصًا لَهُ فِي السِّرِّ

وَالْعَلَانِيَةِ. ثُمَّ أَلْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى جُلَسَائِهِ وَقَالَ :
 إِنَّ أَفْضَلَ الْأَصْحَابِ مَنْ حَضَّ صَاحِبَهُ عَلَى الْمَكَارِمِ ، وَ
 نَهَاهُ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ ؛ وَ إِنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ حَضَرَ مِثْلَ هَذِهِ -
 الْمَجَالِسِ الْأَيْتَكَلَّمَ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

تمرین ۱۵

در این قرائت فعلهای سالم و غیر سالم را باز نموده و فعلهای مبتل را
 صرف کنید .

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

١- خلاصة الدُّروسِ الْمَاضِيَةِ

١ - الإِدْغَامُ هُوَ إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ آخَرَ مِنْ جَنْسِهِ، نَحْوُ: مَدٌّ وَمَادٌّ.

٢ - الْإِعْلَالُ هُوَ تَغْيِيرُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ بِالْحَذْفِ وَالْقَلْبِ وَالْإِسْكَانِ، وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ تَحْسِينُ اللَّفْظِ وَتَسْهِيلُهُ.

٣ - تُحْذَفُ أَحْرَفُ الْعِلَّةِ: أَوَّلًا عِنْدَ اتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، نَحْوُ: قُمْ وَبِعْ وَلَا تَخَفْ؛ ثَانِيًا مِنْ آخِرِ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ مَجْزُومًا، نَحْوُ: لَمْ يَخْشَ، لَا تَغْرُ، لِيَحْكْ؛ ثَالِثًا مِنْ آخِرِ الْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ، نَحْوُ: اِرْضَ، اُدْعُ، اقْضِ.

٤ - تُحْذَفُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ: أَوَّلًا مِنَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ مَتَى اتَّصَلَ بِوَاوٍ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءٍ مُخَاطَبَةٍ، نَحْوُ: رَمَوْا، تَخْشَيْنَ؛ ثَانِيًا مِنْ آخِرِ مَاضِيِ النَّاقِصِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ مَتَى اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ الْغَائِبَةِ وَمُثَنَّاها، نَحْوُ: دَعَتْ، دَعَتَا؛ حَكَتْ، حَكَتَا؛ ثَالِثًا

مِنْ آخِرِ الْمُنْكَرِ الْمَنْقُوسِ مُنَوَّنًا ، مَنَعًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ،
نَحْوُ : غَازٍ .

٥ - تُحذفُ الْوَاوُ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ فِي الْمِثَالِ
الْوَاوِ الْمَجْرَدِ الْمَعْلُومِ الْمَكْسُورَةِ عَيْنُ مُضَارِعِهِ ، وَذَلِكَ فِي
الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ ، نَحْوُ : يَصِفُ ، صِفْ ؛ الثَّانِي مِنْ مَصْدَرِهِ
أَيْضًا إِنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَ تُكْسَرُ عَيْنُهُ وَيَعْوِضُ عَنْ فَائِهِ
الْمَحذُوفَةِ بِنَاءِ التَّائِيثِ فِي آخِرِهِ ، نَحْوُ : صِفَةٌ وَثِقَةٌ ؛ وَ شَذَّ
فَتَحُّ عَيْنِ الْفِعْلِ فِي سَعَةٍ وَ ضَعَةٍ وَ دَعَةٍ وَ ذَلِكَ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ .

١٧ = الْقِرَاءَةُ

مِمَّا وَرَدَ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَآحَادِثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

اتَّأَمَّرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ؟ وَعَسَى
أَنْ تُكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ . وَإِنْ تُصِيبَكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا . كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ .
تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ .
هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ . وَلَوْ رَحِمْنَا هُمْ وَ
كَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ .
آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ . مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ
الشَّوْكِ الْعِنَبَ . الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ . مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا .
كُلُّ مَيْسَرَةٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ . الْجَارُ ثُمَّ الدَّارُ . يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ .
«الْمُسْتَطَرَفُ»

الدَّرْسُ الثَّامِنُ هَشَرَ

٢- خلاصة الدُّرُوسِ الْمَاضِيَةِ

- ٦ - تُقْلَبُ الْأَلِفُ وَآوًا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَيَاءٍ
بَعْدَ كَسْرَةٍ، نَحْوُ: قُوْبِلَ وَمَصَابِيحُ.
- ٧ - تُقْلَبُ الْوَآوُ يَاءً فِي مَوْضِعَيْنِ: أَوَّلًا إِذَا سَكَنتَ
بَعْدَ كَسْرَةٍ، نَحْوُ: مِيزَانٌ، ثَانِيًا إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ،
نَحْوُ: رَضِي وَدُعِيَ.
- ٨ - تُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوًا إِذَا سَكَنتَ بَعْدَ ضَمَّةٍ، نَحْوُ: يُوقِنُ.
- ٩ - تُقْلَبُ الْوَآوُ وَالْيَاءُ أَلِفًا إِذَا تَحَرَّكْنَا وَانْفَتَحَ
مَا قَبْلَهُمَا، نَحْوُ: قَامَ وَبَاعَ.
- ١٠ - تُقْلَبُ الْوَآوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ
بَعْدَ أَلِفٍ فَاعِلٍ، نَحْوُ: قَاتِلٍ وَبَائِعٍ؛ وَالثَّانِي بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ
فِي الطَّرَفِ، نَحْوُ: رِضَاءٍ وَبَقَاءٍ.
- ١١ - كُلُّ مَنْ الْوَآوِ وَالْيَاءِ إِذَا وَقَعَتَا فَاءً فِي وَزْنٍ أَفْتَعَلَ

قَلْبًا تَاءً وَ أَدْغَمَتَا فِي تَاءٍ أَفْعَلْ، نَحْوُ: اتَّقَ وَ اتَّسَرَ.

١٢ - تُعَلُّ الْوَاوُ وَالْيَاءُ بِالْإِسْكَانِ فِي مَوْضِعَيْنِ: الْأَوَّلُ

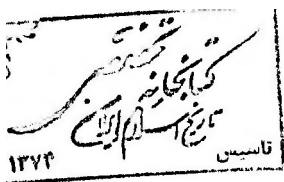
مَتَى تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ بِالْكَسْرِ وَ كَانَ مَا قَبْلَهُمَا سَاكِنًا صَحِيحًا تُسَكَّنَانِ بِنَقْلِ حَرَكَتَيْهِمَا إِلَى السَّاكِنِ الْمَذْكُورِ، نَحْوُ: يَقُولُ وَيَبِيعُ، فَإِنْ تَحَرَّكَتَا بِالْفَتْحِ تُقَلَّبَانِ بَعْدَ النَّقْلِ الْفَاءَ، نَحْوُ: يَخَافُ وَيَهَابُ، وَ الثَّانِي مَتَى تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ بِالضَّمِّ بَعْدَ ضَمِّهِ، وَالْيَاءُ بِالضَّمِّ بَعْدَ كَسْرِهِ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ يُقْتَصَرُ فِي إِعْلَالِهِمَا عَلَى حَذْفِ حَرَكَتَيْهِمَا اسْتِثْقَالًا، فَيُقَالُ: يَدْعُو وَيَرْمِي.

١٣ - إِذَا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ وَجَبَ قَلْبُهَا

حَرْفٌ مَدٍّ لِتَسْهِيلِ اللَّفْظِ، فَتُقَلَّبُ الْفَاءُ بَعْدَ الْمَفْتُوحَةِ، نَحْوُ: آخِذٌ، وَوَاوٌ بَعْدَ الْمُضْمُومَةِ، نَحْوُ: أُوتِيَ، وَيَاءٌ بَعْدَ الْمَكْسُورَةِ، نَحْوُ: إِيمَانٍ. وَيُقَالُ لَهُ تَلْيِينُ الْهَمْزَةِ.

٨٠
١٨ = الْقِرَاءَةُ
الْعَدْلُ

يُحْكِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ السَّامَانِيِّ فِي كِتَابِ سِيرِ الْمُلُوكِ
أَنَّهُ كَانَ إِذَا احْتَلَّ مَدِينَةً يَجْلِسُ لِلنَّاسِ، وَكَانَ يَرْفَعُ الْحِجَابَ
وَيُبْعِدُ الْحُجَابَ وَيُزِيحُ الْبُؤَابَ، لِيَجِيءَ كُلُّ مَنْ لَهُ ظِلَامَةٌ، وَ
يَقِفَ عَلَى جَانِبِ الْإِسَاطِ وَيُخَاطِبَهُ وَيَعُودَ مَقْضَى الْحَاجَةِ.
وَكَانَ يَقْضِي بَيْنَ الْخُصُومِ مِثْلَ الْحُكَامِ إِلَى أَنْ يُفْنِيَ الدَّعَاوِيَ
ثُمَّ يَقُومُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَقْبِضُ عَلَى مَحَاسِنِهِ بِيَدِهِ، وَيُوجِّهُ وَجْهَهُ
نَحْوَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ: إِلَهِي هَذَا جُهْدِي وَطَاقَتِي قَدْ بَذَلْتُهُ
وَأَنْتَ عَالِمُ الْأَسْرَارِ، وَتَعْلَمُ عَلَانِيَتِي؛ وَلَا أَعْلَمُ أَيَّ عَبْدٍ مِنْ
عِبِيدِكَ جَفَوْتُ أَوْ أَيَّ عَبْدٍ ظَلَمْتُ وَمَا أَنْصَفْتُ، أَنَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ
أَصْحَابِي، فَأَغْفِرْ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا لَا أَعْلَمُ. فَلَمَّا كَانَ تَقَى النَّبِيِّ
جَمِيلِ الطَّوَيَّةِ لَا جَرَمَ عَلَا أَمْرُهُ وَارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَكَانَ عَسْكَرُهُ
أَلْفَ فَارِسٍ مُعْتَدِينَ بِالسَّلَاحِ مُقَنَّنِينَ بِالْحَدِيدِ؛ وَبِرَكَّةِ ذَلِكَ
الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ظَفَرَهُ اللَّهُ بِأَعْدَائِهِ. «لِلْفَرَّالِيِّ»



۸۱ الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

أَحْكَامُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَالْمَنْقُوصِ

۹۳ - اسم مقصور اسمی است که آخر آن با الف کوتاه ختم شود،
مانند: عَصَا، مُصْطَفَى.

اسم ممدود اسمی است که با الف و همزه ختم شود، مانند:
صَحْرَاء - يَبْدَاء (بیابان).

اسم منقوص اسمی است که بایاء ماقبل مکسور ختم گردد، مانند:
قَاضِي - عَالِي، اسمی که مقصور و ممدود و منقوص نباشد اسم صحیح -
الآخر خوانده می شود.

۹۴ - اسمهایی که با یاء مشدد ختم شوند از قبیل عَلِيٍّ و غَنِيٍّ
اسم منقوص بشمار نمی آیند.

۹۵ - الف مقصور در بیشتر موارد به صورت یاء نوشته می شود و
در سه مورد باید آن را به صورت الف نوشت:

۱- در اسم سه حرفی بشرط آنکه الف در اصل واو بوده باشد
مانند: عَصَا، رَجَا (کرانه چاه و مانند آن).

۲- در صورتی که حرف پیش از آن یاء باشد، مانند: دُنْيَا، رُؤْيَا.

۳- در صورتی که به ضمیر متصل شود، مانند: أَعْلَاهُ. این قاعده
نسبت به فعل هم جاری است، بنابراین می نویسیم: دَعَاهُ - رَمَاهُ - أَعْطَاهُ.

۹۶ - الف در اسم تفضیل مذکر و مؤنث، مانند: أَعْلَى و عُلیَا،

و افعال وصفی مذکر، مانند: أَعْمَى و مصدر میمی، مانند: مَعْنَى، واسم زمان

و مکان، مانند : مَأْوَى، و اسم مفعول غیر ثلاثی مجرد، مانند : مُدْعَى
و مُسْتَوْفَى الف مقصور می باشد.

۹۷ - الف مقصور در مثنی و جمع مؤنث سالم غالباً بدل به یاء
می شود، مانند : مُسْتَوْفَيَانِ - مُسْتَوْفَيَاتٍ؛ فقط در موردی که الف مقصور
در مرتبه سوم بوده و اصل آن واو باشد به واو تبدیل می یابد، مانند :
عَصَوَانٍ و رَجَوَانٍ.

۹۸ - در جمع مذکر سالم الف مقصور حذف می شود و حرف
پیش از واو جمع مفتوح می ماند، مثال : اَعْلَوْنَ، اَعْلَيْنِ؛ مُصْطَفَوْنَ،
مُصْطَفَيْنَ.

۹۹ - در جمع مذکر سالم از آخر اسم منقوص یاء حذف
می شود، مثال : قَاضُونَ، قَاضِينَ؛ سَاعُونَ، سَاعِينَ.

۱۰۰ - الف در مؤنث افعال وصفی و در مصادر افعال، اِفْتِعَال،
اِنْفِعَال، اِسْتِفْعَال الف ممدود است، مانند : حَمَرَاء، اِرْضَاء، اِقْتِدَاء،
اِنْحِنَاء، اِسْتِيفَاء.

همزه در الف ممدود بر سه نوع است :

۱- اصلی مانند : اِبْتِدَاء و اِنْشَاء که از بَدَأ و نَشَأ گرفته شده

است.

۲- همزه مقلوب، مانند : بِنَاء و سَمَاء که از بَنَى و سَمَو گرفته

شده است.

۳- همزه زاید که جزئی از علامت تانیث است، مانند : حَمَرَاء،

سَوْدَاء.

هرگاه همزه اصلی باشد در مثنی و جمع به حال خود باقی می‌ماند، مثال: قُرَّاءِیْنِ (دو مرد عابد) - وَضَّاءُوْنَ (مردان زیبا و نظیف).

در صورتی که همزه زاید باشد در مثنی و جمع به واو مبدل می‌شود، مثال: حَمْرَائِان و حَمْرَائِات. اما هرگاه همزه مقلوب باشد دو وجه در آن جایز است، مانند: سَمَاءان و سَمَاءات که در این کلمه تبدیل آن به واو بهتر و فصیحتر است: سَمَواات.

تمرین ۱۶

مثنی و جمع کلمات ذیل را بگویید:

عَصَا، قَتَی، مُصْطَفَی، هَادِی، مُهْتَدِی، حَمْرَاء،
صَحْرَاء، کُبْرَی، اَعْلَی، مُتَقَی، قَاضِی، صُغْرَی.

١٩ = الْقِرَاءَةُ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سِبْطُ رَسُولِ اللَّهِ وَ
 رِيحَانَتُهُ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ. وَلِدَ الْإِمَامُ فِي
 سَعْيَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ لِلْهِجْرَةِ. وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ
 النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ وَسَمَاهُمَا الرَّسُولُ رِيحَانَتَيْهِ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.
 وَكَانَتْ إِقَامَتُهُ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ خَرَجَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْكُوفَةِ
 فَشَهِدَ مَعَهُ وَقْعَةَ الْجَمَلِ وَصِفِّينَ وَقِتَالَ الْخَوَارِجَ، فَلَمَّا قُتِلَ
 عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَ مَعَ أَخِيهِ الْحَسَنِ إِلَى أَنْ اسْتَوْلَى
 مُعَاوِيَةُ عَلَى الْأَمْرِ، فَتَحَوَّلَ مَعَ أَخِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاسْتَمَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ
 مَاتَ مُعَاوِيَةُ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ. ثُمَّ أَتَتْهُ كُتُبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 بِأَنَّهُمْ بَايَعُوهُ بَعْدَ مَوْتِ مُعَاوِيَةَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَ عَمِّهِ مُسْلِمَ
 ابْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخَذَ يَبْعَثُهُمْ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ كِتَابَهُ

فَتَوَجَّهَ، فَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ مَا كَانَ، فَقَتَلَهُ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ، (وَسَيَعْلَمُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

وَمِنْ لَطَائِفِ مَا نُقِلَ عَنْهُ أَنَّهُ جَرَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَخِيهِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ كَلَامٌ، فَأَنْصَرَفَا مُتَعَانِبَيْنِ، فَلَمَّا وَصَلَ مُحَمَّدٌ
إِلَى مَنْزِلِهِ أَخَذَ رُقْعَةً وَكَتَبَ فِيهَا : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
أَبْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ لَكَ شَرَفًا لَا أَبْلُغُهُ وَفَضْلًا
لَا أَدْرِكُهُ، فَإِذَا قَرَأْتَ رُقْعَتِي هَذِهِ فَالْبَسْ رِدَاءَكَ وَنَعْلَيْكَ وَسِرْ
إِلَى فَتَرَضَّنِي؛ وَإِيَّاكَ أَنْ أَكُونَ سَابِقَكَ إِلَى الْفَضْلِ الَّذِي أَنْتَ
أَوْلَى بِهِ مِنِّي . فَلَمَّا قَرَأَ الْحُسَيْنُ الرُّقْعَةَ لَبَسَ رِدَاءَهُ وَنَعْلَيْهِ ثُمَّ
جَاءَ إِلَى مُحَمَّدٍ فَتَرَضَّاهُ .

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

المَصْغَرُ وَالْمَنْسُوبُ

- ۱۰۱ - اسم مصغر اسمی است که بر کوچکی یا حقارت مسمای خود دلالت کند، مانند: رَجُلٌ (مردك)، فُرَيْعٌ (شاخه كوچك) .
- ۱۰۲ - برای مصغر در عربی دو وزن است : ۱- فُعَيْلٌ مانند حُسَيْنٍ ۲- فُعَيْلٌ مانند ثُعَيْبٍ . بنابراین برای تصغیر اسم باید حرف اول آن را مضموم و حرف دوم را مفتوح ساخته بعد از حرف دوم یاء ساکنی افزود؛ و در مصغر رباعی باید حرف بعد از یاء مکسور شود .
- ۱۰۳ - هر گاه اسم با الف مقصور یا الف ممدود یا الف و نون زاید ختم شود، حرف بعد از یاء تصغیر مفتوح خواهد ماند ، مانند : كُبَيْرِي - حُمَيْرَاء - نُعَيْمَان ، در صورتی که اسمی مؤنث معنوی باشد در مصغر آن تاء مربوط می آورند ، مثال : عُمَيْيَنَة - شُمَيْيَسَة .
- ۱۰۴ - هر گاه حرف آخر اسمی افتاده باشد در تصغیر حرف محذوف باز می گردد و به صورت یاء در نمی آید و یاء در آن ادغام می شود، مانند: بُنَيَّ (فرزند عزیز)، أُخَيَّ (برادر عزیز) .
- ۱۰۵ - اسم منسوب اسمی است که شخص یا چیزی را به شخص یا شیء یا مکانی نسبت دهد و علامت آن یاء مشدداست، مثال: أَحْمَدِيّ - مَصْرِيّ - اِیرَانِيّ .
- ۱۰۶ - هر گاه اسمی با تاء مربوط ختم شود در منسوب ، تاء

حذف می‌شود، چنانکه در نسبت به مکّه می‌گوییم: مَكِّيٌّ، و در نسبت به فاطمه می‌گوییم: فَاطِمِيٌّ.

۱۰۷ - الف مقصور در مرتبه سوم بدل به واو می‌شود، مانند: فَتَوِيٌّ - عَصَوِيٌّ، در مرتبه پنجم به بالاتر حذف می‌گردد، مانند: مُصْطَفِيٌّ منسوب به مُصْطَفَى، و در مرتبه چهارم حذف الف و تبدیل آن به واو هر دو جایز است، مانند: كُبْرِيٌّ یا كُبْرَوِيٌّ.

تبصره - در نسبت به مصطفی و مرتضی بر خلاف قاعده مُصْطَفَوِيٌّ و مُرْتَضَوِيٌّ نیز آمده است.
الف ممدود اگر همزه اش اصلی نباشد در نسبت به واو تبدیل می‌شود، مثال: سَمَاوِيٌّ - حَمْرَاوِيٌّ.

۱۰۸ - نسبت به جمع جز در موارد استثنایی معمول نیست، از این‌رو در نسبت به جَوَاهِر، گویند: جَوْهَرِيٌّ.

۱۰۹ - گاهی برای ساختن اسم منسوب در اسم اصلی کم و بیش تغییر می‌دهند، چنانکه در نسبت به مَدِينَةِ، گویند: مَدَنِيٌّ، و در نسبت به عَلِيٍّ، گویند: عَلَوِيٌّ، و در نسبت به أُمِّيَّة، گویند: أُمَوِيٌّ، و در نسبت به رِيٍّ، گویند: رَاوِيٌّ. گاهی هم پیش از یاء نسبت الف و نون می‌افزایند، مانند: رُوحَانِيٌّ - عَقْلَانِيٌّ.

۱۱۰ - برای نسبت جز آنچه گفته شد وزن فَعَال برای نسبت به شغل و حرفه بکار می‌رود، مانند: حَطَّابٌ (هیزم فروش)، حَدَّادٌ (آهنگر)؛ و همچنین وزن فَاعِل، مانند: لَابِنٌ (شیری-شیردار)، تَامِرٌ

(خرمادار - دارای خرمای بسیار) ؛ نیز بندرت برای سبب
به داشتن چیزی آمده است .

تمرین ۱۷

از کلمات ذیل اسم منسوب بسازید :

لُبْنَان ، مِصْر ، بَيْضَاء ، سَمَاء ، كُوفَة ، بَصْرَة ، نَبِيّ ،
عَلِيّ ، مَدِينَة ، سَاحِل ، طَبِيعَة ، بَدِيَهَة ، مُجْتَبَى ، مُرْتَضَى ،
حَقِيقَة ، عَادَة .

تمرین ۱۸

مضمر اسمهای ذیل را بگویند :

دِرْهَم ، جَبَل ، سَبْع ، رَجُل ، عَبْد ، سَكْرَان ، سَلْمَان ،
أَرْض ، شَمْس ، نَهْر ، فَرَس ، مَسْجِد ، مَدْرَسَة ، نَعْمَة .

٢٠ = الْقِرَاءَةُ

الْعَلَمُ

عِشْ هَكَذَا فِي عُلُوِّ أَيُّهَا الْعَلَمُ فَإِنَّا بِكَ بَعْدَ اللَّهِ نَعْتَصِمُ
 عِشْ خَافِقًا فِي الْأَعَالِي لِلْبَقَاءِ وَتَقِ بِأَنْ تُؤَيِّدَكَ الْأَحْزَابُ كُلُّهُمْ
 جَاءَتْ تُحْيِيكَ ، هَذَا الْيَوْمَ مُعَلَّنَةً أَفْرَاحَهَا بِكَ ، فَانْظُرْ ، هَذِهِ الْأُمَمُ
 إِنَّ الْعُيُونَ قَرِيرَاتٌ بِمَا شَهِدَتْ وَالْقُلُوبُ يَفْرَحُ وَالْأَمَالُ تَبْتَسِمُ
 إِنَّ أُحْتَقِرَتْ ، فَإِنَّ الشَّعْبَ مُحْتَقَرٌ أَوْ أُحْتَرِمَتْ فَإِنَّ الشَّعْبَ مُحْتَرَمٌ
 الشَّعْبُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ الشَّعْبُ أَجْمَعُهُ وَأَنْتَ أَنْتَ جَلَالُ الشَّعْبِ وَالْعَظَمُ
 فَإِنْ تَعِشْ سَالِمًا عَاشَتْ سَعَادَتُهُ وَإِنْ تَمُتْ مَاتَتْ الْأَمَالُ وَالْهِمَمُ
 هَذَا الْهَتَافُ الَّذِي يَعْلُو فَتَسْمَعُهُ جَمِيعُهُ لَكَ ، فَاسْلَمَ أَيُّهَا الْعَلَمُ

هَذَا الشُّعْرُ لِلشَّاعِرِ الْكَبِيرِ جَمِيلِ صِدْقِي الزَّهَاوِيِّ
 الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٩٣٦ م . بِالْعِرَاقِ ، وَهُوَ مِنْ سُلَالَةِ أَيْرَانِيَّةٍ .

الَّذِينَ مِنَ الْحَارِیِّ وَالْإِشْرُونَ

أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْشَّرْطِ

۱۱۱ - اسم استفهام اسمی است که برای پرسش بکار می رود و در

آغاز جمله واقع می شود، مثال: مَنْ رَأَيْتَ؟ (که را دیدی؟)
مَا سَمِعْتَ؟ (چه شنیدی؟)

۱۱۲ - مضاف و حرف جر می توانند بر اسم استفهام مقدم گردند، مثال: ابْنُ مَنْ أَتَى؟ (پسر کیستی؟)، عَلِيٌّ مَنْ دَخَلَ؟ (بر که وارد شد؟)

۱۱۳ - اسمهای استفهام که بیشتر بکار می روند عبارتند از:
مَنْ (که - چه کسی؟)، مثال: مَنْ جَاءَ؟ (چه)، مثال:
مَا عِنْدَكَ؟ (چه خبر داری؟) أَيْ (کدام)، مثال: أَيْ كِتَابٍ قَرَأْتَ؟
أَيْنَ (کجا)، مثال: أَيْنَ قَدْ هَبْتَ؟ (چه وقت)، مثال: مَتَى قَبِیْمْتَ؟
(کی آمدی؟) كَيْفَ (چگونه)، مثال: كَيْفَ حَالُكَ؟ (چند)،
مثال: كَمْ طَالِبًا فِي الصَّفِّ؟ (چند شاگرد در کلاس است؟)

۱۱۴ - گاهی مَنْ ذَا برای عاقل و مَا ذَا برای غیر عاقل بکار می رود، مثال: مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَكَ؟ مَا ذَا سَأَلْتَ؟

۱۱۵ - مِمَّنْ، عَمَّنْ، فِیْمَنْ، عَلَامَ، لِمَ (برای چه)، دراصل
مِنْ مَنْ و عَنْ مَنْ و فِیْمَا، و عَلَیْ مَا و لِمَا بوده است

۱۱۶ - اسم شرط اسمی است که دو جمله بعد از خود را بهم

می پیوند و واقع شدن مضمون جمله اول شرط وقوع مفاد جمله دوم است؛ از این جهت جمله اول را فعل شرط و جمله دوم را جزاء شرط می نامند، مثال: مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ (يَجْتَهِدْ فعل شرط است زیرا که کوشش کردن شرط کامروایی است، يَنْجَحْ جزاء شرط است زیرا کامروایی نتیجه و جزای کوشش است).

۱۱۷ - اسماء شرط مشهور عبارتند از: مَنْ (کسی که)، مَا (آنچه)، مَهْمَا (هر چه - هر گاه)، أَيُّ (هر کدام که)، أَيْنَمَا و حَيْثُمَا (هر جا که)، مَتَى و إِذَا (هر گاه که)، كَيْفَمَا (هر طور که)، مثال: مَهْمَا تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ - أَيْنَمَا تَذْهَبْ أَذْهَبَ مَعَكَ - كَيْفَمَا تَصْنَعْ تُكَافَأْ عَلَى صَنِيعِكَ (هر چه بکنی پاداش آن را خواهی دید).

۱۱۸ - اسماء شرط می توانند دو فعل مضارع را جزم دهند، مانند مثالهای گذشته؛ و هر گاه فعل شرط با مضارع شروع شود و جزای آن فعل مضارع نباشد تنها فعل شرط مجزوم می گردد، مثال: مَنْ يُكْرِمْنِي فَأَنَا مُكْرِمٌ لَهُ (کسی که به من احترام کند به او احترام خواهم کرد).

۱۱۹ - مَنْ و مَا و أَيُّ هر گاه در آغاز دو جمله واقع شوند اسم شرط هستند و اگر میان دو جمله قرار گیرند اسم موصول می باشند، مثلاً کلمه مَنْ در جمله مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ اسم شرط است و در جمله اَكْرِمْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ موصول می باشد.

تمرین ۱۹

در این جمله ها اسمهای شرط و استفهام را تعیین کنید و مَنْ و مَا

شرطی را از مَنْ و مَا استفهامی تمیز دهید :

أَيُّ رَجُلٍ تُكْرِمُ أَكْرَمَ - كَيْفَمَا تَكُنْ يَكُنْ صَدِيقُكَ - مَاذَا
رَبِحْتَ - أَيْنَ تَذْهَبُ؟ - كَمْ دَرَسًا قَرَأْتُمْ مِنَ النَّحْوِ؟ مَنْ يَكْسَلُ فِي
شَبِيبَتِهِ يَخْسِرْ فِي شَيْخُوخَتِهِ - كَيْفَ سَافَرَ أَبُوكَ؟ - مَهْمَا تَأْمُرْ بِهِ أَمْتِلْ
أَمْرَكَ - أَيُّ شَهْرٍ تَذْهَبُ إِلَى الْمَشْتَى؟ - كَمْ شَهْرًا قَضَيْتَ فِي
الْمَصِيفِ؟ - أَنِّي لِلْكَسَلَانِ أَنْ يَرْبَحَ؟ - مَنْ ذَاتُ حُبٍّ أَنْ يَنْظُرَ فِي
السَّبَاقِ؟ - إِذَا تَعَ وَرَاءَ مَا تُرِيدُ تَنْظُرْ بِهِ - مَتَى مَا تَقْضِ دِينَكَ تَأْخُذْ
دَيْنًا جَدِيدًا - حَيْثُمَا تَقُلْ أَجْلِسْ - مَتَى أَتَمَمْتَ دِرَاسَتَكَ؟ - أَيَّانَ
تُسَافِرُ أُسَافِرُ .

٢١ = الْقِرَاءَةُ

حِفْظُ اللِّسَانِ

إِعْلَمْ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ الْمُكَلَّفِ أَنْ يَحْفَظَ لِسَانَهُ عَنْ
جَمِيعِ الْكَلَامِ إِلَّا كَلَامًا تَظْهَرُ الْمَصْلَحَةُ فِيهِ؛ وَمَتَى اسْتَوَى
الْكَلَامُ وَتَرَكُهُ فِي الْمَصْلَحَةِ فَالْسُّنَةُ الْإِمْسَاكُ عَنْهُ. لِأَنَّهُ
قَدْ يُجَرُّ الْكَلَامُ الْمُبَاحُ إِلَى حَرَامٍ أَوْ مَكْرُوهٍ بَلْ هَذَا كَثِيرٌ
وَوَغَالِبٌ فِي الْعَادَةِ؛ وَالسَّلَامَةُ لَا يُعَادِلُهَا شَيْءٌ.

وَمِنْ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ: مَنْ نَطَقَ مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ فَقَدْ لَغَا، وَ
مَنْ نَظَرَ فِي غَيْرِ اعْتِبَارٍ فَقَدْ سَهَا، وَمَنْ سَكَتَ فِي غَيْرِ فِكْرٍ
فَقَدْ لَهَا.

وَقِيلَ: الْكَلِمَةُ أَسِيرَةٌ فِي وَثَاقِ الرَّجُلِ فَإِذَا تَكَلَّمَ
بِهَا صَارَ فِي وَثَاقِهَا. يَقُولُ اللِّسَانُ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ
لِلْجَوَارِحِ: كَيْفَ أَتْنَّ؟ فَيَقُلْنَ: بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْتُنَا. فَقَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَحْفَظْ لِسَانَكَ وَاحْتَرِزْ مِنْ لَفْظِهِ. فَالْمَرْءُ يَسْلَمُ بِاللِّسَانِ وَيَعْطَبُ
وَزِنَ الْكَلَامِ إِذَا نَطَقْتَ وَلَا تَكُنْ تَرْنَارَةً فِي كُلِّ نَادٍ تَخْطُبُ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْشُّرُونِ

أَسْمَاءُ الْعَدَدِ

۱۲۰ - اسم عدد اسمی است که بر شماره یا ترتیب دلالت کند. عددی که بر شماره دلالت دارد عدد اصلی نامیده می شود و عددی که ترتیب را برساند، عدد ترتیبی نام دارد.

اعداد اصلی عبارتند از:

وَاحِدٌ ، اِثْنَانِ ، ثَلَاثَةٌ ، أَرْبَعَةٌ ، خَمْسَةٌ ، سِتَّةٌ ، سَبْعَةٌ ، ثَمَانِيَةٌ ، تِسْعَةٌ ، عَشْرَةٌ ، عِشْرُونَ ، ثَلَاثُونَ ، أَرْبَعُونَ ، خَمْسُونَ ، سِتُونَ ، سَبْعُونَ ، ثَمَانُونَ ، تِسْعُونَ ، مِائَةٌ ، أَلْفٌ .

اعداد ترتیبی عبارتند از:

أَوَّلٌ ، ثَانِيٌ ، ثَالِثٌ ، رَابِعٌ ، خَامِسٌ ، سَادِسٌ ، سَابِعٌ ، ثَامِنٌ ، تَاسِعٌ ، عَاشِرٌ .

اعداد عِشْرُونَ تا تِسْعُونَ و مِائَةٌ و أَلْفٌ هم به عنوان عدد اصلی بکار می روند و هم به عنوان عدد ترتیبی. مثال برای عدد اصلی: عِنْدِي عِشْرُونَ كِتَابًا . مثال برای عدد ترتیبی: الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ .

۱۲۱ - مُؤَنَّثٌ وَاحِدٌ می شود: وَاحِدَةٌ و اِحْدَى، و مُؤَنَّثٌ اِثْنَانِ می شود: اِثْنَتَانِ - و برای مُؤَنَّثٌ ساختن از ثَلَاثٌ تا عَشْرٌ، تاءِ مربوطه به آخر اعداد می افزایند.

عِشْرُونَ تا تِسْعُونَ که در سلسله عدد ده ده بالا می روند و به همین مناسبت عُقُود نام دارند همچنین مِائَةٌ و أَلْفٌ، برای مذکر و

مؤنث هر دو بکار می روند .

۱۲۲ - برای تأنیث اعداد ترتیبی از ثانی تا عاشر ، تا ه هبوطه افزوده می شود ، مثال : الْمَقَالَةُ الثَّانِيَّةُ ، و چنانکه در اسم تفضیل گفته شد ، مؤنث اَوَّل می شود اُولَى .

۱۲۳ - اعداد اصلی سه تا ده برای معدود مذکر به صورت مؤنث آورده می شود و برای معدود مؤنث به صورت مذکر ذکر می گردد ، مثال : ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، ثَلَاثُ فِتَيَاتٍ .

۱۲۴ - عدد های کسری عبارتند از : نِصْف ، ثُلُث ، رُبْع ، شُمُس ، سُدُس ، سَبْع ، ثَمَن ، تَسْع ، عَشْر .

این اعداد هر کدام جمع دارند ، چنانکه جمع نِصْف ، ثَلَاث و جمع رُبْع ، اَرْبَاع می شود .

۱۲۵ - هر گاه بخواهند جز این نه کسر ، کسر دیگری را معین کنند بین صورت و مخرج کسر کلمه مِنْ یا فِي می آورند ، مثلاً می گویند : ثَلَاثٌ مِنْ عَشْرِينَ (سه بیستم) ، اَرْبَعُونَ فِي الْمِائَةِ (چهل در صد) .

۱۲۶ - معدود عدد را تمیز یا ممیز می نامند زیرا تمیز و تشخیص می دهد که به وسیله عدد کَمِّيَّت چه چیزی منظور است . تمیز اعداد سه تا ده جمع و مجرور است ، مثال : خَمْسَةُ اَقْلَامٍ . تمیز اعداد یازده تا نود و نه مفرد و منصوب است ، مثال : اَحَدٌ عَشَرَ كُوكَبًا ، عَشْرُونَ فَرَسًا ، اَرْبَعِينَ يَوْمًا ، تِسْعَةً وَ تِسْعُونَ رَجُلًا .

تمییز اعداد مائة (صد) و ألف (هزار) مفرد و مجزور است ،

مثال : مائة دينار - ألف فارس .

در شماره عربی همیشه آحاد را بر عشرات مقدم می دارند . در عدد های یازده تا نوزده حرف عطف بکار نمی برند و دو جزء را با هم ترکیب می کنند از این جهت آنها را عدد مرکب می نامند .

۱۲۷ - هر دو جزء عددهای یازده و سیزده تا نوزده مبنی بر فتح است . همیشه می گوئیم : أَحَدَ عَشَرَ ، ثَلَاثَ عَشَرَ ؛ اما جزء اول عدد دوازده معرب است ، می گوئیم : جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا .

۱۲۸ - در عدد های بیست و یک تا نود و نه آحاد بر عشرات مقدم است و واو عطفی میان آنها گذاشته می شود و از این جهت آنها را اعداد معطوفه می نامند .

مثال : ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ ، أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ .

عِشْرُونَ و سایر عقود در حال نصب و جرّ به یاء و نون ختم می شوند ، مثال : رَأَيْتُ عِشْرِينَ عَصْفُورًا ، مَرَرْتُ بِتِسْعِينَ رَجُلًا .

تمرین ۲۰

در جملات و کلمات زیر اقسام عدد را معین کنید :

رَأَيْتُ ثَلَاثَ فِتْيَاتٍ - جَاءَ ثَلَاثَةُ فِتْيَانٍ - قَدِمَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا -
سَافَرْتُ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا - فَتَحْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نَافِذَةً - نَجَحَ

عَشْرُونَ تَلْمِيزاً فِي عِشْرِينَ سَوْالاً فَاخَذُوا عِشْرِينَ جَائِزَةً - اصْطَادَ
مَحْمُودٌ خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ غَزَالاً فِي اَرْبَعَةٍ وَ ثَلَاثِينَ مَرَّةً -
فِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْ كِتَابَ وَ فِائَةِ كُرْسِيِّ .
قَبِضَتِ الْحُكُومَةُ عَلَى مِائَةٍ وَ اَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ مُجْرِمًا فِي
سَنَةِ سِتٍّ وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ بَعْدَ الْاَلْفِ لِلْهِجْرَةِ - قَدْ وَصَلَ
إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْفَاتَا كِتَابَ لِاَلْفِي مُؤَلَّفٍ فِي الْعَامِ الْمَاضِي - قَرَأْتُ
اَثْنَيْ عَشَرَ فَصْلاً وَ كَتَبْتُ اَثْنَيْ عَشَرَ مَقَالَةً - الْفَصْلُ الثَّلَاثُ وَ
الْمَقَالَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَ الْجُزْءُ الْخَامِسَ عَشَرَ وَ الْمَقَالَةُ الْمِائَةُ -
هَذِهِ الْمَقَالَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ .

٢٢ - التَّجَرُّبَةُ

أَحَادِيثُ وَاقْوَالُ تَجَرِّي مَجَرِّي الْأَمْثَالِ

خَلَّتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ .
 لَيْسَ فِي الدُّنْيَا خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ : رَغِيفٍ تُشْبِعُ بِهِ بَطْنًا جَائِعًا ،
 وَ كَلِمَةٍ تُفَرِّجُ بِهَا عَنْ مَلْهُوفٍ . الْكَذِبُ مَذْمُومٌ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ :
 دَفْعِ شَرِّ الظَّالِمَةِ ، وَ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ . كَلِمَتَانِ لَمْ يُرْ عَلَى
 التَّجَرُّبَةِ أَصَحُّ مِنْهُمَا : الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ وَ الْحَسُودُ مَغْمُومٌ .
 الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمُ الْأَدْيَانِ وَ عِلْمُ الْأَبْدَانِ . الطَّبُّ شَيْئَانِ :
 حِفْظُ الصِّحَّةِ وَ مَرَمَةُ الْعِلَّةِ . عِلَامَاتُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا
 حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أَوْثِنَ خَانَ . لَا يَتِمُّ
 الْمَعْرُوفُ إِلَّا بِثَلَاثَةٍ : بِتَعْجِيلِهِ وَ تَصْفِيرِهِ وَ سِتْرِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا
 عَجَّلْتَهُ هَنَأَتْهُ ، وَإِذَا صَغَّرْتَهُ كَبَّرْتَهُ ، وَإِذَا سَتَرْتَهُ أَظْهَرْتَهُ . أَرْبَعَةٌ
 تَحْتَاجُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : الْحَسَبُ إِلَى الْأَدَبِ ، وَ السُّرُورُ إِلَى
 الْأَمْنِ ، وَ الْقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ ، وَ الْعَقْلُ إِلَى التَّجَرُّبَةِ .

۹۹
الدَّرْسُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ
الظُّرُوفُ

۱۲۹ - ظرف اسمی است جامد که بر زمان یا مکان دلالت کند.

بنابر این ظرف بر دو نوع است : ظرف زمان و ظرف مکان .

۱۳۰ - ظروف مکان عمده بدین قرارند : هُنَا (اینجا) ، هُنَاكَ

(آنجا) ، ثُمَّ (آنجا) ، فَوْقَ (بالا) ، تَحْتَ (زیر) ، يَمِينٍ (راست) ،
يَسَارٍ و شِمَالٍ (چپ) ، أَمَامَ و قُدَّامَ (پیش) ، خَلْفَ (پشت سر) ، وَرَاءَ
(پس) ، تَجَاهَ (روبرو) ، عِنْدَ ، لَدُنْ ، لَدَى (نزد) ، أَيْنَ (کجا) ،
بَيْنَ (میان) ، حَيْثُ (جایی که) ، مَعَ (با) .

۱۳۱ - ظروف زمان عمده بدین قرارند : إِذَا (وقتی که) ، إِذْ

(وقتی که) ، لَمَّا (چونکه) ، أَمْسٍ (دیروز) ، الْيَوْمَ (امروز) ، غَدٌ
(فردا) ، قَبْلَ (پیش از) ، بَعْدَ (پس از) ، حِينَ (هنگام) ، قَطُّ
(هرگز) ، الْآنَ (اکنون) ، مَعَ (با) .

۱۳۲ - اغلب ظروف از قبیل : حَيْثُ ، مَتَى ، قَطُّ ، هُنَاكَ ،

ثُمَّ ، أَيْنَ ، إِذَا ، إِذْ ، لَمَّا ، الْيَوْمَ ، الْآنَ ، مَبْنِيَّ هُستند .

أَمْسٍ اگر ، با ال همراه بوده یا به اسم دیگری اضافه شود و

یا معنی آن یکی از روز های گذشته باشد مُعَرَّب است ، مثال :

حَضَرْتُ هُنَاكَ بِالْأَمْسِ ، مَضَى أَمْسُكَ ، لَيْكُنْ يَوْمُكَ خَيْرًا مِنْ
أَمْسِكَ .

۱۳۳ - بعضی اسمها همیشه محتاج به مضاف الیه هُستند که معنی

آنها را تمام کند . این نوع اسمها را اسمهای لازم الاضافه می نامند .
 بعضی از ظروف از قبیل اسماء جهات ششگانه و بُعد ، قَبْل ، حَيْث ،
 إِذَا ، کَمَا ، عِنْدَ ، دُونِ ، از جمله اسمهای لازم الاضافه اند . بعلاوه
 اسمهای دیگری از قبیل: کُلِّ ، بَعْضِ ، غَيْرِ ، سِوای ، مِثْلِ ، نَحْوِ (مانند) ،
 حَسْبُ (کافی) ، مضاف الیه لازم دارند و آنها را اسمهای لازم الاضافه
 می نامند و شبیه ظرف می باشند .

تمرین ۲۱

درجملات زیر انواع ظروف را متین کنید :

تَاجِرٌ حَيْثُ أَخُوكَ مُقِيمٌ - جَلَسْتُ لَدَى الصَّدِيقِ - إِذْ جِئْتُ
 جِنًّا - عَلَّمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا - إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا -
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ؟ - مَتَى مَوْعِدُ الْاجْتِمَاعِ؟ - أَنِّي تَجَلَّسْتُ أَجْلِسُ -
 أَنِّي جِئْتُ؟ - مَا فَعَلْتُ هَذَا قَطُّ - أَجْلَسْتُ حَيْثُ يَجْلِسُ الْأَدْبَاءُ -
 لَمْ أَرَهُ مِذَّ امْسِ - جِئْتُ لَمَّا جِئْتَ - لَدَيْكَ مَالٌ - الْآنَ ظَهَرَ صِدْقُ
 قَوْلِي - قَمْتُ دُونَ الْأَسْتَاذِ .

۲۲ - الشِّرَاءُ

مِنْ خُطْبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَ أَمْوَالَكُمْ
 كَحَرَمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا وَ كَحَرَمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا وَ كَحَرَمَةِ
 يَوْمِكُمْ هَذَا . أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : اللَّهُمَّ أَشْهَدُ؛ وَ

اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ. فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا.

ثُمَّ قَالَ (ص) : النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ سَوَاءٌ، لَا فَضْلَ
لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ.
قَالَ : اللَّهُمَّ أَشْهَدْ . ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَعْشُهُ
وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَغْتَابُهُ وَلَا يَحِلُّ دَمُهُ وَلَا شَيْئًا مِنْ مَالِهِ إِلَّا
بِطِبِّ نَفْسِهِ. ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا مُضِلِّينَ يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. إِنِّي قَدْ خَلَفْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكُمْ
بِهِ لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللَّهِ وَعِثْرَتِي. أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ.
ثُمَّ قَالَ (ص) : إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .
«مُلَخَّصٌ مِنْ تَارِيخِ الْيَعْقُوبِيِّ»

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْكِنَايَاتُ وَاسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

۱۳۴ - کنایه اسمی است که بطور مبهم به مقدار یا وصف

چیزی اشاره کند. کنایات معروف عبارتند از: کَمَّ (چندین)، کَافٍ^۱ (چه بسیار)، کَذَا (چنین)، کَيْتَ وَ ذَيْتَ (چنین و چنان).

مثال: کَمَّ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَكَانَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِثْمُونَ كَثِيرٌ، رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، سَأَلَنِي كَيْتَ وَ كَيْتَ، وَ قُلْتُ لَهُ ذَيْتَ وَ ذَيْتَ.

۱۳۵ - غالباً بعد از الفاظ کَمَّ و کَافٍ و کَذَا، معدود می آید

و آن را تمییز می نامند، چنانکه در مثالهای گذشته فِئَةٍ وَ نَبِيِّ که به واسطه حرفِ مِنْ مجرور شده اند تمییز می باشند و همچنین در: کَمَّ كِتَابٍ قَرَأْتَهُ ممیز کَمَّ مجرور است.

۱۳۶ - اسم فعل اسمی است که به معنی فعل باشد و بر سه نوع

است:

۱- اسم فعل به معنی فعل ماضی، مانند: هَمَّهَاتَ (دور شد)،

بَشْتَانٌ (جدا شد، فرق است، تفاوت است).

۲- اسم فعل به معنی مضارع مانند آهٍ (دریغ می خورم) که

آه به کسر هاء بدون تنوین و آهًا نیز گفته می شود. أَفٍ (رنج -

می برم، دردمندم، نيز ارم، ناپسند می شمارم).

۱ - کَلِمَةُ كَافٍ با نون و یا تنوین (كَافٍ) هر دو نوشته می شود.

۴- اسم فعل به معنی امر، مانند: رُوِيَ (مهلت بده)، تَعَالَ (بیا)، هَلُمَّ (بیا، بیاور)، هَاتِ (بیاور)، هَاكَ (بگیر) که هُما نیز گفته می‌شود.

۱۳۷- بعضی ترکیبات هم گاهی معنی «اسم فعلی» دارند از قبیل: اَمَامَكَ (پیش رو، بایست)، خَلَفَكَ (پشت سرت، نگاه کن)، عَلَيْكَ (بر تو، همراه باش)، دُونَكَ (غیر از تو، بگیر).

۱۳۸- بعضی اسماء افعال که به معنی امر هستند مانند امر بدشش صیغه صرف می‌شوند، مانند: هَاتِ، هَاتِيَا، هَاتُوا، هَاتِي، هَاتِيَا، هَاتِينَ. و تَعَالِ، تَعَالِيَا، تَعَالُوا، تَعَالِي، تَعَالِيَا، تَعَالِينَ. و هَلُمَّ که هَلُمَّا، هَلُمُّوا، هَلُمِّي، هَلُمُّنَ دارد. و همچنین کلماتی که به ضمیر منتهی می‌شوند شش صیغه دارند، مانند: عَلَيْكَ، عَلَيْكُمَا، عَلَيْكُمْ، عَلَيْكِ، عَلَيْكُمَا، عَلَيْكُنَّ. و دُونَكَ... تا دُونَكُنَّ.

۱۳۹- اسم فعل اگر به معنی فعل لازم باشد فاعل می‌خواهد، مثال: هَيَّاهُ الْأَمْرُ و اگر به معنی فعل متعدی باشد مانند فعل متعدی به فاعل و مفعول نیازمند است. مثال:

رُوِيَ عَلِيًّا يَقْرَأُ دَرَسَهُ (علی را مهلت ده تا درسش را بخواند) - قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ - هَلُمُّوا شُهَدَاءَكُمْ.

تمرین ۲۲

کنایات و اسم‌فلهای این عبارات را تعیین کنید:
 قَالَ صَدِيقِي كَيْتَ وَ كَيْتَ وَ فَعَلَ ذَيْتَ وَ ذَيْتَ - كَمْ مِنْ شَارِعٍ
 فَسِيحٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْحَسَنَاءِ.

فَكَمْ عَدُوٌّ لِبَذْلِ الْمَالِ صَاحِبِي وَصَاحِبٌ عِنْدَ فَقْدِ الْمَالِ خَلَانِي
 عِنْدِي كَذًا وَكَذَا كِتَابًا - كَمْ مِنْ عَالِمٍ لَهُ قَدْرُ الْمَلُوكِ -
 هَاكَ جَزَاءُ الْإِمَانَةِ - آهٍ مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ - أَمَامَكَ الْيَخْشَ
 مَلَامَةً لَائِمَةً - أَفِي مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْغَدَارَةِ - زَهْ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ -
 دُونَكَ الْعِلْمَ فَهُوَ خَيْرٌ حَلِيَّةٍ - هَلُمِّي يَا سَعَادُ إِلَى الْمَائِدَةِ - هَاتِ
 مَا عِنْدَكَ .

٢٤ = الْقِرَاءَةُ

مِنْ كَلِمَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَتَّخَفَ وَمَا
تَنَا كَرَّ مِنْهَا أَخْتَلَفَ . أَيُّ دَاءٍ أَدَوَّ مِنَ الْبُخْلِ : أَحْثُوا فِي
وَجُودِ الْمَدَاحِينَ الشُّرَابِ . الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ . بُورِكَ
لِأُمْتِي فِي بُكُورِهَا . أَثَابُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَازَبَ لَهُ .
الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . جُبِلَتِ النَّفُوسُ عَلَى حُبِّ مَنْ
أَحْسَنَ إِلَيْهَا . الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ . رَأْسُ
الْحِكْمَةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ . السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ . عِدَّةُ الْمُؤْمِنِ
كَأَخَذٍ بِالْيَدِ . الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَتْ نَفْسُهُ . الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ .
قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ . لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ . لَا يَجْنِي عَلَى
الْمَرْءِ إِلَّا يَدُهُ . لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدَكَ الْبَاغِي مِنْهُمَا .
لَا تَرَالُ أُمْتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَرَ الْأَمَانَةَ مَعْنَمًا وَالتَّكْوَةَ مَعْرَمًا .

الدُّرُسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

خُلَاصَةُ الدُّرُسِ الْخَمْسَةِ الْأَخِيرَةِ

١٤ - التَّصْغِيرُ هُوَ زِيَادَةُ يَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ ثَانِي الْأِسْمِ ،
لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّقْلِيلِ أَوْ التَّحْقِيرِ أَوْ التَّحْيِيبِ ، نَحْوُ : ذُرِّيَّهَاتُ
وَشَوْيَعَرُ وَبَنَى .

١٥ - حُكْمُ الْأِسْمِ الْمُصَغَّرِ أَنْ يُضَمَّ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحَ ثَانِيهِ ،
فَمُصَغَّرُ رَجُلٍ : «رَجِيلٌ» وَ مُصَغَّرُ عَبْدٍ «عَبِيدٌ» .

١٦ - النِّسْبَةُ هِيَ الْإِحَاقُ آخِرِ الْأِسْمِ يَاءً مُشَدَّدَةً
لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْتِسَابِ شَيْءٍ إِلَيْهِ ، نَحْوُ : إِيرَانِيٌّ وَعِرَاقِيٌّ .
١٧ - أَسْمَاءُ الشَّرْطِ أَسْمَاءٌ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى إِنْ الشَّرْطِيَّةِ

وَعَدَدُهَا عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ ، وَهِيَ : مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ،
أَيَّانَ ، أَيْنَ ، أَنَّى ، حَيْثُمَا ، كَيْفَمَا ، أَيُّ ؛ وَأَمَّا كَلِمَةُ «إِذَا»
فَحَرْفُ شَرْطٍ كَانَ .

١٨ - أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ أَسْمَاءٌ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى السُّؤَالِ

وَعَدَدُهَا أَحَدٌ عَشَرَ، وَهِيَ: مَنْ، مَا، مَنْ ذَا، مَاذَا، مَتَى،
أَيَّانَ، آيْنَ، كَيْفَ، أَنَّى، كَمْ، أَيْ.

١٩ - اِسْمُ الْعَدَدِ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى كَمِّيَّةِ الْأَشْيَاءِ
الْمَعْدُودَةِ وَيُقَالُ لَهُ «الْعَدَدُ الْأَصْلِيُّ»، نَحْوُ ثَلَاثَةٍ وَخَمْسَةٍ
أَوْ عَلَى تَرْتِيبِهَا وَيُقَالُ لَهُ «الْعَدَدُ التَّرْتِيبِيُّ»، نَحْوُ الثَّانِي وَ
الثَّالِثِ.

٢٠ - الظَّرْفُ مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى «فِي» مِنْ مَكَانٍ كَحَيْثُ
وَهُنَا، أَوْ زَمَانٍ كَمَتَى وَإِذَا.

٢١ - الْكِنَايَةُ هِيَ التَّعْبِيرُ عَنْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ -
صَرِيحٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ. وَالْفَاظُهَا الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةٌ وَهِيَ: كَمْ،
كَأَيِّنَّ، كَذَا، كَيْتَ وَذَيْتَ.

٢٢ - اِسْمُ الْفِعْلِ هُوَ لَفْظٌ يَنْوِبُ مَنَابَ الْفِعْلِ مَعْنَى وَ
عَمَلًا وَلَا يَتَأَثَّرُ بِالْعَوَامِلِ. فَمِنْهُ مَا هُوَ بِمَعْنَى الْمَاضِي، نَحْوُ:
شَتَانَ (افْتَرَقَ) وَهَيْهَاتَ (بَسَدَ).

وَمِنْهُ مَا هُوَ بِمَعْنَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: آدٍ (أَتَوَجَّعُ) ،
أَفٍّ (أَتَضَجَّرُ) وَبَخٍّ (أَمْدَحُ) .

وَمِنْهُ مَا هُوَ بِمَعْنَى الْأَمْرِ، نَحْوُ:

إِلَيْكَ (إِعْتَرِلْ) ، أَمَّا مَكَ (إِحْذَرْ) ، رُوَيْدَ (أَمْهِلْ) ،
صَهْ (أَسْكُتْ) ، عِنْدَكَ وَلَدَيْكَ وَدُونَكَ وَهَاكَ (كُلُّهَا
بِمَعْنَى خُذْ) ، هَلُمَّ ، هَيَّا (أَسْرِعْ) ، مَهْ (أُكْفِفْ أَيْ لَا تَفْعَلْ) .

٢٥ - السَّرَاةُ

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ :

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا
خِلَالٌ . اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ

الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ . وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيَّامَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 سَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي
 وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَنَامَ ... رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ،
 وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ
 رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ . رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ،
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
 يَقُومُ الْحِسَابُ .

بخش دوم

نحو

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْإِشْرُونَ

الْمُعَرَّبُ وَالْمَبْنِيُّ

۱ - آخر کلمات فارسی همیشه ساکن است و فقط در مورد اضافه حرف آخر مضاف مکسور می گردد، مثلاً می گوئیم : کارِ من، کارِ خوب .

کلمات عربی بر دو گونه است : آخر بعضی از آنها همیشه يك حالت ثابت دارد و هر چند مقام آنها در جمله تغییر کند حالت آخر آنها تغییر نمی پذیرد . اینچنین کلمات را مَبْنِيَّ یعنی بنا شده می نامیم، مانند : مَنْ که مبنی بر سکون است ، اَيْنَ که مبنی بر فتح است ، حَيْثُ که مبنی بر ضمّ است ، اَمْسٍ که مبنی بر کسر است . آخر برخی دیگر از کلمات عربی بر حسب مقامی که دارند تغییر می کند، مثال : جَاءَ الْمُعَلِّمُ - رَأَيْتُ الْمُعَلِّمَ - سَلَّمْتُ عَلَى الْمُعَلِّمِ . این نوع کلمات را مُعَرَّب می خوانند و اعراب در لغت به معنی اظهار است و حالت آخر کلمات معرب مقام آنها را در جمله ظاهر می کند .

۲ - به طور خلاصه حروف عموماً مبنی هستند و اسمهایی که از نظر معنی یا لفظ به حروف شباهت داشته باشند مبنی هستند . فعل ماضی و فعل امر نیز مبنی است و فعل مضارع در دو صیغه مبنی و در بقیه مُعَرَّب می باشد .

۳ - با تفصیل بیشتری باید گفت مَبْنِيَّات عبارتند از :

۱ - تمام حروف یعنی کلماتی که معنی مستقل ندارند مسند و

مسندالید واقع نمی‌شوند، از قبیل : أَنْ - كُنْ - مُنْذُ - بِ .

۲ - فعل ماضی : در فعل ماضی هیچ عاملی تأثیر ندارد ، بدین

معنی که تحت تأثیر کلمات پیش از خود قرار نمی‌گیرد ، مانند :

كَتَبَ - كَتَبُوا - كَتَبَنَ .

چنانکه می‌بینیم لام الفعل ماضی پیش از واو جمع مضموم است

و پیش از ضمایر صحیح، ساکن می‌باشد و در موارد دیگر مفتوح است.

۳ - فعل امر حاضر : مانند اُكْتُبْ - اُدْعُ . هر گاه فعل صحیح -

الآخر باشد مبنی بر سکون است ، مانند : اُنْصِرْ . و اگر معتل الآخر

باشد امر حاضر آن مبنی بر حذف حرف عله است چنانکه امر از :

غَزَا يَغْزُو می‌شود اُغْزُ و امر از حَكِيَ يَحْكِي می‌شود اِحْك و امر از

رَضِيَ يَرْضِي می‌شود اِرْضَ .

۴ - جمعهای مؤنث مضارع : در جمعهای مؤنث مضارع حروف

جازمه و حروف ناصبه اثری ندارند، می‌گوییم: هُنَّ يَجْلِسْنَ - لَمْ يَجْلِسْنَ -

لَنْ يَجْلِسْنَ .

۵ - فعل مضارعی که به نون تأکید متصل باشد : هر گاه

بخواهیم در فعل مضارعی که بر زمان آینده دلالت دارد و شنونده

خبر ما را با یقین بیشتری بپذیرد، به آخر آن نون تأکید می‌افزاییم

مثال: يَكْتُبَنَّ (البته خواهد نوشت) . اگر نون تأکید مشدد باشد

نون تأکید ثقیله نامیده می‌شود و اگر ساکن باشد آن را نون تأکید خفیفه

می‌نامند، چنانکه يَجْلِسَنَّ مؤکد به نون تأکید ثقیله است و يَجْلِسْنَ

مؤکد به نون خفیفه می باشد. بهر حال در فعل مضارعی که نون تا کید داشته باشد حروف ناسبه و جازمه اثری ندارند و می گوئیم: لَا تَجْلِسَنَّ (بهیچ وجه منشین) ، لَنْ يَجْلِسَنَّ (هرگز نخواهد نشست)

۶ و ۷ و ۸ - از مبنیات ضمیر و اسم اشاره و اسم موصول است که بتفصیل در سال چهارم دیده ایم.

۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ - از مبنیات اسماء شرط و اسماء استفهام و اسماء افعال و کنایات می باشد که در قسمت صرف همین سال خوانده شده است.

باید توجه داشت که **أَيَّ** خواه شرطی باشد یا استفهامی یا موصول در بیشتر حالات **مُعَرَّب** است.

۴ - سیزدهم از مبنیات اعداد یازده و سیزده تا نوزده هستند و این اعداد مبنی بر فتح می باشند و می گوئیم :

جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا - رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَلَدًا - أَقْبَلْتُ إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَلَدًا وَ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا .

۵ - برخی از ظروف که بر زمان و مکان دلالت می کنند و در قسمت صرف همین سال آنها را شناختدایم مبنی هستند . معروفترین ظروف مبنی عبارتند از :

إِذَا ، إِذْ ، كَمَا ، الْيَوْمَ ، الْآنَ ، أَمْسِي ، قَطُّ ، عَوَظُ (هرگز) ، حَيْثُ ، هُنَا ، تَهَ (آنجا) ، كَدُنْ (نزد)

۶ - در مواردی که بتدریج خواهم دید گاهی اسمهای **مُعَرَّب**

مبنی می‌شوند چنانکه بَعْد و قَبْل و فَوْق و غَيْر . گاهی که مضاف الیه آن‌ها حذف می‌شود مبنی خواهند بود. مثال: **لِلّٰهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ**.

۷ - بنا بر آنچه گفته شد فعل مضارع در صورتی که نون جمع مؤنث و نون تأکید نباشته باشد مُعْرَب است یعنی حروف ناصبه و جازمه در آن اثر دارد. مثال: **هُوَ يَجْلِسُ - لَنْ يَجْلِسَ - لَمْ يَجْلِسْ** و همچنین بیشتر اسمها مُعْرَبند .

۸ - فعل مضارع سه نوع اعراب دارد: رفع و نصب و جزم .
واسم سه گونه اعراب دارد: رفع و نصب و جرّ .

بنابر این انواع اعراب چهار است: رفع و نصب و جرّ و جزم . و از این انواع چهار گانه جزم مخصوص به فعل و جرّ مخصوص به اسم است .

یادآوری: تغییر اعراب در اسم بر حسب مقام آن در جمله است . اما تغییر اعراب فعل مضارع فقط به وسیله برخی از حروف است که پیش از آن واقع می‌شوند و آن حروف را در قسمت نحو چهارم خوانده‌ایم و می‌دانیم حروفی که فعل مضارع را نصب می‌دهند حروف ناصبه نامیده می‌شوند و عبارتند از: **أَنَّ - لَنْ - كَيْ - إِذَنْ** و حروف جازمه که آخر فعل مضارع را جزم می‌دهند عبارتند از: **لَمْ - لَمَّا - لَامِ أَمَر - لِأَيِّ نَهَى - إِنْ شَرَطِيَّة** .

بعلاوه اسماء شرط همچنانکه در صرف دیدیم فعل مضارع را جزم می‌دهند . مثال: **مَنْ يَصُمْتُ يَسْلَمْ** .

٢٦ = الْقِرَاءَةُ

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ،
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
 عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ،
 وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
 قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ، فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ هُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

الدَّرَجَةُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ

الْمُنْصَرَفُ وَغَيْرُ الْمُنْصَرَفِ

۹- در دروس پیش دانستیم که اسم یا معرب است یا مبنی ، در این درس می‌گوییم اسم معرب بر دو قسم است : منصرف و غیر-منصرف .

اسم منصرف اسم معربی است که تنوین می‌پذیرد . بیشتر اسمها منصرفند، مثال : ذَهَبَ رَجُلٌ - اشْتَرَيْتُ كِتَابًا - سَلَّمْتُ عَلَى أُمَّهَاتِ عَالِمَاتٍ .

اسم غیر منصرف یا اسم لَا يَنْصَرِفُ یا اسم ممنوع الصَّرْفِ اسم معربی است که تنوین نمی‌پذیرد، مثال : ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ - رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ - سَلَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .

اسم غیر منصرف خصوصیت دیگری هم دارد و آن این است که غالباً در حالت جرّ هم مفتوح است و بنا بر این اعراب آن منحصر به فتحه و ضمه می‌باشد .

۱۰- بطور کلی اسم در پنج حالت تنوین نمی‌گیرد :

۱- در مثنی و جمع مذکر سالم و ملحقات آنها . در این حالات نون جانشین تنوین است، در مثنی می‌گوییم : مُعَلِّمَانِ - مُعَلِّمَيْنِ و در جمع مذکر سالم می‌گوییم : مُعَلِّمُونَ - مُعَلِّمِينَ .

۲- اسمهای مبنی مانند : اَمْسٍ - حَيْثُ - اَيْنَ - كَمْ .

۳- اسم معرف به آل مانند : الرَّجُلُ .

۴ - اسمی که بد اسم دیگری اضافه شود، مانند: **كِتَابُكَ** - **قَلَمُنَا**.

۵ - اسم غیر منصرف، مانند: **إِبْرَاهِيمَ** - **أَحْمَدَ**.

۱۱ - هر گاه در اسم **مُعَرَّب** دو سبب از نه سبب جمع شود آن

اسم غیر منصرف است.

سببهای نه گانه عبارتند از:

۱ - **عَلَمِيَّة** ۲ - **تَأْنِيث** ۳ - جمع ۴ - ترکیب (مرکب بودن)،

۵ - وصف (صفت بودن) ۶ - الف و نون زاید ۷ - عدل (از اصل

خود عدول و تغییر کردن) ۸ - وزن فعل (یعنی با فعل هموزن بودن)

۹ - **عُجْمَة** (عربی نبودن).

۱۲ - الف در صورتی که علامت تأنیث باشد جانشین دو سبب

است یعنی تنها داشتن الف تأنیث برای منع صرف اسم کافی است، مثلاً:

صَحْرَاءُ و **بُشْرَى** اسم غیر منصرفند. همچنین جمع منتهی الجموع یعنی

جمع پنج حرفی یا شش حرفی که حرف سوّم آن الف باشد غیر منصرف

است و برای غیر منصرف بودن به سبب دیگری نیاز نیست، مانند:

قَوَاعِدُ و **قَوَانِينُ**.

۱۳ - به طور تفصیل اسمهای غیر منصرف عبارتند از:

۱ - اسمی که دارای الف تأنیث باشد، مانند: **صَحْرَاءُ** - **بُشْرَى**.

۲ - اسم **عَلَمَ عَجْمِي** (غیر عربی)، مانند: **إِبْرَاهِيمَ** - **بَارِيسَ**

(پاریس)، **بَغْدَادَ** - **أَبْرُويزَ** (پرویز).

۳ - اسم **عَلَمَ مُؤَنَّث**، مانند: **فَاطِمَة** - **زَيْنَب**.

تبصره - اسم **عَلَمَ مُؤَنَّث** سه حرفی که حرف دوّم آن ساکن باشد،

مانند : هِنْد (نام زنی) غالباً منصرف است و تنوین می گیرد و می گوئیم : ذَهَبَتْ هِنْدُ یا هِنْدُ .

۴ - اسم عَلَم یا صفتی که با الف و نون زاید ختم شود ، مانند : عُثْمَان - عَطْشَان .

۵ - اسم عَلَم مرکب به شرط آنکه جزء دوم آن جداگانه استعمال نشود ، مانند : بَعْلَبَكَّ و مَعْدِي كَرِب استعمال نشود ، مانند : بَعْلَبَكَّ و مَعْدِي كَرِب

۶ - اسم علم یا صفتی که هموزن فعل باشد ، مانند : يَزِيد - أَحْمَد - أَكْرَم - أَحْمَر .

یادآوری : بنابراین أَفْعَل التَّفْضِيل و أَفْعَل و صَفی خواه مذکر باشند و خواه مؤنث ، غیر منصرف هستند ، زیرا در حالت مذکر بودن هموزن فعل می باشند و در حالت مؤنث بودن (کُبْرٰی و حَمْرٰء) هم صفت هستند و هم مؤنث .

۷ - جمع منتهی الجموع : مَدَارِس - مَصَابِيح .

۸ - اسم عَلَم یا صفتی که از اصل خود تغییر کرده باشد ، مانند : عُمَر که در اصل عَامِر بوده است ، و مانند : جُمَع که در اصل جَمْعَاوَات یا جُمَع بوده است .

۱۴ - بعضی اسمها هم برخلاف قاعده غیر منصرفند ، چنانکه اَشْيَاء با آنکه الف آن علامت تأنیث نیست غیر منصرف است . همچنین سُبْحَان غیر منصرف می باشد و بعضی گفتند که سُبْحَان عَلَم است برای تسبیح (ذکر خدا گفتن) ، مانند : عُثْمَان و الف و نون زاید هم دارد .

۱۵ - گفتیم آخر اسم غیر منصرف غالباً در حالت جر مفتوح

است اما باید متوجه باشیم که اسم غیر منصرف هر گاه با حرف تعریف همراه باشد یا به اسم دیگری اضافه شود در حالت جرّ آخرش مکسور

می شود و می گوئیم:

سَلَّمْتُ عَلَى الرَّجُلِ الْأَكْبَرِ وَ سَلَّمْتُ عَلَى الْأَكْبَرِ الرَّجُلِ .

٢٧ = الْقِرَاءَةُ

فِي الزُّهْدِ وَالتَّوْبَةِ

الْأَعْمَالُ الَّتِي هِيَ فُرُوعُ الْإِيمَانِ هِيَ تَجَنُّبُ الْمَحَارِمِ وَ
 آدَاءُ الْقِرَائِيصِ ؛ وَهِيَ قِسْمَانِ : أَحَدُهُمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى
 مِثْلُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَقَّةِ عَنِ الْحَرَامِ ، وَ الْآخَرُ مَا بَيْنَكَ
 وَ بَيْنَ الْخَلْقِ ، وَهِيَ الْعَدْلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْكَفُّ عَنِ الظُّلْمِ . وَ
 الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَعْمَلَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْخَالِقِ تَعَالَى مِنْ
 طَاعَةٍ أَمْرِهِ وَالْإِزْدِجَارِ بِرَجْرِهِ مَا تَخْتَارُ أَنْ يَعْتَمِدَهُ خَادِمُكَ
 فِي حَقِّكَ ، وَ أَنْ تَعْمَلَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ النَّاسِ مَا تُرِيدُ أَنْ
 يَعْمَلَ مَعَكَ مَنْ سِوَاكَ إِذَا كَانَ غَيْرُكَ السُّلْطَانُ وَ كُنْتَ مِنْ
 رَعِيَّتِهِ . وَ أَعْلَمُ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْخَالِقِ تَعَالَى فَإِنَّ عَفْوَهُ
 قَرِيبٌ وَ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِمَظَالِمِ الْخَلْقِ فَإِنَّهُ
 لَا يَتَجَاوَزُ بِهِ عَنْكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ

۱۶ - گفتیم که کلمه مُعَرَّب کلمه‌ای است که حالت آخر آن تغییر می‌کند و سه گونه تغییر می‌توان در آخر کلمه تصور کرد :

۱ - تغییر در حرکت و آن را اعراب بحرکت نامند، مثال :
جَاءَ الرَّجُلُ - رَأَيْتُ الرَّجُلَ - مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ .

۲ - تغییر در حرف و آن را اعراب بحرف می‌نامند، مثال :
جَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ - رَأَيْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ - سَلَّمْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ .

۳ - تغییر فرضی که آن را اعراب تقدیری می‌گویند، زیرا یکی از معانی تقدیر فرض است، مثال : جَاءَ مُوسَى - رَأَيْتُ مُوسَى - مَرَرْتُ بِمُوسَى .

چنانکه می‌بینیم آخر موسی الف است و الف تغییر نمی‌کند لیکن اگر حرف آخر موسی به جای الف حرف دیگری فرض می‌شد، مثلاً حرف ب می‌گذاشتیم مُوسَبٌ و مُوسَبًا و مُوسَبٍ می‌شد .

۱۷ - بنا بر آنچه گفته شد، کلمات مُعَرَّب بر سه قسمند :
مُعَرَّب بحرکات ، مُعَرَّب بحروف و مُعَرَّب بد اعراب تقدیری .

۱۸ - مُعَرَّب بحرکات بر چهار قسم است :

۱ - مُعَرَّب بحرکات سه گانه : بیشتر اسمهای مُعَرَّب در حالت رفع مضموم و در حالت نصب مفتوح و در حالت جرّ مکسورند ، مثال :

ذَهَبَ رَجُلٌ (الرَّجُلُ) - رَأَيْتُ رَجُلًا (الرَّجُلُ) - مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِالرَّجُلِ) .

۲ - معرب به حرکات ضَمّ و فتح : اسم غیر منصرف چنانکه می‌دانیم در حالت جرّ فتحه می‌گیرد، بنا بر این رفع اسم غیر منصرف به ضَمّه ، و نصب و جرّ آن به فتحه است ، مثال : ذَهَبَ أَحْمَدُ - رَأَيْتُ أَحْمَدَ - مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ .

یادآوری : اسم غیر منصرف هر گاه مضاف یا معرّف بدالّ باشد در حالت جرّ مکسور می‌شود .

۳ - معرب به حرکات ضَمّ و کسر : جمع مؤنث سالم در حالت نصب فتحه نمی‌گیرد ، بنا بر این رفع جمع مؤنث سالم ، به ضَمّه و نصب و جرّ آن به کسره است ، مثال : نَجَحَتِ تَلْمِیذَاتُ (التِّلْمِیذَاتُ) ، ارشَدَتْ تَلْمِیذَاتُ (التِّلْمِیذَاتُ) ، أَقْبَلْتُ إِلَى تَلْمِیذَاتِ (التِّلْمِیذَاتِ) .

۴ - معرب به ضَمّ و فتح و سکون : صیغه‌های چهار گانه مضارع (یَفْعَلُ - تَفْعَلُ - أَفْعَلُ - تَفْعَلُ) در حالت رفع مضموم و در حالت نصب مفتوح و در حالت جزم ساکن می‌باشند ، مثال : هُوَ یَعْلَمُ - اِذَنْ تَعْلَمَ - لَمْ أَعْلَمْ .

۱۹ - معرب بحر وف پنج قسم است :

۱ - اسم مثنی که الف علامت رفع آن و یاء ماقبل مفتوح علامت نصب و جرّ آن است .

اِثْنَانِ و اِثْنَتَانِ به معنی دو و کِلَا و کِلْتَا به معنی هر دو ملحق به تشبیه اند . اِثْنَانِ و اِثْنَتَانِ در همه موارد و کِلَا و کِلْتَا در صورتی که

به ضمیر اضافه شوند اعراب مثنی را دارند ، مثال : ذَهَبَ الرَّجُلَانِ
سِلَاهُمَا - رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا - جَاءَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا - سَلَّمْتُ
عَلَى الْمَرَاتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا .

۲ - جمع مذکر سالم : در جمع مذکر سالم و ملحقات آن از
قبیل عَشْرُونَ ... واو علامت رفع و یاء ماقبل مکسور علامت نصب
و جر است ، مثال : سَافَرُ الْمُعَلِّمُونَ - لَقِيتُ الْمُعَلِّمِينَ - سَلَّمْتُ
عَلَى الْمُعَلِّمِينَ .

۳ - اسمهای پنجگانه (أَبُو-أَخُو-فُو-ذُو-حَمُو) : این اسمها
اگر به اسم ظاهر یا به اسم ضمیر جز یاء متکلم اضافه شوند معرب
بحروفند در حالت رفع واو و در حالت نصب الف و در حالت جر یاء
می گیرند ، مثال : ذَهَبَ أَبُوكَ - رَأَيْتُ أَبَاكَ - سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ .
۴ - افعال پنجگانه مضارع (يَفْعَلَانِ-تَفْعَلَانِ-يَفْعَلُونَ-تَفْعَلُونَ-

تَفْعَلِينَ) : در این افعال نون علامت رفع است و حذف نون علامت
نصب و جزم می باشد ، مثال : أَنْ يَنْصُرَا - أَنْ يَنْصُرُوا - أَنْ تَنْصُرَا -
أَنْ تَنْصُرُوا - أَنْ تَنْصُرِي - و در افعال معتل اللام (ناقص) در صیغه های
چهارگانه مضارع (يَفْعَلُ تَفْعَلُ أَفْعَلُ تَفْعَلُ) حرف عله در حالت جزم از
آخر فعل می افتد مانند : لَمْ يَدَعْ - لَمْ يَحْكْ - لَمْ يَخْشَ .

٢٨ = الْقِرَاءَةُ

الْإِمَامُ السَّجَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وُلِدَ
بِالْمَدِينَةِ لِتِسْعٍ أَوْ خَمْسٍ أَوْ سَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ
٣٨ أَوْ ٣٦ مِنَ الْهَجْرَةِ ؛ وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٩٥ أَوْ ٩٤
مِنَ الْهَجْرَةِ . وَ أُمُّهُ شَهْرَبَانُو بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ آخِرِ مُلُوكِ الْفُرسِ .
وَ قَالَ الْمُبَرَّدُ : أَسْمُهَا سُلَافَةُ مِنْ وُلْدِ يَزْدَجَرْدَ الْمَذْكُورِ .
وَ رَوَى النَّزَمَخَشَرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ : لِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ
خَيْرَتَانِ ، فَخَيْرَتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ وَمِنَ الْعَجَمِ فَارِسٌ . وَ كَانَ
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (ع) يَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْخَيْرَتَيْنِ ، لِأَنَّ جَدَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ وَ أُمُّهُ بِنْتُ يَزْدَجَرْدَ الْمَلِكِ .

وَلَهُ الْقَابُ كَثِيرَةٌ ، أَشْهَرُهَا : زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَ السَّجَادُ . وَ
كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَ أَعْلَمَهُمْ وَ أَفْقَهَهُمْ وَ أَوْرَعَهُمْ وَ أَعْبَدَهُمْ ،
وَ أَكْثَرَهُمْ صَدَقَةً ، وَ أَرَأَفَهُمْ بِالْفُقَرَاءِ . وَ كَانَ يُشَبِّهُ جَدَّهُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي لِبَاسِهِ وَ فِقْهِهِ وَ عِبَادَتِهِ ، وَ كَانَ
يُحْسِنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ الْأَعْرَابُ التَّقْدِيرِيَّةُ وَالْمَحَلِّيَّةُ

۲۰- در درس گذشته راجع به اعراب بحركات و اعراب بحروف گفتگو شد، و دانستیم که ضمه علامت رفع است و در مثنی و ملحقات آن الف جانشین ضمه می شود، و در جمع مذکر سالم و ملحقات آن و اسمهای پنجگانه به شرط اضافه شدن، واو علامت رفع است. علامت اصلی نصب فتحه است اما در جمع مؤنث سالم کسره جانشین آن می شود و در اسماء پنجگانه الف، و در مثنی و جمع مذکر سالم و ملحقات آنها یاء، علامت نصب می باشد. نشان اصلی جر کسره است و در اسم غیر منصرف فتحه جانشین کسره می گردد، و در مثنی و جمع مذکر سالم و ملحقات آنها و همچنین در اسمهای پنجگانه یاء به جای کسره می نشیند و در افعال پنجگانه مضارع حذف نون علامت نصب و جزم است و در افعال چهارگانه مضارع معتل اللام حذف حرف عله علامت جزم می باشد. خلاصه آنکه اعراب بحركات و اعراب بحروف اعراب لفظی هستند زیرا که در لفظ علامتی دارند اما گاهی علامت اعراب ظاهری نیست؛ این قسم اعراب را اعراب تقدیری (فرضی) می نامند.

۲۱- اعراب تقدیری در پنج مورد است :

۱- در اسم مقصور : چون اسم مقصور با الف ختم می شود و الف قبول حرکت نمی کند رفع و نصب و جر در آن مقدر است، مثال :

ذَهَبَ الْمُصْطَفَى - رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى - اسْتَعَرْتُ كِتَابَ الْمُصْطَفَى .

۲ - مضاف به یاء متکلم : هر گاه اسمی به یاء متکلم اضافه شود به مناسبت یاء حرف آخر آن همیشه باید مکسور باشد، از این رو علامت اعراب در آن ظاهر نمی گردد و رفع و نصب و جر در آن مقدراست، مثال : ذَهَبَ مُعَلِّمِي - لَقِيتُ مُعَلِّمِي - سَلَّمْتُ عَلَى مُعَلِّمِي .

۳ - اسم منقوص : در اسم منقوص که آخر آن یاء ما قبل مکسور است رفع و جر مقدّر می شود، مانند : ذَهَبَ الْقَاضِي (به جای : الْقَاضِي) و سَلَّمْتُ عَلَى الْقَاضِي (به جای : الْقَاضِي) ؛ اما نصب آن ظاهر است و فتحه می پذیرد ، مانند : رَأَيْتُ الْقَاضِي .

۴ - در افعال چهار گانه مضارع که به واو و یاء ختم شوند به واسطه ثقیل بودن ضمه و کسره بر واو و یاء، رفع مقدّر می باشد، یعنی آخرین افعال در حالت رفع ساکن است، مثال : هُوَ يَدْعُو و يَحْكِي .

۵ - افعال چهار گانه مضارع هر گاه با الف ختم شوند چون الف قبول حرکت نمی کند رفع و نصب در آن مقدّر است، مثال : هُوَ يَسْعَى - أُرِيدُ أَنْ أَسْعَى مِثْلَهُ .

۲۳ - اسمهای مبنی و جمله و شبه جمله در محل اسماء معربه مانند مبتدا و خبر، مفعول، صفت ، مضافُ الیه واقع می شوند و اعراب آنها ظاهری و تقدیری نیست ولی به مناسبت اینکه جای يك اسم مرفوع یا اسم منصوب یا اسم مجرور را گرفته اند می گویند محلاً مرفوع یا منصوب یا مجرورند ، از این رو اعراب آنها را اعراب محلی می نامند، مثال : هُوَ عَالِمٌ . هُوَ که ضمیر و اسم مبنی است مبتدا می باشد

و جای اسم مرفوعی را گرفته از این جهت محلاً مرفوع است.
 كَانَ سَعِيدٌ يَقْرَأُ الْكِتَابَ. جمله يَقْرَأُ الْكِتَابَ چون خبرِ كَانَ می باشد
 محلاً منسوب است یعنی اگر به جای آن قاری می گذاشتیم می گفتیم:
 كَانَ سَعِيدٌ قَارِئُ الْكِتَابِ .
 أَنْفَقْتُ مِنْ مَالٍ عِنْدَهُ (از مالی که نزد او بود خرج کردم) ،
 عِنْدَهُ که ظرف و شبه جمله است صفت برای مال می باشد، چون صفت
 در اعراب تابع موصوف است باید محلاً مجرور باشد .

تمرین

درس قرائت گذشته اقسام اعراب را معین و از آغاز درس تا کلمه خَلَوْنَ
 را تجزیه و ترکیب کنید .

٢٩ = الْقِرَاءَةُ

لِفَرَزْدَقٍ فِي وَصْفِ الْأِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (ع)

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
 هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا النَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
 هَذَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالِدُهُ أَمَسَتْ بِنُورِ هُدَاهُ تَهْتَدِي الْأُمَمُ
 إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
 يُعْضِي حَيَاءً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
 سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْكَرَمُ
 مَا قَالِ «لَا» قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ لَوْ لَا التَّشَهُّدُ كَانَتْ لَأُوهُ نَعَمُ
 مِنْ مَعَشَرِ حُبِّهِمْ دِينٌ وَبَعْضُهُمْ كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مَنْجَى وَ مُعْتَصِمُ
 مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ بَدْءٍ وَ مَخْتُومٌ بِهِ الْكَلِمُ
 إِنَّ عِدَّةَ أَهْلِ النَّقَى كَانُوا أَئِمَّتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ لَهُمْ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

بَعْضُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ وَ نَائِبِهِ

۲۴ - مرفوعات اصلی یعنی اسمهایی که طبعاً باید مرفوع باشند
چهار نوعند :

۱ - مبتدا ۲ - خبر ۳ - فاعل ۴ - نایب فاعل . و این چهار
نوع اسم اعضای اصلی جمله می باشند .

۲۵ - چنانکه سابقاً گفته شد جمله مطلبی را درباره شخصی یا
چیزی بیان می کند ، شخص و چیز مورد گفتگو مسندالیه نام دارد و
مطلبی که درباره مسندالیه گفته می شود مسنداست . درباره مسند و مسندالیه
چهار صورت اتفاق می افتد :

۱ - مسند فعل معلوم باشد و مسندالیه بعد از آن واقع شود :
در این صورت مسندالیه را فاعل می نامند . مثال : قَرِحَ عَلَيَّ .

۲ - مسند فعل مجهول باشد در این صورت مسندالیه را نایب فاعل
نامند ، مثال : أَخَذَ الْكِتَابُ .

۳ - مسند صفتی بعد از حرف نفی یا استفهام باشد ، و مسندالیه
اسم ظاهر یا ضمیر متفصل و متأخر از مسند باشد . در این صورت مسند
را مبتدای وصفی و مسندالیه را فاعل و جانشین خبر (ساد مسد خبر)
می نامند ، مثال : أَقَائِمُ أَنْتُمْ - مَا قَاعِدُ أَنْتُمْ .

۴ - در غیر موارد سه گانه مسندالیه را مبتدا و مسند را خبر

می‌نامند، مثال: سَعِيدٌ عَالِمٌ - مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟

در جملهٔ اول سعید مبتدا و عالم خبر است، در جملهٔ دوم مَنْ خبر مقدم و هَذَا الرَّجُلُ مبتدای مؤخر است.

۲۶- در نحو سال چهارم خواندیم که فاعل و نایب فاعل ممکن است اسم ظاهر یا اسم ضمیر باشد در صورتی که فاعل و نایب فاعل اسم ظاهر باشد همیشه فعل مفرد خواهد بود، مثال: نَجَحَ الطَّالِبُ - نَجَحَ الطَّالِبَانِ - نَجَحَ الطَّالِبُونَ.

۲۷- هر گاه فاعل یا نایب فاعل ضمیر مؤنث باشد یا اسم ظاهری که مؤنث حقیقی بوده و بلافصل بیاید فعل باید مؤنث آورده شود، مثال: سَعِيدَةٌ سَافَرَتْ - سَافَرَتْ سَعِيدَةٌ. و اگر اِلَّا فاصله شود فعل همیشه مذکر خواهد بود، در حقیقت فاعل و نایب فاعل در این مورد محذوف است، مثال: مَا شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ اِلَّا امْرَأَةٌ. در صورتی که فاعل و نایب فاعل مؤنث مجازی یا جمع مکسر باشد یا در صورت مؤنث حقیقی بودن با فعل فاصله داشته باشد فعل را ممکن است مؤنث یا مذکر بیاورند، مثال: طَابَ یا طَابَتْ نَفْسُهُ - نَجَحَ یا نَجَحَتْ الطُّلُبُ - دَخَلَ یا دَخَلَتْ فِي الصَّفِّ سَعِيدَةٌ.

التلخيص

١ - الْفَاعِلُ هُوَ اسْمٌ أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْعَامِلُ فِيهِ قَائِمًا بِهِ، نَحْوُ :

أَتَى زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ .

٢ - نَائِبُ الْفَاعِلِ هُوَ الْمَفْعُولُ الْقَائِمُ مَقَامَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ :

أَخَذَ الْكِتَابَ وَ يَزِرُّهُ الْقَمَحُ .

٣ - كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَاعِلِ وَ نَائِبِهِ إِمَّا ظَاهِرٌ وَ إِمَّا مُضْمَرٌ،

فَالظَّاهِرُ ظَاهِرٌ وَ الْمُضْمَرُ بَارِزٌ وَ مُسْتَتَرٌ، نَحْوُ : ذَهَبَتْ وَ أَذْهَبَ .

٤ - يَجِبُ الْأَسْتِثْنَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : فِعْلِ الْأَمْرِ لِلوَاحِدِ

الْمَذْكُورِ، نَحْوُ : قُمْ ، فِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ الْخِطَابِ،

نَحْوُ : تَقُومُ ، الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالْهَمْزَةِ وَ النُّونِ، نَحْوُ : أَقُومُ

وَ تَقُومُ .

٥ - يَجُوزُ الْأَسْتِثْنَاءُ فِي نَحْوِ : قَامَ وَ قَامَتْ وَ يَقُومُ وَ

تَقُومُ .

٦ - تُلَازِمُ الْفِعْلَ عَلَامَةُ التَّانِيثِ إِنْ كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُهُ

ظَاهِرًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ كَقَامَتْ زَيْنَبُ أَوْ صَمِيرًا مُسْتَتِرًا
 سَوَاءٌ كَانَ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، نَحْوُ : مَرَّيْمُ قَامَتْ وَالشَّمْسُ
 طَلَعَتْ . وَلَكَ الْخِيَارُ مَعَ الظَّاهِرِ اللَّفْظِيِّ أَوْ مَعَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ،
 نَحْوُ : طَلَعَ أَوْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . قَامَ أَوْ قَامَتِ الرِّجَالُ . وَيَتَرَجَّحُ
 ذِكْرُهَا مَعَ الْفَصْلِ بِغَيْرِ اللامِ ، نَحْوُ : دَخَلَتِ الدَّارَ زَيْنَبُ ؛ وَيَتَرَجَّحُ
 تَرْكُهَا مَعَ الْفَصْلِ بِاللَّامِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا امْرَأَةٌ .

٣٠ = الشَّرَاءُ

شَرَّاطُ الْعِلْمِ

لَا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ :
لَا يَحْتَقِرُ مَنْ دُونَهُ ، وَلَا يَحْسَدُ مَنْ فَوْقَهُ ، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى
الْعِلْمِ ثَمَنًا .

قَالَ الشَّافِعِيُّ :

أَخِي لَا تَنَالُ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةٍ سَأُنبِّئُكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بَيَانٍ
ذِكَاً وَحِرْصٍ وَاجْتِهَادٍ وَبُلْغَةٍ وَصُحْبَةِ أَسَازٍ وَطُولِ زَمَانٍ
كَانَ أَبُو حَمْرَةَ مِنْ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ وَمِنْ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ ،
ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَصَاحَةِ وَطُولِ الْعُمُرِ . سَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ يَوْمًا
عَنْ أَشْيَاءَ فَاجَابَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ لَهُ : يَمِ نِلْتَ الْعِلْمَ ؟ فَقَالَ : بِلِسَانٍ سَوُولٍ
وَقَلْبٍ عَقُولٍ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَإِضَاعَةً وَنَكَدًا وَاسْتِجَاعَةً ،
فَآفَتُهُ النَّسْيَانُ ، وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ ، وَنَكَدُهُ
الْكِذْبُ فِيهِ ، وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ صَاحِبَهُ مِنْهُمْ لَا يَشْبَعُ أَبَدًا .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْثَلَاثُونَ

بَعْضُ أَحْكَامِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

۲۸ - در نحو سال چهارم دیده‌ایم که اصل این است که مبتدا معرفه، و خبر نکره باشد و مبتدا بر خبر مقدم گردد، اما در صورتی که خبر دادن از نکره مفید فایده‌ای باشد ممکن است مبتدا نکره واقع شود و این در مواردی است که اسم نکره نوع چیزی را بیان کند و یا مَتَّحٌ به صفتی باشد، مثال اول: **فَرَسٌ أَقْوَى مِنْ حِمَارٍ**. مثال دوم: **كِتَابٌ مُفِيدٌ عِنْدِي**.

۲۹ - در صورتی که مبتدا و خبر معرفه باشند و یا خبر جمله باشد تقدیم مبتدا بر خبر واجب است، و برعکس در سه مورد مقدم - داشتن خبر بر مبتدا واجب می‌باشد:

۱ - هر گاه خبر اسم لازم الصدر یا مضاف به اسم لازم الصدر از قبیل اسم استفهام باشد، مثال: **أَيْنَ الطَّرِيقُ - إِنْ مِنْ أَنْتَ؟**

۲ - هر گاه مبتدا به ضمیری اضافه شود که مرجع آن خبر باشد، مثال: **عَلَى الْفَرَسِ رَاكِبُهُ**.

۳ - هر گاه خبر شبه جمله و مبتدا اسم نکره باشد، مثال: **لِلْإِنْسَانِ حَقُوقٌ عَظِيمَةٌ**.

۳۰ - ممکن است یکی از مبتدا و خبر حذف شود و دیگری باقی بماند، و این در مواردی است که شنونده عموماً بداند که لفظ

محذوف چیست چنانکه در عنوان مطالب مبتدا را حذف می کنند. مثال: می گویند: **الْأَسَدُ وَالتَّلَبُّ** یا می گویند: **الدَّرْسُ الْأَوَّلُ**. همچنین در جواب سؤال معمولاً مبتدا یا خبر را حذف می کنند. مثال: اگر پرسیم **مَنْ أَبُوكَ؟** جواب می دهند: **عَلِيٌّ**. و مبتدا را که **أَبِي** (پدرم) باشد حذف می کنند. یا اگر بگویم: **مَنْ سَافِرٌ؟** جواب می دهند: **وَالِدِي**، و خبر را که **سَافِرٌ** باشد می اندازند. بعد از **إِذَا** به معنی ناگهان گاهی خبر حذف می شود، مثال: **خَرَجْتُ فَإِذَا الْعَدُوُّ = فَإِذَا الْعَدُوُّ كَامِنٌ**. و بعد از **لَوْلَا** شرطیه همیشه خبر محذوف است، مثال: **لَوْلَا الْعَدْلُ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ** که در اصل: **لَوْلَا الْعَدْلُ مَوْجُودٌ** بوده است.

۳۱- **نِعَمَ وَبِئْسَ** فعلهای جامد هستند و تنها صیغه مفرد غایب دارند و بندرت ممکن است تاء تأنیث به آنها بیفزایند. **نِعَمَ** برای مدح و ستایش و **بِئْسَ** برای ذم و نکوهش بکار می رود. اسمی که مورد مدح یا ذم واقع می گردد اسم مخصوص به مدح یا اسم مخصوص به ذم نام دارد که بعد از فعل و فاعل قرار می گیرد، مثلاً می گویم: **نِعَمَ الرَّجُلُ مُحَمَّدٌ - بِئْسَ الْعَمَلُ الْغَدْرُ**.

۳۲- در نحو سال چهارم خوانده ایم که خبر اگر صفت مشتق باشد، با مبتدا از جهت نوع و عدد مطابقت می کند، مانند: **الْشَّمْسُ طَالِعَةٌ - أَخَوَاكَ مُسَافِرَانِ**. و اگر خبر جمله باشد جمله باید مشتمل بر ضمیری باشد که به مبتدا باز گردد و آن ضمیر با مبتدا مطابقت دارد، مثال: **الْعَاقِلُ تَنْفَعُهُ كُلُّ عِبْرَةٍ** (خردمند را هر عبرتی سود می دهد) **مَرْيَمُ تُرْشِدُهَا أُمُّهَا** (مریم، او را مادرش ارشاد می کند).

٣١- الْقِرَاءَةُ

الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ خَامِسُ أَيْمَتِنَا
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ عِلْمًا وَعَمَلًا وَزُهْدًا وَ
 وَرَعًا وَعِبَادَةً وَحِلْمًا وَسَخَاءً وَكِرَمًا. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْبَاقِرُ
 لِأَنَّهُ تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ أَيْ تَوَسَّعَ. وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ
 مِنَ الْهَجْرَةِ؛ وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَ قَتْلِ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ (ع) ثَلَاثَ سِنِينَ،
 وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً، وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ.
 وَقَالَ ابْنُ شَهْرَاشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ: كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَحْسَنَهُمْ بَهْجَةً، وَأَبْذَلَهُمْ مَهْجَةً. وَمِنْ
 كَلِمَاتِهِ: يَا بُنَيَّ! إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ وَالضَّجَرَ فَإِنَّهُمَا مِفْتَاحُ
 لِكُلِّ شَرٍّ؛ إِنَّكَ إِنْ كَسَلْتَ لَمْ تُؤَدِّ لِلَّهِ حَقًّا وَإِنْ ضَجَرْتَ
 لَمْ تَصْبِرْ عَلَى حَقٍّ. وَقَالَ أَيْضًا: إِنْ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا أَلْبَرُ
 وَالْعَدْلُ وَالْأَسْرَعُ الشَّرُّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَ الثَّلَاثُونَ

الْخُلَاصَةُ

١ - الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ لِلْإِسْنَادِ وَالْخَبَرِ هُوَ مَا أُسْنِدَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ مُتِمِّمًا مَعْنَاهُ، نَحْوُ:
الْعِلْمُ مُفِيدٌ.

٢ - مَتَى وَقَعَتِ الصِّفَةُ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ وَكَانَتْ عَامِلَةً فِي اسْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ مُنْفَصِلٍ كَانَتْ مُبْتَدَأً وَ مَا بَعْدَهَا مَرْفُوعًا بِهَا أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ، نَحْوُ: مَا عَالِمٌ أَخُوكَ بِالْأَمْرِ؛ وَهَلْ عَارِفٌ أَنْتُمْ بِحَالِي.

٣ - الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً لِكَيْ يُفِيدَ إِذَا أُخْبِرَ عَنْهُ، فَإِنْ أَفَادَتِ النَّكِرَةُ جَازَ إِلَّا بُتْدَاءُ بِهَا؛ وَ يُفِيدُ النَّكِرَةُ إِذَا كَانَتْ خَاصَّةً أَوْ عَامَّةً، نَحْوُ: خَطِيبٌ مِصْقَعُ زَارِنَا؛ وَ حَلِيَّةٌ أَدَبٌ خَيْرٌ حَلِيَّةٍ، وَ نَحْوُ: إِنْسَانٌ خَيْرٌ مِنْ بَهِيمَةٍ. وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً، وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً إِذَا كَانَ

الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً مِثْلَهُ، نَحْوُ : اللَّهُ مُؤَلَانَا .

٤ - الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ التَّقْدِيمُ لِأَنَّهُ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ، وَ
فِي الْخَبَرِ التَّأْخِيرُ لِأَنَّهُ الْمَحْكُومُ بِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ عَرِضَ مَا يُوجِبُ
أَوْ يُجِيزُ الْعُدُولَ عَنِ الْأَصْلِ؛ وَ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

الف : إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً
نَحْوُ : عِنْدِي غُلَامٌ .

ب : إِذَا كَانَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ : أَيْنَ الطَّرِيقُ وَكَيْفَ
حَالُكَ .

ج : إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَحْصُورًا بِإِلَّا أَوْ بِأَنَّمَا، نَحْوُ : مَا
عَادِلٌ إِلَّا اللَّهُ؛ وَ إِنَّمَا عَادِلُ اللَّهِ .

د : إِذَا اشْتَمَلَ الْمُبْتَدَأُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْخَبَرِ، نَحْوُ :
فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا .

٥ - الْخَبَرُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ وَ شِبْهُ جُمْلَةٍ .

إِذَا كَانَ الْخَبَرُ الْمَفْرُودُ مُشْتَقًّا تَضَمَّنَ ضَمِيرًا عَائِدًا إِلَى الْمُبْتَدَأِ
وَيُطَابِقُهُ، نَحْوُ: الْعِلْمُ نَافِعٌ، وَآخَوَايَ مُسَافِرَانِ.

٦ - الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ خَبَرًا إِمَّا أَسْمِيَّةً، نَحْوُ: الظُّلُمُ مَرَّتَهُ

وَحَيْمٌ. وَإِمَّا فِعْلِيَّةً، نَحْوُ: الْعَدْلُ يُثَبِّتُ أَرْكَانَ الْمَمَالِكِ.

٧ - إِذَا كَانَ الْخَبَرُ شَبَهَ جُمْلَةٍ فَلَا بُدَّ مِنْ وَصْفٍ أَوْ فِعْلٍ

مَحذُوفٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ الظَّرْفُ أَوِ الْمَجْرُورُ وَيَكُونُ هُوَ الْخَبَرُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ، نَحْوُ: الْوَرَقَاءُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ أَيْ كَائِنَةٌ أَوْ تَكُونُ.

٨ - يُحَذَفُ كُلُّ مَنْ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ جَوَازًا مَتَى دَلَّتْ

عَلَيْهِ قَرِينَةٌ كَقَوْلِكَ: الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ، وَكَقَوْلِكَ: مَرِيضٌ، فِي
جَوَابِ كَيْفَ أَبُوكَ؟ وَكَقَوْلِكَ: أَبُوكَ، فِي جَوَابِ: مَنْ عِنْدَكَ؟.

٣٣ = التَّوْبَةُ

عَهْدٌ مِنْ عُهُودِ الرَّسُولِ (ص)

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ عَمْرَو بْنَ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، لِيَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، وَكَتَبَ
لَهُ كِتَابًا بِعَهْدٍ إِلَيْهِ فِيهِ، وَآمَرَهُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَمِنْهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ «يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ فُؤَا بِالْعُقُودِ»، عَقْدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
لِعَمْرَو بْنَ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ.

آمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ، «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»، وَآمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْحَقِّ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ،
وَأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ، وَيَأْمُرَهُمْ بِهِ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ،
وَيَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ، وَيَنْهَى النَّاسَ، فَلَا يَمَسَّ أَحَدٌ الْقُرْآنَ
إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ، وَيُخْبِرَ النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمْ وَبِالَّذِي عَلَيْهِمْ، وَ
يَلِينُ لِلنَّاسِ فِي الْحَقِّ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَ الثَّلَاثُونَ

النَّوَاسِخُ (۱)

۳۳ - مبتدا و خبر چنانکه گفتیم مرفوعند لیکن بعضی عوامل ممکن است بر مبتدا و خبر در آیند و مبتدا یا خبر را منصوب سازند . این عوامل که حکم اصلی مبتدا و خبر را نسخ می کنند و از میان می برند نواسخ خوانده می شوند و در جمله ای که با نواسخ همراه باشد مبتدا را اسم نواسخ و خبر را خبر نواسخ باید گفت .

۳۴ - نواسخ پنج قسم است : ۱ - افعال ناقصه ۲ - افعال مقاربه ۳ - حروف مشبّه به لیس ۴ - حروف مشبّه به فعل ۵ - لای نفی جنس . تبصره - افعال قلوب یعنی فعلهایی که بر شك و یقین دلالت می کنند نیز بر مبتدا و خبر داخل می شوند و هر دو را نصب می دهند تا مفعول آن افعال باشند، بنابراین افعال قلوب را نیز باید از جمله نواسخ شمرد .

۳۵ - افعال ناقصه و افعال مقاربه و حروف مشبّه به لیس، خبر را منصوب می کنند و مبتدا را به حال خود باقی می گذارند .

افعال ناقصه عبارتند از: كَانَ (بود) لَيْسَ (نیست) صَارَ (گردید) غَدَا (گردید) أَصْبَحَ (صبح کرد - گردید) أَمْسَى (شام کرد - گردید) مَا نَفَكَ (پیوسته بود) مَا فِتَى (پیوسته بود) مَا بَرَحَ (پیوسته بود) مَا دَامَ (تا مدتی که بود). مثال: كَانَ قَرِيْدٌ مُسَافِرًا - لَيْسَ الشَّيْءُ غَرِيْبًا - صَارَ الْحَطْبُ رَمَادًا - مَا زَالَ الْعِلْمُ نَافِعًا - وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

مَادُمْتُ حَيًّا .

۳۶- از کَيسَ غير از فعل ماضی فعل دیگری صرف نمی شود و از مَزَال و مَا بَرَحَ و مَا انْفَكَّ و مَا فَتَيَ ماضی و مضارع صرف می شود ولی فعل امر ندارد و مضارع آنها با (لَا) یا (لَمْ) همراه خواهد بود. در مورد دعا لَزَال . بکار می رود ، مثال : لَزَال وَ طَنُنَا مُسْتَقِلًّا (پیوسته میهن ما مستقل باد) .

یادآوری : (مَا) در مَادَامَ ، مصدری است و در مَزَال و سه فعل دیگر، حرف نفی می باشد و نفی در نفی موجب اثبات است.

۳۷- گاهی کَانَ و اسم آن بعد از کَوُ و اِنْ حذف می شود و خبر کَانَ باقی می ماند، مثال : اُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَ كَوُ بِالْصِّينِ يَعْنِي وَ كَوُ كَانَ الْعِلْمُ بِالْصِّينِ .

۳۸- فعل مضارع و امر از افعال ناقصه مانند ماضی آنها عمل می کنند، مثال : يَكُونُ الْعَدُوُّ مِنْهَزِمًا .

اسم این افعال در حکم فاعل است یعنی ممکن است ضمیر بارز یا ضمیر مستتر یا اسم ظاهر باشد و در صورتی که اسم این افعال اسم ظاهر باشد فعل همیشه مفرد است، مثال : تَكُونُ نَاجِحًا، وَ يَكُونُ أَخَوَاكَ غَائِبِينَ فِي الْإِمْتِحَانِ .

مصدر این افعال به اسم خود اضافه می شوند و در این صورت اسم آنها لفظاً مجرور است ولی محلاً مرفوع می باشد ، مثال : عَجِبْتُ مِنْ كَوْنِ الْجَاهِلِ سَعِيدًا .

۳۹- افعال مقاربه فعلهایی هستند که بر نزدیک بودن وقت

انجام فعل یا بر شروع در عمل یا بر امید دلالت می کنند و مهمترین آنها عبارتند از: عَسَى (امید است)، اَوْشَكَ (نزدیک بود)، جَعَلَ (شروع کرد). این افعال مانند افعال ناقصه اسم خود را مرفوع و خبر خود را منصوب می سازند لیکن خبر آنها همیشه جمله ای است که با فعل مضارع شروع می شود و بنابر این خبر افعال مقاربه محلاً منصوب است، مثال: عَسَى رَبُّكُمْ اَنْ يَّرْحَمَكُمْ - اَوْشَكَ السَّحَابُ اَنْ يُمِطَرَ - كَادَ الْفُلُكُ يَفْرُقُ - جَعَلَ عَلِيٌّ يَكْتُبُ دَرَسَهُ.

یادآوری: خبر عَسَى و اَوْشَكَ غالباً با حرف آن همراه است. گاهی ممکن است عَسَى و اَصْبَحَ و اَمْسَى و اَضْحَى و كَانَ فعل تام باشند، در این صورت مانند فعلهای دیگر فاعل می خواهند، مثال: عَسَى اَنْ تَعُوْدَ (امید است که باز گردی)، كَانَ بَلَدٌ (شهری وجود داشت).

۴۰ - از كَادَ و اَوْشَكَ فعل مضارع نیز صرف می شود، مثال: يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ ابْصَارَهُمْ.

مضارع و امر از جَعَلَ هیچ گاه بر شروع دلالت ندارد و از افعال مقاربه نیست.

۴۱ - حروف مشبّه به لَيْسَ عبارتند از: مَا - لَا - اِنْ - لَا تَ. این حروف چون به معنی لَيْسَ هستند حروف شبیه به لَيْسَ نامیده می شوند و مانند لَيْسَ خبر را منصوب می سازند، مثال: مَا سَعِيدٌ مُسَافِرٌ - لَا اَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ.

۴۲ - هر گاه خبر این حروف بر اسم آنها مقدّم شود و یا

به وسیلهٔ **الَّا** تنفی از میان برود و یا بعد از **ما** حرف **إِنْ** افزوده شود و یا اسم **لَا** معرفه باشد، خبر منصوب نمی‌شود و مانند مبتدا مرفوع می‌باشد. مثال: **مَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ - مَا أَعْلَمُ إِلَّا الْحَيَاةُ - مَا أَنْزَلْتُ قَائِمٌ - لَا زَيْدٌ قَائِمٌ**

۴۳ - **لَاتَ** مختص به اسمهایی است که به زمان دلالت داشته باشد، از قبیل: **حِينَ - سَاعَةً - وَقْتُ**، واسم آن همیشه حذف می‌شود، مثال: **وَلَاتَ سَاعَةً مِّنْهُمْ** که در اصل بوده است **وَلَاتَ السَّاعَةُ سَاعَةً مِّنْهُمْ**.

٣٣ = الْقِرَاءَةُ

يَأْتِيكَ كُلُّ غَدٍ بِمَا فِيهِ كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ . قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ
الْجَارِ . خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا صَفَاوْ مِنَ الْعَيْشِ مَا كَفَى . آخِرُ الدَّوَاءِ
الْكَيُّ . لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِغَدٍ . أَخُوكَ مَنْ وَاسَاكَ بِنَسَبٍ لَا مَنْ
وَاسَاكَ بِنَسَبٍ . إِنَّ أَخَا الْهَيْجَاءِ مَنْ يَسْمَعُ مَعَكَ . نَعَمْ الْمُؤَدِّبُ
الدَّهْرُ . الْأَرْضُ الْوَاطِئَةُ تَشْرَبُ مَاءَهَا وَمَاءَ غَيْرِهَا . وَلِلْأَرْضِ
مِنْ كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيبٌ . رَبِّ أَكَلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلَاتٍ . الْأَنَامُ
فَرَائِسُ الْأَيَّامِ . وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَرَسَّخُ . أَوَّلُ غَيْثٍ قَطْرُهُ
أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ . هَذِهِ بَيْتُكَ ، وَالْبَادِيُّ أَظْلَمُ . بِالْبَرِّ يُسْتَعْبَدُ
الْحُرُّ . مَا كُلُّ بَارِقَةٍ تَجُودُ بِمَاءِهَا . مِنْ ابْتِغَاءِ الْخَيْرِ اتَّقَاءُ الشَّرِّ .

۴۵ - حروف مشبَّه به فعل عبارتند از: اِنْ (همانا) اَنَّ (که)
كَانَ (گویا) كَيْتَ (کاش) لَكِنَّ (ولی) لَعَلَّ (شاید). این حروف ششگانه
اسم خود را منصوب و خبر خود را مرفوع می‌سازند، مثال: اِنَّ اللّٰهَ
بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ - اَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيْمٌ - كَانَ عَلِيًّا اَسَدٌ - لَيْتَ
صَدِيْقَكَ فَاَدِمْتُ - لَكِنَّ مُحَمَّدًا مُّسَافِرٌ - لَعَلَّ اللّٰهَ يَحْدُثُ بَعْدَ ذٰلِكَ اَمْرًا

۴۶ - تقدیم خبر این حروف بر اسم آنها جایز نیست مگر
اینکه خبر شبه جمله باشد، مثال: اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا .

۴۷ - گاهی بر جزء دَوَم جمله‌ای که با **إِنَّ** آغاز می‌شود لام مفتوحی که لام ابتدا نام دارد جهت تأکید افزوده می‌شود، مثال:

قَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ.

۴۸ - در موردی که بتوانیم به جای جمله مصدر بگذاریم آن
به فتح همزه بکار می رود و در غیر این مورد **إِنَّ** به کسر همزه است؛ و هر
گاه هر دو امر جایز باشد استعمال **أَنَّ** به کسر و فتح هر دو رواست.
بطور کلی در ابتدای سخن و بعد از فعل «قول» و بعد از **حَيْثُ** و **إِذَا**
و **وَإِذَا** **حَالِيَه** **إِنَّ** به کسر همزه استعمال می شود و هر گاه جمله خبر

یا فاعل یا نایب فاعل یا مفعول یا مضاف الیه یا مجرور به حرف جرّ
باشد آن به فتح همزه است ، مثال: سَبَبُ نَجَاحِكَ أَنَّكَ صَادِقٌ - اَعْجَبَنِي
أَنَّكَ بَطَلٌ (بطولتک) . عَجِلْ لِأَنَّكَ مُسَافِرٌ .

۴۹ - هر گاه مای زایده به حروف مشبّه به فعل افزوده شود

این حروف عمل نمی کنند و در این صورت هم بر جمله فعلیه داخل
می شوند و هم بر جمله اسمیه، مثال : إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
(فقط بندگان دانا هستند که از خدای یکتا می هراسند) ، قُلْ إِنَّمَا
أَنبَشِرُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ .

۵۰ - حروف مشبّه به فعل از جهت ساختمان لفظی و مفتوح -

بودن حرف آخر و از حیث معنی و چگونگی عمل شباهت به فعل
دارند و به همین جهت مشبّه به فعل نامیده شده اند .

۵۱ - لای نفی جنس ، جنس و حقیقت امری را نفی می کند و

باید در زبان فارسی (هیچ نیست) ترجمه شود و اسم بعد از آن همیشه
نکره است ؛ و اگر مضاف و شبه مضاف نباشد مبنی است و در صورت
مضاف یا شبه مضاف بودن منصوب است . اما خبر لای نفی جنس مرفوع
می باشد ، مثال : لَأَرْيَبَ مُتَصَوِّرٌ فِي كَلَامِكَ (هیچ شکّی در گفتار
تو قابل تصوّر نیست) .

۵۲ - در بیشتر موارد خبر لای نفی جنس حذف می شود، مانند:

لَأَبَاسٌ (هیچ باکی نیست) - لَأَرْيَبَ (هیچ شکّی نیست) - لَأَمَحَاةٌ
(هیچ چاره نیست) . در عبارت : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . و لَأَحَوْلُ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ نیز خبر لای نفی جنس محذوف است .

جملات زیر را تجزیه و ترکیب کنید و نواسخ مبتدا و خبر را معین نمایید :

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا. وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا آيِنَ مَا كُنْتُ، وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا. مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى. مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ. الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ. الْفَرْحَةُ قَدْ تَعُودُ تَرْحَةً. يَكَاذُ الْبَرَقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ. عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ. وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا. وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. وَ طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ.

٣٤ = الْقِرَاءَةُ

سَابُورُ ذُو الْأَسْتَفِ

وَلَدَ مُمْلَكًا بِوَصِيَّةِ أَبِيهِ هُرْمَزَ لَهُ بِالْمُلْكِ ، فَاسْتَبَشَرَ -
 النَّاسُ بِوِلَادَتِهِ ، وَبَشُّوا خَبْرَهُ فِي الْأَفَاقِ ، وَكَتَبُوا الْكُتُبَ وَ
 وَجَّهُوا بِهِ الْبُرْدَ إِلَى الْأَطْرَافِ ، وَتَقَلَّدَ الْوُزَرَاءُ وَالْكَتَّابُ
 الْأَعْمَالِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَهَا فِي مُلْكِ أَبِيهِ فَلَمَّا تَرَعَرَعَ ذِكْرُ
 أَنْ أَوَّلَ مَا عُرِفَ مِنْ تَدْبِيرِهِ وَحُسْنِ فَهْمِهِ أَنَّهُ اسْتَيْقَظَ
 ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ فِي قَصْرِ الْمَمْلَكَةِ يَطِيسِبُونَ مِنْ سَوْضَاءِ النَّاسِ
 بِسَحَرٍ ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ ضَجَّةُ النَّاسِ عِنْدَ
 أَرْذَحَامِهِمْ عَلَى جِسْرِ دِجْلَةَ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ . فَأَمَرَ بِاتِّخَاذِ
 جِسْرِ آخَرَ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَعْبَرًا لِلْمُقْبِلِينَ وَالْآخَرُ
 مَعْبَرًا لِلْمُدْبِرِينَ ، فَلَا يَزْدَحِمُ النَّاسُ فِي الْمُرُورِ عَلَيْهِمَا ،
 فَاسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِمَارَأَوْا مِنْ فِطْنَتِهِ عَلَى صِغَرِ سِنِهِ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَ الثَّلَاثُونَ

الْخُلَاصَةُ

- ١ - تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ أَفْعَالٌ وَ حُرُوفٌ فَتَجْعَلُ
 الْمُبْتَدَأَ أَسْمَاءً وَالْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا وَ تُسَمَّى النَّوَاسِخُ ؛ وَ هِيَ
 خَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ وَ هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وَالْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ
 وَالْأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِلَيْسَ وَلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ وَأَفْعَالُ الْقُلُوبِ .
- ٢ - حُكْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ رَفْعُ الْأِسْمِ وَ نَصْبُ الْخَبَرِ ؛ وَ
 يَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَوَسُّطُ الْخَبَرِ ، نَحْوُ : كَانَ فِي الدَّارِ عَلِيٌّ . وَفِيمَا
 عَدَا مَا فَتِيَ وَ لَيْسَ وَمَا زَالَ قَدْ تَكُونُ تَامَةً ، نَحْوُ : كَانَ رَجُلٌ .
- ٣ - عَمَلُ الْأَحْرُفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ عَكْسُ عَمَلِ كَانَ ، نَحْوُ :
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ؛ وَلَا يَتَقَدَّمُ خَبَرُهَا عَلَى أَسْمِهَا إِلَّا إِذَا
 كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا ، نَحْوُ : وَإِنَّ عِنْدَنَا لَحُسْنَ مَآبٍ ،
 وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً . وَتَلَحُّقُهَا مَا فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ ، نَحْوُ :
 إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ .

٤ - تَفْتَحُ هَمَزَةٌ إِنَّ ؛ إِنْ حَلَّ مَعَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا مَحَلَّ
الْمَصْدَرِ وَالْإِثْكَاسُ وَإِنْ جَازَ الْأَمْرَانِ جَازَ الْأَمْرَانِ، نَحْوُ :
أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا ، وَقَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ، وَ أَوَّلُ قَوْلِي أَنِّي
أَوْ إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهِ .

٥ - مَا وَلَا الْمُشَبَّهَاتِ بَلَيْسَ تَعْمَلَانِ عَمَلٍ لَيْسَ مَعَ بَقَاءِ
النَّفْيِ وَتَأْخُرُ الْخَبَرُ ؛ وَيُشْتَرَطُ فِي «مَا» عَدَمُ زِيَادَةِ إِنْ وَفِي
«لَا» تَنْكَرُ مَعْمُولِيهَا، نَحْوُ : مَا الشَّجَاعَةُ أَفْضَلَ مِنَ السَّخَاءِ ، وَلَا
أَحَدٌ أَعْدَلَ مِنْ عَلِيٍّ وَ تَخْتَصُّ «لَاتَ» بِالْأَحْيَانِ ؛ وَكَثُرَ حَذْفُ
اسْمِهَا ، نَحْوُ : وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ .

٦ - تَعْمَلُ «لَا» النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلٌ «إِنْ» بِشَرْطِ عَدَمِ
دُخُولِ جَارٍ عَلَيْهَا ؛ وَاسْمُهَا إِنْ كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَا بِهِ نَصَبٌ وَ
إِلَّا بُنِيَ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ، نَحْوُ : لَا رَجُلٌ وَلَا رَجُلَيْنِ فِي الدَّارِ .
٧ - أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ غَيْرَ أَنْ أَخْبَارَهَا
تَكُونُ جَمَلًا مَبْدُوءَةً بِمُضَارِعٍ ، نَحْوُ : كَادَ الْأَمْرُ يَقَعُ ، وَ نَحْوُ :

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ .

٨- أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَ تُسَمَّى أَفْعَالُ الشَّكِّ وَ الْيَقِينِ تَدْخُلُ
عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَ الْخَبَرِ، وَ تَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ؛ وَ الْمَشْهُورُ مِنْهَا:
عِلْمٌ وَ رَأْيٌ وَ وَجْدٌ لِلْيَقِينِ، وَ حَسِبَ وَ خَالَ وَ ظَنَّ لِلشَّكِّ، وَ زَعَمَ
لِهَذَا تَارَةً وَ لِذَلِكَ أُخْرِي، نَحْوُ: أَنَا وَ جَدْنَاهُ صَابِرًا - وَ تَحْسَبُهُمْ
أَيْقَاطًا وَ هُمْ رُقُودٌ - وَ زَعَمْنَاكَ خَيْرَ صَدِيقٍ .

الْجُودُ سُهُولَةُ الْبَذْلِ وَسَقُوطُ شَحِّ النَّفْسِ .

قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِ : ذَلُّوا أَخْلَاقَكُمْ
لِلْمَطَالِبِ ، وَ قُودُوهَا إِلَى الْمَحَامِدِ ، وَعَلِّمُوهَا الْمَكَارِمَ ، وَ
صِلُّوا مَنْ رَغِبَ إِلَيْكُمْ ، وَ تَحَلَّوْا بِالْجُودِ يُلبِسْكُمْ الْمَحَبَّةَ ،
وَلَا تَعْتَقِدُوا الْبُخْلَ فَتَتَجَلَّوْا الْفَقْرَ . قَالُوا : السَّخِيُّ مَنْ كَانَ
مُسْرُورًا يَبْذُلُهُ ، مُتَبَرِّعًا بِعَطَائِهِ ، لَا يَلْتَمِسُ عَرْضَ دُنْيَا فِيحْبِطَ
عَمَلُهُ ، وَلَا يَطْلُبُ مُكَافَأَةً فَيَسْقُطَ شُكْرُهُ ، وَيَكُونُ مِثْلَهُ فِيمَا
أَعْطَى مِثْلَ الصَّائِدِ الَّذِي يُلْقَى الْحَبُّ لِلطَّائِرِ لَا يُرِيدُ نَفْعَ
الطَّائِرِ وَلَكِنْ نَفْعَ نَفْسِهِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَارِيُّ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِنْفَاقِ :

إِذَا كَانَ لِي مَالٌ عَلَامَ أَصُونِهِ وَمَا سَادَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْبُخْلِ دِينِهِ
وَمَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا يَسَارٍ فَإِنَّهُ خَلِيقٌ لِعَمْرِي أَنَّ تَجُودَ يَمِينِهِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

الْمَفْعُولُ بِهِ

۵۳ - در سال چهارم خواندیم که مفعولُ به عربی همان مفعول صریح فارسی است، و دیدیم که فعل متعدی غالباً به يك مفعول و گاهی به دو یا سه مفعول نیازمند است. مثال: أَخَذَ التِّلْمِيزُ الْكِتَابَ - أَعْطَى التِّلْمِيزُ وَالِدَهُ ذَلِكَ الْكِتَابَ - وَجَدَ الْوَالِدُ الْكِتَابَ نَافِعًا - أَخْبَرَ الْوَالِدُ وَلَدَهُ الْكِتَابَ صَالِحًا لِلْقِرَاءَةِ. چنانکه می بینیم فعل اخذ به يك مفعول احتیاج دارد، فعل أَعْطَى به دو مفعول نیازمند است، همچنین فعل وَجَدَ و هر فعلی که بر شك و یقین دلالت کند (افعال قلوب) به دو مفعول نیازمند است. فعل أَخْبَرَ و أَبْنَأ و أَرَى و مانند اینها سه مفعول می خواهند؛ اما در زبان فارسی فعل بیش از يك مفعول صریح ندارد و مفعولهای دیگر به واسطهٔ حرف اضافه به فعل مربوط می شوند.

۵۴ - در نحو سال گذشته دیدیم که معمولاً مفعول در مرتبهٔ سوّم یعنی بعد از فعل و فاعل قرار می گیرد ولی چون اعراب آن غیر از اعراب فاعل است هر جا اشتباهی پیش نیاید تقدیم مفعول بر فاعل جایز است، مثال: أَكْرَمَ عَلِيًّا مُحَمَّدٌ.

۵۵ - در سه مورد تقدیم مفعول بر فاعل واجب است:

۱- هر گاه فاعل به ضمیری اضافه شود که آن ضمیر به مفعول باز گردد ، مثال : **نَصَرَ مُحَمَّدًا ابْنُ عَمِّهِ** .

۲- هر گاه مفعول ضمیر متصل و فاعل اسم ظاهر باشد، مثال : **اَكْرَمَكَ عَلِيٌّ** .

۳- هر گاه فاعل مورد حصر باشد، مثال : **مَا يُحِبُّ الْمُعَلِّمَ إِلَّا التَّلَامِيذُ الْمُجْتَهِدُونَ** .

۵۶- در دو مورد باید مفعول بر فعل مقدم شود :

۱- در موردی که مفعول اسم لازم الصدر از قبیل اسم استفهام و اسم شرط باشد، مثال : **مَا تَقُولُ ؛ أَيَّ شَرِّ سَأَلْتَ ؛ مَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ** .

۲- در موردی که فعل به مفعول اختصاص یابد، مثال : **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** .

یادآوری : بطور کلی هر يك از اجزای جمله که بیش از اجزای دیگر اهمیت داشته باشد در صدر جمله قرار می گیرد .

۵۷- گاهی فعل و فاعل حذف می شوند و مفعول به باقی می ماند و این امر بیشتر در مورد تحذیر و اغراء معمول است .

تحذیر: به معنی بر حذر داشتن است ، اسمی که مفعول برای فعل تحذیر واقع می شود **إِيَّاكَ** و فروع آن است ؛ و امر مورد حذر که آن را **مُحَذَّرٌ مِنْهُ** می نامند غالباً به وسیله واو عطف به اسم تحذیر (**إِيَّاكَ** و فروع آن) عطف می شود ، مثال : **إِيَّاكَ وَ الْكَذِبَ** (زنهار از دروغگویی) **إِيَّاكُمْ وَ الْبُطْنَةَ** (زنهار از شکمخوارگی) .

ممکن است **مُحَذَّرٌ مِنْهُ** جمله ای باشد که با **إِنْ** ناصبه آغاز شود .

در این مورد به تأویل مصدر خواهد رفت و معمولاً واو عطف پیش از آن حذف می‌شود، مثال: **إِيَّاكَ أَنْ تَظْلِمَ النَّاسَ** .

۵۸ - **إِغْرَاءَ** : به معنی وادار کردن است . هرگاه بخواهند به ملازمت امری توصیه کنند معمولاً فعل **الْزَمَ** (ملازم باش) را حذف می‌کنند و مفعول آن را باقی می‌گذارند و تکرار می‌نمایند، مثال : **الْوَفَاءَ الْوَفَاءَ** (وفادار باش ، وفادار باش) .

٣٦ = الْقِرَاءَةُ

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ، إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي
 الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ،
 وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَ الثَّلَاثُونَ

الْمَفْعُولُ فِيهِ وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

۵۹ - چنانکه در نحو سال چهارم خوانده شد مفعول^۱ فيه اسمی است که بر زمان یا مکان وقوع فعل دلالت کند و بمنزله قید زمان و قید مکان فارسی است؛ مثال: سَافَرْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ - وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ. مفعول^۲ فيه اگر ظرف زمان باشد منصوب است و جر^۳ آن هم با حرف فی جایز می باشد، مثال: أَسَافِرُ كَيْلًا يَا أَسَافِرُ فِي اللَّيْلِ. هر گاه مفعول^۴ فيه ظرف مکان مبهم باشد فقط باید منصوب گردد، مثال: مَشَيْتُ خَلْفَ الدَّارِ. در صورتی که مفعول^۵ فيه مقدار باشد منصوب است، مثال: سِرْتُ قَرَسَخًا.

۶۰ - هر گاه مکان وقوع فعل مکان مشخص باشد آن را مفعول^۶ فيه نمی نامند و به وسیله حرف فی آن را مجرور می سازند، مثال: جَلَسْتُ فِي الْفُرْقَةِ.

یاد آوری: الدَّارُ در جمله دَخَلْتُ الدَّارَ بهتر آن است که مفعول^۷ به باشد نه مفعول^۸ فيه، زیرا فعل دَخَلَ يَدْخُلُ فعل متعدی می باشد. ۶۱ - مَفْعُولُ لِأَجْلِهِ (یعنی انجام شده برای خاطر آن) که آن را مفعول^۹ له نیز می نامند، علت وقوع فعل را بیان می کند، مثال: قُمْتُ إِجْلَالًا لِلْمُعَلِّمِ (برای احترام معلم برخاستم).

۶۲ - شرط منصوب بودن مفعول^{۱۰} له این است که اولاً مفعول^{۱۱} له مصدر باشد، ثانیاً فاعل و وقت فعل و مصدر یکی باشد، مثال: اشْتَرَيْتُ

اَلْكِتَابَ رَغْبَةً فِي قِرَائَتِهِ در این جمله رَغْبَةً مفعول له و منصوب است و نیز مصدر است، و فاعل و وقت خریدن و میل داشتن یکی است یعنی همان کسی که خریده است به قرائت آن مایل می باشد و میل به قرائت از همان وقت که آن را خریده است وجود داشته است. ۶۳ - هر گاه یکی از شرایط دو گانه که ذکر شد حاصل نباشد علت فعل به وسیله لام جازه مجرور می گردد، مثلاً اگر شخصی مایل به خواندن کتاب غیر از خریدار باشد می گوئیم : اِشْتَرَيْتُ اَلْكِتَابَ لِرَغْبَتِكَ فِي قِرَاءَتِهِ.

۶۴ - گاهی در صورتی که مفعول له، رغبت یا کراهت یا خوف یا رجا باشد آن را حذف می کنند و مضافاً الیه را به صورت جمله ای باقی می گذارند، و این جمله با حرف اَنْ آغاز می شود و قابل آن است کدبه تاویل مصدر رود، مثال : يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ اَنْ تَضْلُوا (خداوند یکتا آشکار می سازد برای شما حقایق را مبادا گمراه شوید) « تا گمراه نشوید ».

٣٧ = الْقِرَاءَةُ

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الرَّازِيُّ

ذُكِرَ فِي تَارِيخِ الْأَطْبَاءِ أَنَّهُ دَبَّرَ مَارِسْتَانَ الرَّيِّ ثُمَّ
 مَارِسْتَانَ بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى . وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي
 شَبَابِهِ يَضْرِبُ بِالْعُودِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى دِرَاسَةِ كُتُبِ الطِّبِّ
 وَالْفَلَسَفَةِ ، فَقَرَأَهَا قِرَاءَةً رَجُلٍ مُتَعَقِّبٍ عَلَى مُؤَلِّفِيهَا ، وَاعْتَقَدَ
 الصَّحِيحَ مِنْهَا ، وَعَلَّلَ السَّقِيمَ . وَآلَفَ فِي الطِّبِّ كُتُبًا كَثِيرَةً .
 وَكَانَ إِمَامَ وَقْتِهِ فِي عِلْمِ الطِّبِّ حَاضِرًا بِهَا ، عَارِفًا بِأَوْضَاعِهَا وَ
 قَوَائِنِهَا ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الرِّحَالُ لِأَخْذِهَا عَنْهُ . وَصَنَّفَ فِيهَا
 الْكُتُبَ النَّافِعَةَ فَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ « الْحَاوِي » وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ
 الْكِبَارِ ، يَدْخُلُ فِي مِقْدَارِ ثَلَاثِينَ مُجَلَّدًا ، وَهُوَ عُمْدَةُ
 الْأَطْبَاءِ فِي النُّقْلِ مِنْهُ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِ عِنْدَ الْإِخْتِلَافِ . وَ
 مِنْهَا كِتَابُ « الْجَامِعِ » وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْكُتُبِ الْكِبَارِ النَّافِعَةِ ،
 وَكِتَابُ « الْأَعْصَابِ » وَهُوَ أَيْضًا كَبِيرٌ ، وَلَهُ أَيْضًا كِتَابُ

«الْمَنْصُورِيُّ» الْمُخْتَصَرُ الْمَشْهُورُ، وَهُوَ عَلَى صِغَرِ حَجْمِهِ
 مِنَ الْكُتُبِ الْمُخْتَارَةِ، جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَيَحْتَاجُ
 إِلَيْهِ كُلُّ أَحَدٍ؛ وَكَانَ قَدْ صَنَفَهُ لِمَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ أَحَدِ مُلُوكِ
 السَّامَانِيَّةِ فَنَسَبَ الْكِتَابَ إِلَيْهِ؛ وَ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ تَصَانِيفُ
 كَثِيرَةٌ وَ كُلُّهَا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا .

تُوفِيَ الرَّازِيُّ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَ ثَلَاثِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

» وفيات الاعيان لابن خلكان«.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَ الثَّلَاثُونَ

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ وَ المَفْعُولُ مَعَهُ

۶۵ - مفعول مطلق مصدری است همجنس یا هم معنی با فعلی که مسند واقع شده است. گاهی مفعول مطلق نوع فعل را معین می کند، مثال : **نَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ نَظْرَ الْمُحَقِّقِ** . گاهی تعداد یا مقدار وقوع فعل را معین می کند، مثال : **نَظَرْتُ نَظْرَةً أَوْ نَظْرَتَيْنِ** . همچنین ممکن است مفعول مطلق فعل را تأکید نماید ، مثال : **ذَهَبْتُ ذَهَابًا** .

۶۶ - بنابر آنچه گفته شد مفعول مطلق بر سه نوع است :

۱ - مفعول مطلق نوعی ۲ - مفعول مطلق عددی ۳ - مفعول مطلق تأکیدی .

۶۷ - گاهی ممکن است کل و بعض و اسماء عدد به مفعول مطلق اضافه شود، در این مورد مفعول مطلق چون مضاف الیه است مجرور می باشد و مضاف به جای مضاف الیه منصوب می گردد ، مثال : **إِخْرَضَ كُلُّ الْحَرِصِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ - ضَرَبَتْهُ أَرْبَعُ ضَرَبَاتٍ بِأَرْبَعِ مَرَّاتٍ** .

۶۸ - گاهی ممکن است فعل حذف شود و مفعول مطلق جانشین

آن گردد و این مورد بیشتر در دعا بکار می رود، مثال : **سَقِيَا لَكَ** .

تبصره : **سُبْحَانَ وَ أَيْضًا وَ لَبَّيْكَ** (بلی ، ترا اجابت می کنم)

مفعول مطلقند و همیشه عامل آنها حذف می شود .

۶۹ - گاهی صفت مفعول مطلق را جانشین موصوف می کنند و

خود مفعول مطلق را که موصوف است حذف می نمایند، مثال: **ضَرَبْتُهُ شَدِيداً** = **ضَرَبْتُهُ ضَرْباً شَدِيداً**. در تعارفات عربها می گویند: **أَهْلًا وَ سَهْلًا**، این عبارت در اصل چنین بوده است: **قَدِمْتُ قُدُومًا أَهْلًا وَ وَطِئْتُ مَوْطِئًا سَهْلًا**. بنابر این **أَهْلًا وَ سَهْلًا** جانشین مفعول مطلق می باشند.

۷۰ - **مفعولٌ معه** شخصی یا چیزی است که فعل به همراهی آن انجام می گردد و آن اسم منصوبی است که بعد از واو به معنی **مَعَ** واقع می شود، مثال: **خَرَجْتُ وَ زَيْدًا** (همراه زید « با زید» بیرون آمدم).
 ۷۱ - واو که پیش از مفعولٌ معه قرار می گیرد باید واو عطف نباشد بدین معنی که عطف کردن اسم بعد از آن بر اسم پیش از آن اشکال لفظی یا معنوی داشته باشد، مثلاً اگر بگوییم: **سَافِرٌ عَلِيٌّ وَ السَّيَّارَةُ**، سیاره مسافر نیست. و اگر بگوییم: **سَافَرْتُ وَ عَلِيًّا** (با علی سفر کردم)، یا بگوییم: **سَافِرٌ وَ عَلِيًّا** (با علی سفر کن)، عطف علی که اسم ظاهر است بر ضمیر متصل و ضمیر مستتر جایز نمی باشد پس واو در این جمله ها، واو عطف نیست و اختصاص به معیت دارد بنابر این اسم بعد از آن مفعولٌ معه باید شمرده شود، ولی اگر بگوییم: **سَافَرْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ (وَ عَلِيًّا)** چون عطف اسم ظاهر بر ضمیر متفصل جایز است و ممکن است واو عطف یا معیه باشد بنابر این رفع و نصب **عَلِيٌّ** هر دو جایز خواهد بود.

٣٨ = الْقُرْآنُ

كُنْ سَمْعًا وَلَا تَكُنْ مُبْذَرًا وَكُنْ مُقَدِّرًا وَلَا تَكُنْ
 مُقْتِرًا . مَا أَعْمَرَ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَتَاتِ لِسَانِهِ وَ
 صَفَحَاتِ وَجْهِهِ مِنْ كَفَارَاتِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ
 وَالتَّنْفِيسُ عَنِ الْمَكْرُوبِ . إِذَا أُسْدِيتِ إِلَيْكَ يَدُ فَكَاثِفِهَا بِمَا
 يُرِي عَلَىهَا ، وَ الْفَضْلُ مَعَ ذَلِكَ لِلْبَادِي . شَتَانِ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ :
 عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ ، وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مُؤْتَتُهُ وَ يَبْقَى
 أَجْرُهُ . احْذَرُوا نِفَارَ النِّعَمِ فَمَا كُلُّ شَارِدٍ بِمَرْدُودٍ . قَدِّمِ الْعَدْلَ
 عَلَى الْبَطْشِ تَظْفَرُ بِالْمَحَبَّةِ ، وَلَا تَسْتَعْمِلِ الْفِعْلَ حَيْثُ يَنْجَعُ
 الْقَوْلُ . إِنْ لَمْ تَكُنْ حَلِيمًا فَتَحَلَّمْ فَإِنَّهُ قَلَّ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ إِلَّا
 أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . سَلْ تَفْقَهَا وَلَا تَسْأَلْ تَعْنُهَا فَإِنَّ الْجَاهِلَ
 الْمُتَعَلِّمَ شَبِيهٌ بِالْعَالِمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُتَعَنِّتَ شَبِيهٌ بِالْجَاهِلِ .

تمرین

در جملات زیر اقسام مفعول را معین کنید :

الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلْفٌ حَذَرَ
 الْمَوْتِ . أَحْمَدُهُ اسْتِثْمَامًا لِنِعْمَتِهِ ، وَ اسْتِسْلَامًا لِعِزَّتِهِ ، وَ
 اسْتِعْصَامًا مِنْ مَعْصِيَتِهِ . إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ رَغْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ
 التَّجَارِ ، وَ إِنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ رَهْبَةً فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ قَوْمًا
 عَبَدُوا اللَّهَ شُكْرًا فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ . سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى
 بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي
 بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .
 وَ سَبَّحُوهُ بُكْرَةً وَ آصِيلاً . يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ . ذَرْنِي وَ مَنْ
 خَلَقْتُ وَحِيدًا . ذَرْنِي وَ الْمُكْذِبِينَ . دَعِ امْرَأً وَ مَا اخْتَارَ .

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْخُلَاصَةُ

١ - الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ الْفَضْلَةُ الْوَاقِعُ عَلَيْهَا الْفِعْلُ ، وَ الْأَصْلُ فِيهِ تَأْخُرُهُ عَنِ الْفِعْلِ ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ جَوَازًا ، نَحْوُ : زَيْدًا رَأَيْتُ ، وَوَجُوبًا لِلزُّومِهِ الصَّدْرَ ، نَحْوُ : مَنْ رَأَيْتُ ، وَيَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْفَاعِلِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفَاعِلِ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ ، نَحْوُ : وَإِذَا بَنَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ ، أَوْ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ وَ الْفَاعِلُ غَيْرُهُ مُتَّصِلٌ ، نَحْوُ : أَيْدِكَ اللَّهُ . وَمَا وَقَعَ مِنَ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ بَعْدَ الْأَوْ مَعْنَاهَا وَجَبَ تَأْخِيرُهُ .

٢ - الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ هُوَ مَصْدَرٌ يُؤَكِّدُ عَامِلَهُ أَوْ يَبَيِّنُ نَوْعَهُ أَوْ عَدَدَهُ ، وَ الْمَوْكِّدُ مُفْرَدٌ دَائِمًا وَفِي النَّوعِ خِلَافٌ ، وَ يَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِهِ ، نَحْوُ : سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَنَحْوُ : لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ .

٣ - الْمَفْعُولُ لَهُ هُوَ الْمَنْصُوبُ بِفِعْلِ فُعْلٍ لِتَحْصِيلِهِ أَوْ حُصُولِهِ ، نَحْوُ : ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا ، وَقَعَدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا . وَيُشْتَرَطُ

كَوْنُهُ مُصَدَّرًا مُتَّحِدًا بِعَامِلِهِ وَقْتًا وَفَاعِلًا ، وَمِنْ تَمَّ جِيءَ
بِاللَّامِ فِي نَحْوِ : الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ، وَتَهَيَّأْتُ لِلسَّفَرِ ، وَ
جِئْتُكَ لِمَجِيئِكَ عِنْدِي .

٤ - الْمَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ الْمَذْكُورُ بَعْدَ وَائِ الْمَعِيَّةِ لِمُصَاحَبَتِهِ .

مَعْمُولَ عَامِلِهِ ، نَحْوُ : سِرْتُ وَزَيْدًا ، وَ مَا لَكَ وَزَيْدًا .

٥ - الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ اسْمُ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ مُبْتَهَمٍ أَوْ

بِمَنْزِلَةٍ أَحَدَهُمَا مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ فُعِلَ فِيهِ ، نَحْوُ : جِئْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ وَ سِرْتُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَ عِشْرِينَ فَرَسَخًا .

٣٩ = الْقِرَاءَةُ .

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ (٢٨٢ - ٣٥٦).

هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ الْكَاتِبُ صَاحِبُ
كِتَابِ الْأَغَانِي ، وَجَدَهُ مَرْوَانُ آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ . وَهُوَ
أَصْبَهَانِيُّ الْأَصْلِ بَغْدَادِيُّ الْمَنْشَأِ ، كَانَ مِنْ أَعْيَانِ أَدْبَائِهَا وَ
أَفْرَادِ مُصَنِّفِيهَا . وَكَانَ عَالِمًا بِأَيَّامِ النَّاسِ وَ الْأَنْسَابِ وَالسِّيَرِ .
وَكَانَ يَحْفَظُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْأَغَانِي وَ الْأَخْبَارِ وَ الْأَنْبَاءِ مَا
لَمْ يُرَقِّطْ مَنْ يَحْفَظُ مِثْلَهُ ، وَ يَحْفَظُ دُونَ ذَلِكَ مِنْ عُلُومٍ أُخَرَ
مِنْهَا اللُّغَةُ وَ النَّحْوُ وَ تَفَهُ مِنَ الطَّبِّ وَ النُّجُومِ وَ الْأَشْرَافِ
وَ غَيْرِ ذَلِكَ . وَ لَهُ شِعْرٌ يَجْمَعُ إِتْقَانُ الْعُلَمَاءِ وَ إِحْسَانُ الظُّرَفَاءِ
وَ الشُّعْرَاءِ . وَ لَهُ الْمُصَنَّفَاتُ الْمُسْتَمْلَحَةُ مِنْهَا كِتَابُ الْأَغَانِي
الَّذِي وَقَعَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ فِي بَابِهِ مِثْلَهُ ، يُقَالُ إِنَّهُ
جَمَعَهُ فِي خَمْسِينَ سَنَةً ، وَ مِنْهَا كِتَابُ الْإِمَاءِ الشَّوَارِعِ وَ
كِتَابُ الدِّيَارَاتِ وَ كِتَابُ الْحَانَاتِ وَ آدَابُ الْغُرَبَاءِ .

الدَّرْسُ الْاَزْبَعُونِ الْحَالُ

۷۲ - یکی از منصوبات حال است ، و حال صفت یا جمله‌ای است که حالت فاعل یا حالت مفعول یا هردو را هنگام وقوع فعل بیان می‌کند، مثال : رَجَعْتُ مِنَ الْحَرْبِ ظَافِرًا - رَأَيْتُ أَخَاكَ رَاسِبًا - اسْتَيْقِظْتُ وَلَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ.

بطور کلی حال در جواب کَيْفَ (چگونه) قرار می‌گیرد و بمنزله قید وصفی در زبان فارسی است.

۷۳ - اسمی که حالت آن به وسیله حال بیان می‌شود صاحب حال (ذُو الْحَال) نام دارد، و رابطه حال با صاحب حال مانند رابطه خبر با مبتداست .

۷۴ - حال اسم نکره و مشتق است و بندرت ممکن است معرفه یا جامد باشد و در آن مورد هم می‌توان به جای آن اسم نکره یا اسم مشتق گذاشت ، مثال برای حال معرفه : ذَهَبَ عَلِيٌّ وَحْدَهُ = ذَهَبَ عَلِيٌّ مُنْفَرِدًا

مثال برای حال جامد : قَرَأْتُ الْكِتَابَ بَابًا بِأَبَا = قَرَأْتُ الْكِتَابَ مُرَتَّبًا.

صاحب حال مانند مبتدا یا معرفه است و یا نکره‌ای است که برای مبتدا شدن صلاحیت دارد.

۷۵ - چون گفتیم رابطه حال با صاحب حال مانند رابطه خبر

با مبتدأست بنا براین هر گاه حال اسم مشتق باشد از جهت نوع و عدد با صاحب حال مطابقت می کند ، مثال : ذَهَبَ الْمَعْلَمُ رَاكِبًا - ذَهَبَ الْمَعْلَمَانِ رَاكِبَيْنِ - ذَهَبَ الْمَعْلَمُونَ رَاكِبِينَ .

۷۶ - هر گاه حال جمله باشد به وسیله ضمیر یا واو حالیه یا ضمیر و واو ، با صاحب حال مرتبط می گردد ، مثال : دَخَلَ عَلَى يَضْحَكُ ، اسْتَيْقَظْتُ وَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ ، رَأَيْتُ عَلِيًّا وَ هُوَ يَغْنَى .

۷۷ - حال گاهی شبه جمله است یعنی ظرف یا جار و مجرور است که فعل یا شبه فعل مورد تعلق آنها حذف گردیده است ، مثال : رَأَيْتُ الْقَمَرَ بَيْنَ السَّحَابِ - شَاهَدْتُ الْمُصْطُورَ عَلَى الشَّجَرِ . در این جمله ها بَيْنَ السَّحَابِ و عَلَى الشَّجَرِ حال هستند .

۷۸ - حال گاهی مفاد جمله اصلی را تأکید می کند و آن را حال مؤکده نامند ، مثال : هَذَا أَبُوكَ عَطُوفًا ، لیکن در بیشتر موارد حال مطلب تازه ای بیان می کند و آن را حال مؤسسه خوانند ، مثال : سَافِرَ عَلِيٌّ رَاكِبًا .

۷۹ - معمولاً حال بعد از عامل و صاحب خود واقع می شود مانند مثالهایی که گذشت ، ولی تقدیم حال بر صاحب حال و همچنین تقدیم آن بر عامل حال در مواردی خاص ممکن می باشد ، مثال : ذَهَبَ مُغْضِبًا عَلِيٌّ - مُغْضِبًا ذَهَبَ عَلِيٌّ - كَيْفَ ذَهَبَ عَلِيٌّ ؟ همچنین گاهی عامل حال حذف می شود ، مثال : اَبِيعْ هَذَا الْكِتَابَ بِدِينَارٍ فَصَاعِدًا (اَيَّ فَاذْهَبَ صَاعِدًا) .

٤٠ = الْقِرَاءَةُ

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يُأْكُلُونَ . وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَ
 فَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ . لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ . سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ . وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ
 مِنْهُ النَّهَارَ فَاذَا هُمْ مُظْلِمُونَ . وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ . لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ . وَآيَةٌ لَهُمْ
 أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ . وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
 مَا يَرْكَبُونَ .

(سورة يس)

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ الْتَّمِيزُ

۸۰ - تمیز مصدر باب تفعیل است و از باب تخفیف آن را تمیز هم می خوانند و به معنی تشخیص دادن است . و در اصطلاح تمیز اسم نکره جامدی است که رفع ابهام کند . غالباً برای اسماء مقیاسات و اسماء عدد و اسم تفضیل تمیز می آورند ، و در بیشتر موارد تمیز منصوب می باشد ، مثال : **اِشْتَرَيْتُ رَطْلاً زَيْتاً - عِنْدِي أَحَدَ عَشَرَ كِتَاباً - يُوسُفُ اكْبَرُ مِنْ اخِيكَ سَنًا .**

۸۱ - بنابر آنچه گفته شد تمیز چند فایده دارد :

۱ - جنس شیء سنجیده شده را معین می کند ، مثال : **عِنْدِي مَنْوَانٌ عَسَلًا .**

۲ - معدود عدد را مشخص می نماید ، مانند : **عِشْرُونَ كِتَاباً .**

۳ - جنس مقدار مبهم را معین می کند ، مثال : **كَمْ كِتَاباً عِنْدَكَ .**

۴ - جهت فضیلت را مشخص می سازد ، مثال : **هُوَ اَفْضَلُ مِنِّي عِلْماً .**

۵ - نسبت مبهمی را روشن می کند ، مثال : **طَابَ عَلَيَّ قَلْبًا .**

در دو مورد اخیر تمیز را تمیز نسبت و در سه مورد اول تمیز ذات می نامند . بهترین نشانه تمیز آن است که می توانیم پیش از آن حرف «مِنْ» قرار دهیم .

۸۲ - چنانکه در قسمت صرف بیان شده است تمیز اعداد ثلاث

تا عشر جمع و مجرور است ، مثال : تِسْعَةُ كُتُبٍ ، وَ ثَلَاثُ مِسْطَرَاتٍ .

تمییز اعداد مائۀ و الف ، مفرد و مجرور است ، مثال : اشْتَرَيْتُ مِائَةَ كِتَابٍ وَ أَلْفَ قَلَمٍ .

تمییز اعداد أَحَدٌ عَشَرَ تا تِسْعَةَ وَ تِسْعُونَ و تمییز غیر عدد همیشه منصوب است ، مثال : عِنْدِي ثَلَاثُونَ رَجُلًا - كَمْ بَلَدًا زُرْتُ - هُوَ أَحَلِي حَدِيثًا .

تمرین

از درس قرائت گذشته پنج آیه را تجزیه و ترکیب کنید .

٤١ = الْقِرَاءَةُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ

هُوَ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ الْبُسْتِيُّ
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ . وَكَانَ فِي عُنْفُوَانِ أَمْرِهِ كَاتِبًا لِبَا يُتَوَزَّ
صَاحِبِ بُسْتٍ . فَلَمَّا افْتَتَحَهَا الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو مَنْصُورٍ
سَبَّكَتِكِينَ أَرَادَ أَبُو الْفَتْحِ أَنْ يَتَنَحَّى عَنِ الْخِدْمَةِ ، فَدُلَّ عَلَيْهِ ،
فَاسْتَحْضَرَهُ ، وَفَوَّضَ إِلَيْهِ مُهِمَّاتِ دِيَوَانِهِ مَعَ كَوْنِ بَا يُتَوَزَّ
فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ ، فَاشْفَقَ مِنْ سَعْيِ حُسَّادِهِ ، فَطَلَبَ أَنْ يَعْتَرَلَ
فِي بَعْضِ أَطْرَافِ الْمَمْلَكَةِ حَتَّى تَسْكُنَ الْفِتْنَةُ وَيَسْتَقِرَّ الْأَمْرُ ،
فَأُجِيبَ إِلَى طَلَبِهِ ، وَاشَارَ عَلَيْهِ بِنَاحِيَةِ الرُّخَجِ ، فَبَقِيَ فِيهَا
حَتَّى اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ الْمُعْظَمُ يَمِينُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ
سَبَّكَتِكِينَ ، وَقَدْ كَتَبَ لَهُ عِدَّةَ فُتُوحٍ ، فَبَقِيَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ
زَحَرَ حَقُّ الْقَضَاءِ عَنْ خِدْمَتِهِ ، وَنَبَذَهُ إِلَى دِيَارِ التُّرْكِ . فَانْتَقَلَ
بِهَا إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ . وَلَهُ فِقْرَةٌ نَثْرِيَّةٌ قَصِيرَةٌ مُسَجَّعَةٌ تَدْخُلُ فِي بَابِ

الْأَمْثَالِ ، رَصَّعَهَا بِأَنْوَاعِ الْجِنَاسِ ذَاتِ مَعَانٍ مُّمْتَعَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا
الْصَّنْعَةُ كَثِيرًا وَلَهُ شَعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ وَالْوَصْفِ .

وَمِنْ قَوْلِهِ فِي الْفَخْرِ :

يَقُولُونَ ذِكْرُ الْمَرْءِ يَحْيَا بِنَسْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ
فَقُلْتُ لَهُمْ نَسْلِي بِدَائِعِ حِكْمَتِي فَإِنْ فَاتَنَا نَسْلٌ فَأَنَا بِهَا نَسْلٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْخُلَاصَةُ

١ - الْحَالُ هِيَ الصِّفَةُ الْمُبَيِّنَةُ لِلْهَيْئَةِ غَيْرِنَعْتٍ، وَيُشْتَرَطُ كَوْنُهَا نَكْرَةً.

٢ - الْأَغْلَبُ كَوْنُهَا مُشْتَقَّةً، وَقَدْ تَكُونُ جَامِدَةً مُؤَوَّلَةً إِلَى الْمُشْتَقِّ، نَحْوُ: دَرَسًا فَدَرَسًا.

٣ - الْأَصْلُ تَأَخُّرُ الْحَالِ عَنْ عَامِلِهَا، وَيَجِبُ تَقَدُّمُهَا عَلَى عَامِلِهَا إِنْ كَانَ لَهَا الصَّدْرُ، نَحْوُ: كَيْفَ جَاءَ أَخُوكَ.

٤ - التَّمْيِيزُ هُوَ النَّكْرَةُ الرَّافِعَةُ لِلِابْتِهَامِ عَنْ ذَاتٍ أَوْ نِسْبَةٍ، وَيَفْتَرِقُ عَنِ الْحَالِ بِأَعْلِيَّةِ جُمُودِهِ وَعَدَمِ جَوَازِ تَقَدُّمِهِ عَلَى عَامِلِهِ عَلَى الْأَصَحِّ.

٥ - التَّمْيِيزُ نَوْعَانِ: تَمْيِيزُ الذَّاتِ وَتَمْيِيزُ النِّسْبَةِ. فَالْأَوَّلُ عَنْ مِقْدَارٍ كَثِيرًا، وَخَفْضُهُ قَلِيلٌ، نَحْوُ: رَطَلًا وَزَيْتًا؛ وَعَنْ غَيْرِ الْمِقْدَارِ قَلِيلًا وَخَفْضُهُ كَثِيرٌ، نَحْوُ: خَاتَمُ فِضَّةٍ، أَوْ خَاتَمُ

فَضَّةٌ؛ وَالثَّانِي أَيْ غَيْرُ النَّسَبَةِ يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، نَحْوُ :
اشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا ، وَلِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا .

٤٢ = الْقِرَاءَةُ

كَلَامٌ جَامِعٌ لِلْسِّيَاسَاتِ الْمُلُوكِيَّةِ

قَالَ أَنُوشِرْوَانُ لِلْحُكَمَاءِ : دُلُّوْنِي عَلَى حِكْمَةٍ فِيهَا مَنَفَعَةٌ
الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ ، فَقَالَ بَرْزَجِمَهْرُ :

أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا جَامِعٌ لَكَ ذَلِكَ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَلِمَةً ،
فَقَالَ هَاتِ . فَقَالَ : أَوَّلُهُنَّ تَقْوَى اللَّهِ فِي الشَّهْوَةِ وَالرَّغْبَةِ وَ
الرَّهْبَةِ وَالْغَضَبِ ، فَاجْعَلْ مَا عَرَضَ مِنْ ذَلِكَ . كُلُّهُ لِلَّهِ لَا لِلنَّاسِ ؛
وَالثَّانِيَةُ الصِّدْقُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَالْوَفَاءُ بِالْعِدَاتِ وَ
الشُّرُوطِ وَالْعُهُودِ وَالْمَوَائِقِ ؛ وَالثَّلَاثَةُ مَشُورَةُ الْعُلَمَاءِ فِيمَا
يَحْدُثُ مِنَ الْأُمُورِ ؛ وَالرَّابِعَةُ إِكْرَامُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَشْرَافِ وَ
أَهْلِ الشُّعُورِ وَالْقَوَادِ وَالْكِتَابِ وَالْخَوَلِ بِقَدْرِ مَنَازِلِهِمْ ؛ وَ
الْخَامِسَةُ اتِّعَاهِدُ الْقَضَاءِ وَالْفَحْصُ عَنِ الْعُمَالِ مُحَاسَبَةً عَادِلَةً ،

وَمُجَازَاةُ الْمُحْسِنِ مِنْهُمْ بِإِحْسَانِهِ، وَالْمُسِيءِ عَلَى إِسَاءَتِهِ؛ وَ
 السَّادِسَةُ تَعَهُدُ أَهْلَ السُّجُونِ بِالْعَرْضِ لَهُمْ فِي الْأَيَّامِ، لِيَسْتَوْتِقَ
 مِنَ الْمُسِيءِ وَتُطْلَقَ الْبَرِيءُ؛ وَ السَّابِعَةُ تَعَهُدُ سُبُلَ النَّاسِ وَ
 أَسْوَاقِهِمْ وَ أَسْجَارِهِمْ وَتِجَارَاتِهِمْ؛ وَ الثَّامِنَةُ حُسْنَ تَأْدِيبِ
 الرِّعْيَةِ عَلَى الْجَرَائِمِ وَ إِقَامَةُ الْحُدُودِ؛ وَ التَّاسِعَةُ إِعْدَادُ السِّلَاحِ
 وَ جَمِيعِ آلَاتِ الْحَرْبِ؛ وَ الْعَاشِرَةُ إِكْرَامُ الْوَلَدِ وَ الْآهْلِ وَ
 الْأَقَارِبِ وَ تَقَدُّ مَا يُصْلِحُهُمْ؛ وَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ إِذْكَاءُ الْعُيُونِ
 فِي الشُّعُورِ، لِيَعْلَمَ مَا يَتَخَوَّفُ، فَيُوْثِقَ خَدْلَهُ أَهْبَتَهُ قَبْلَ هُجُومِهِ،
 وَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ تَقْدُّ الْوُزَرَاءِ وَ الْخَوَلِ وَ الْإِسْتِبدَالُ بِذِي الْعِشِّ
 وَ الْعَجْزُ عَنْهُمْ.

فَأَمَرَ أَنْ يُشْرَوْا أَنْ يُكْتَبَ هَذَا الْكَلَامُ بِالذَّهَبِ، وَقَالَ:
 هَذَا كَلَامٌ فِيهِ جَوَامِعُ أَنْوَاعِ السِّيَاسَاتِ الْمُلُوكِيَّةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْمُنَادَى وَالْمُسْتَنَى

۸۳- مُنَادَى اسمی است که بعد از حرف ندا واقع شود. حروف ندا در عربی عبارتند از: يَا - أَيَا - هَيَا - آيْ - آ. برای نُدبه حرف «وَا» بکار می رود، و حرف «يَا» بیش از حروف دیگر ندا معمول است.

۸۴- منادی هر گاه اسم مضاف یا اسم شبه مضاف باشد جزء اول آن منصوب است، مثال: يَا عَبْدَ اللَّهِ - يَا نَظِيرًا فِي الْكِتَابِ. مراد از شبه مضاف اسمی است که کلمات دیگری معنی آن را تمام کند، مانند: يَا حَسَنًا فَعَلُهُ - يَا رَحِيمًا بِالْعِبَادِ.

۸۵- هر گاه منادی مضاف و شبه مضاف نباشد غالباً مبنی بر ضم است مثال: يَا عَلِيٌّ - يَا رَجُلٌ.

یاد آوری: منادی در تشبیه الف و نون و در جمع مذکر مبالغه و او و نون می گیرد، مثال: يَا رَجُلَانِ - يَا عَالِمُونَ.

۸۶- هر گاه منادی اسم معرف به ال باشد میان منادی و حرف ندا در مذکر آیهها و در مؤنث آیتها فاصله می شود؛ در این مورد «آي» وصلیه و ها حرف زاید است، مثال: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ - يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ.

یاد آوری: پیش از آیهها و آیتها حذف حرف ندانیز جایز است، مثال: آيُّهَا الرَّجُلُ؛ و بعضی معتقدند که در این نوع عبارات آیهها و

اَيْتَهَا منادی است و اسم بعد از آنها عطف بیان است .

۸۷ - هر گاه منادی مضاف به یاء متکلم باشد حذف یاء متکلم و همچنین تبدیل یاء متکلم به الف و هاء سکت جایز است، مثال :
 يَا قَوْمِي - يَا قَوْمٍ - يَا قَوْمَاهُ .
 و هر گاه اَب (پدر) منادی باشد می گویم : يَا اَبِي - يَا اَبَتِ -
 يَا اَبَتَا .

۸۸ - در استغاثه یعنی دادخواهی و در مورد تعجب حرف ندا بکار می رود و لام جاره مفتوح پیش از منادی افزوده می شود ، مثال برای استغاثه : يَا اَللّٰهُ لِلْمَظْلُوْمِيْنَ (ای خدا به فریاد ستمدیدگان برس) . مثال برای تعجب : يَا اَللّٰمَّ (عجب است آب) .

۸۹ - استثناء خارج کردن چیزی است از حکم کلی . اسمی که بر کل دلالت می کند مُسْتَثْنٰی منه نامیده می شود، و اسمی که از حکم کلی خارج می شود مُسْتَثْنٰی نام دارد .
 بیشتر برای استثناء در عربی حرف اِلَّا بکار می رود، و غَيْر و سِوٰی اسمهای استثناء هستند .

۹۰ - هر گاه مستثنیٰ منه در سخن مذکور نباشد استثناء را مُفَرَّغ نامند و هر گاه مستثنیٰ منه مذکور باشد استثناء را غیر مفرغ نامند . در صورتی که مستثنیٰ از جنس مستثنیٰ منه باشد استثنای متصل و گرنه استثنای منقطع نامیده می شود .

۹۱ - در استثنای مفرغ مستثنیٰ جانشین مستثنیٰ منه می شود و

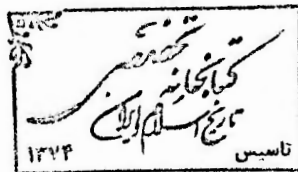
اعراب آن را قبول می کند، مثال: **مَا قِيلَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ -**
مَا رَأَيْتُ إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَصْدِقَائِي - مَا رَغِبْتُ إِلَّا فِي عَشْرٍ مِنْ كُتُبِكَ.
 ۹۲ - استثنای غیر مفرغ اگر استثنای متصل باشد منصوب است،

مثال: **حَضَرَ الطَّالِبُونَ إِلَّا عَلِيًّا.** و در استثنای منقطع دو وجه جایز
 است: یکی آنکه مستثنی در اعراب تابع مستثنی منه باشد، و دیگر آنکه
 مستثنی منصوب گردد، و وجه دوم ترجیح دارد.

مثال: **حَضَرَ أَصْدِقَاؤُكَ إِلَّا أَوْلَادَهُمْ.**

یادآوری: در مثال اخیر استثناء منقطع است زیرا فرزندان
 دوستان در شمار دوستان بحساب نیامده اند.

۹۳ - **غَيْرَ** و **سِوَى** که اسماء استثناء هستند به مستثنی منه خود
 اضافه می شوند؛ و احکام «مستثنی به **إِلَّا**» درباره خود **غَيْرَ** رعایت
 می شود، بنابر این می گوئیم: **مَا عَلِمَ هَذَا غَيْرُكَ وَلِيٍّ** می گوئیم: **مَا عَلِمْنَا**
هَذَا غَيْرَكَ.



٤٣ - الْقِرَاءَةُ

أَبُو رِيحَانَ الْبِيرُونِيُّ

هُوَ أَشْهُرُ عُلَمَاءِ النُّجُومِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي
 الْقَرْنِ الْخَامِسِ لِلْهِجْرَةِ؛ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِيرُونِيُّ
 نَسَبُهُ إِلَى بَيْرُونٍ مَحَلَّةٍ خَارِجِ خُوارِزْمَ . سَافَرَ فِي بِلَادِ
 الْهِنْدِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَطْلَعَ فِيهَا عَلَى عُلُومِ الْهِنُودِ فَضْلاً عَنْ
 مُطَالَعَةِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَنْقُولَةِ أَوْ الْمُؤَلَّفَةِ فِي هَذِهِ الْفُنُونِ .
 وَاقَامَ مُدَّةً فِي خُوارِزْمَ وَخَلَفَ مُؤَلَّفَاتٍ نَفِيسَةً إِلَيْكَ بَعْضُهَا :
 ١ - الْآثَارُ الْبَاقِيَةُ عَنِ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ ، وَهُوَ يَبْحَثُ فِي
 التَّوَارِيخِ الَّتِي كَانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا الْأُمَمُ فِي زَمَانِهِ وَفِي الْأَعْيَادِ
 الْمَشْهُورَةِ وَطَبَقَاتِ مُلُوكِ الْفُرْسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَبَيَانَ مُلُوكِ
 أَشُورَ وَبَابِلَ وَالْكَلْدَانِ وَالْقَبْطِ وَالْيُونَانِ وَالرُّومَانِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ .

٢ - التَّفْهِيمُ لِأَوَائِلِ صِنَاعَةِ التَّنْجِيمِ ، وَهُوَ فِي الْهِنْدَسَةِ وَ

الْفَلَكَ وَالنَّجَامَةِ .

٣ - الْقَانُونُ الْمَسْعُودِيُّ فِي الْهَيْئَةِ وَالنُّجُومِ .

٤ - الْجَمَاهِرُ فِي مَعْرِفَةِ الْجَوَاهِرِ ؛ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ

الْمُؤَلَّفَاتِ النَّافِعَةِ .

تُوفِيَ الْبَيْرُونِيُّ سَنَةَ ٤٣٠ هـ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْتَّمَارِينُ

الْتَّمَارِينُ الْأَوَّلُ : بَيْنَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي الْجُمْلَةِ الْإِثْبَاتِيَّةِ :

١ - فَرِحْتُ فَرَحًا ٢ - أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا ٣ - زَحَفُوا

عَلَى الْعَدُوِّ زَحْفَتَيْنِ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ ٤ - اكْتَشَفُوا مِنَ الْحَدِيدِ

اِكْتِشَافَاتٍ كَثِيرَةً ٥ - لَا تَمْشِ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ ٦ - لَا تَزْدَرِ

النَّاسَ أَزْدِرَاءً ٧ - اِعْمَلْ صَالِحًا

الْتَّمَارِينُ الثَّانِي : أَشْرَ إِلَى الْمَفْعُولِ لِاجْلِهِ وَ الْمَفْعُولِ فِيهِ

و الْمَفْعُولِ بِهِ فِيمَا يَلِي :

١ - يَجْعَلُونَ أَصْنَائَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ

الْمَوْتِ ٢ - لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا ٣ - ذَابَ قَلْبِي شَفَقَةً عَلَى الْفَقِيرِ

٤ - رَأَيْتُ طَائِرًا فَوْقَ الْغُصْنِ ٥ - وَ أَجْعَلُ مَالِي دُونَ عَرَضِي

جَنَّةً ٦ - قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ اخْتِيَارًا لِفِطْنَتِهِ ٧ - مَتَى تَأْتِينَا

فَنُزُورُكَ؟ ٨ - نَشَرْنَا هَذِهِ الْمَقَالََةَ تَعْرِيضًا لِلدَّعْوَى الَّتِي بَيْنَنَا

- ٩ - أَعْطَانِي الْمَعْلَمُ جَائِزَةً أَمَامَ وَالِدِي، وَمَا فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا
إِجْلَالًا لِّي ١٠ - شَتَانٌ بَيْنَ مَنْ يُصَافِيكَ أَصْطِرَارًا إِلَيْكَ وَ
مَنْ يُصَادِقُكَ حُبًّا لِمَزَايَاكَ .

- الْتَّمَرِينَ الثَّلَاثُ : بَيْنَ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :
- ١ - سَأَقْضِي حَاجَتَكَ بِالْفَقَّةِ مَا بَلَغَتْ ٢ - الْهَلَالُ بَيْنَ
السُّحُبِ مُضِيئًا ٣ - أَمَا سَمِعْتَ الطَّائِرَ يَصِيحُ فَوْقَ الْغُصْنِ ؟
٤ - سَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ يَدًا بِيَدٍ ٥ - وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ
يَسُبُّنِي، فَأَعَفُّ نُمْ أَقُولُ لَا يَغْنِينِي ٦ - خَرَجْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي
قَدْرُ خَرْدَلَةٍ ذَهَبًا ٧ - مَا فِي السَّمَاءِ مِقْدَارُ رَاحَةٍ سَحَابًا
٨ - فُقْتُ فَرْعًا وَطِبْتُ أَصْلًا ٩ - زَرَعْنَا الْحَقْلَ بُرًّا وَ الْجَبَلَ
صَنْوَبَرًا ١٠ - قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ

الْتَّمَرِينَ الرَّابِعُ : بَيْنَ أَنْوَاعِ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَلِي :

- ١ - لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ حَفِظَ دَرْسَهُ ٢ - مَا وَفَيْتَ
إِلَّا دِينَكَ ٣ - وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٤ - النَّاسُ

كُلُّهُمْ هَالِكُونَ إِلَّا الْعَالَمِينَ ٥ - مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الظَّنِّ ٦ - مَا عَادَ الْغَائِبُونَ إِلَّا فَرَسًا كَانَ مَعَهُمْ ٧ - كُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

٤٤ = الْقِرَاءَةُ

الطُّغْرَائِيُّ

هُوَ مُؤَيَّدُ الدِّينِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمُنَشِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِالطُّغْرَائِيِّ . كَانَ غَزِيرَ الْفَضْلِ ، لَطِيفَ الطَّبَعِ . فَاقَ أَهْلَ عَصْرِهِ
بِصَنْعَةِ النَّظْمِ وَالنَّثْرِ ؛ وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ جَيِّدٍ ؛ وَمِنْ مَحَاسِنِ
شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الْمَعْرُوفَةُ بِلَا مِيَّةِ الْعَجَمِ ، وَكَانَ عَمَلَهَا يَبْغِدَادَ فِي
سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، يَصِفُ حَالَهُ وَيَشْكُو زَمَانَهُ .

وَكَانَ الطُّغْرَائِيُّ وَلِيَّ الْوِزَارَةِ بِمَدِينَةِ إِرْبِلَ مُدَّةً . وَذَكَرَ
الْعِمَادُ الْكَاتِبُ فِي تَارِيخِ الدَّوْلَةِ السَّلْجُوقِيَّةِ أَنَّ الطُّغْرَائِيَّ
الْمَذْكُورَ ، وَكَانَ يُنْعَتُ بِالْأُسَاذِ ، كَانَ وَزِيرَ السُّلْطَانِ

مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْجُوقِيِّ بِالْمَوْصِلِ ؛ وَانَّهُ لَمَّا جَرَى بَيْنَهُ وَ
 بَيْنَ أَخِيهِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ الْمَصَافُ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ ، وَ
 كَانَتْ النُّصْرَةُ لِمَحْمُودٍ ، قَالُوا مَنْ أَخَذَ الْأُسْتَاذُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
 وَزِيرُ مَسْعُودٍ ، فَأَخْبَرَ بِهِ وَزِيرُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ الْكَمَالُ نِظَامٌ -
 الدِّينِ السَّمِيرِيُّ ، فَقَالَ الشَّهَابُ أَسَعِدْ وَكَانَ طُغْرَائِيًّا فِي
 ذَلِكَ الْوَقْتِ : هَذَا الرَّجُلُ مُلْحِدٌ (يَعْنِي الْأُسْتَاذَ) . فَقَالَ وَزِيرُ
 مُحَمَّدٍ مَنْ يَكُنْ مُلْحِدًا يُقْتَلُ فَقُتِلَ ظُلْمًا ؛ وَقَدْ كَانُوا خَافُوا
 مِنْهُ لَا قِبَالَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ لِفَضْلِهِ فَأَعْتَمَدُوا قَتْلَهُ بِهَذِهِ الْحِجَّةِ .
 وَقُتِلَ الْكَمَالُ السَّمِيرِيُّ الْوَزِيرُ الْمَذْكُورُ فِي السُّوقِ بِبَغْدَادَ
 عِنْدَ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ . وَقِيلَ قَتَلَهُ عَبْدُ أَسْوَدَ كَانَ لِلطُّغْرَائِيِّ
 الْمَذْكُورِ ، لِأَنَّهُ قَتَلَ أُسْتَاذَهُ .

وَمِنْ قَصِيدَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ :

أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطَلِ وَحِلْيَةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطَلِ
 وَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا مَنْ لَا يُعُولُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ

۹۴ - در نحو سال چهارم حروف جاره را خواندیم و می دانیم که حروف جاره بمنزله حروف اضافه فارسی است . در هر زبان حروف اضافه اسم بعد از خود را به فعل مربوط می سازند و چون ارتباط اسم به فعل بسیار متنوع است هر يك از حروف جاره معانی گوناگون دارد که در این درس به معمولترین معانی بعضی از حروف جاره کثیر الاستعمال می پردازیم .

۹۵ - معانی مشهور باء جر بدین قرار است :

- ۱ - الصاق (چسباندن) ، الصاق ممکن است حقیقی باشد، مانند : اَمْسَكْتُ بِثَوْبِكَ ، یا مجازی مانند : مَرَرْتُ بِقَرِيدٍ .
- ۲ - تعدیه (متعدی کردن) ، مثال : ذَهَبْتُ بِالْكِتَابِ (کتاب را بردم) .

۳ - استعانت ، مثال : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ .

۴ - سببیه ، مثال : لَا تُؤْخِذْنِي بِذَنْبِي .

۵ - قسم ، مثال : بِاللَّهِ لَا حَفَظَنَّا عُهُودِي .

۶ - مقابله ، مثال : بَعَثُ الْكِتَابَ بِعَشْرِينَ رِيَالًا .

۷ - گاهی برای تأکید در خبر كَانَ وَلَيْسَ و ما ، حرف

باء زیاد می شود، مثال : مَا كَانَ الْكَذِبُ بِنَافِعٍ - أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ -

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ .

۹۶ - معانی مِنْ .

مشهور ترین معانی مِنْ بدین قرار است :

۱ - ابتداء ، مثال : خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ - صُمْتُ مِنْ مَطْلَعِ الْفَجْرِ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ مِنَ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ .

۲ - تبعیض ، مثال : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (و در میان مردم کسانی هستند که در راه جستن رضای خداوند یکتا جان می دهند) .

۳ - بیان جنس ، مثال : لِي خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ .

۴ - تأکید ، در جمله های متقی و استفهامی گاهی حرف (مِنْ) پیش از مبتدا یا فاعل قرار دارد و برای تأکید است و آن را در این موردزاید می گویند . مثال : مُأْمِنٌ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ - مَا جِئْتَنِي مِنْ أَحَدٍ - هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ .

۵ - برای تعدیه ، مثال : دَنَوْتُ مِنْهُ .

۹۷ - معانی إِلَى .

معانی مشهور إِلَى بدین قرار است :

۱ - بیان نهایت ، مثال : ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ - صُمْتُ إِلَى اللَّيْلِ - قَلْبِي إِلَيْكَ .

۲ - مصاحبت ، مثال : وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ

۳ - اختصاص ، مثال : الْأَمْرُ إِلَيْكَ .

۴ - به معنی عِنْدَ، مثال : **لِيُؤَسِّفَ وَآخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَا مَنَا .**

۹۸ - معانی لام جرّ .

مشهور ترین معانی لام بدین قرار است :

۱ - **مَلِكٌ (مالِكِيَّت)** ، مثال : **لِي كِتَابٌ .**

۲ - **اختصاص** ، مثال : **السَّرْجُ لِلْفَرَسِ .**

۳ - **تعلیل (بیان علت)** ، مثال : **تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ .**

۴ - **بیان مدت** ، مثال : **أَسَافِرُ إِلَى الْحِجَازِ لِسَنَتَيْنِ**

۵ - **بیان منفعت** ، مثال : **يَقْضِي الْقَاضِي لَكَ (قاضی بدفع**

تو حکم می کند) .

۶ - **برای تعدیه** ، مثال : **غَفَرَ اللَّهُ لَكَ .**

۹۹ - معانی فی .

معانی مشهور فی بدین قرار است :

۱ - **ظرفیت حقیقی یا مجازی** ، مثال : **أَنَا فِي الدَّارِ - هُوَ فِي**

فَرْحٍ عَظِيمٍ .

۲ - **مصاحبت** ، مثال : **جَاءَ الْمَلِكُ فِي تَقَرُّمٍ مِنْ جُنْدِهِ .**

۳ - **تعلیل** ، مثال : **قُتِلَ فِي ذَنْبِهِ .**

۴ - **مقایسه** ، مثال : **مَا عَلِمِي فِي بَحْرِ عِلْمِهِ إِلَّا قَطْرَةٌ .**

۱۰۰ - معانی علی .

معانی مشهور علی بدین قرار است :

۱ - **استعلاء (برتری حقیقی یا مجازی)** ، مثال : **الْحَمَامَةُ عَلَى**

- الشَّجَرَةَ - عَلَى دَيْنٍ فَادِحٌ (وامی سنگین بر عهده من است).
- ۲ - ضرر ، مثال : يَقْضِي الْقَاضِي عَلَى خَصْمِي (قاضی به زیان طرف من حکم می دهد)
- ۳ - ظرفیت ، مثال : ودخل المَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا .
- ۴ - اِضْرَاب (تغییر مطلب) ، مثال : اَذْنَبْنَا عَلَى أَنْ عَفَّوَاللَّهُ عَظِيمٌ (گناه کرده ایم جز این که بخشایش الهی بزرگ است) .
- ۵ - برای تعدیه ، مثال : سَلَّمْتُ عَلَى وَالِدِي .
- ۱۰۱ - معانی عَنْ .

معانی مشهور عَنْ به قرار زیر است :

- ۱ - بیشتر برای مجاوزه (کذر کردن) بکار می رود ، مثال : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ - رَوَيْتُ الْخَبَرَ عَنْ وَالِدِي وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ .
- ۲ - گاهی به معنی بَعْد می باشد ، مثال : عَمَّا قَلِيلٍ تَرَى اثَرَ فِعْلِكَ (پس از مدتی اندک نتیجه کار خود را خواهی دید) .
- ۳ - بدل و نیابت ، مثال : اَدَّيْتُ عَنْهُ الدَّيْنَ (به جای او آن وام را پرداختم) .
- ۴ - تعدیه ، مثال : رَغِبْتُ عَنْهُ (از او روی برگرداندم) .
- ۱۰۲ - معانی حروف جَارَّة دیگر بدین قرار است :
- ۱ - كاف برای تشبیه ، مثال : فَرَسِي يَعْذُو كَالْبَرْقِ (اسب من مانند برق می دود) .

۲- رَبِّ برای تقلیل یا تکثیر است، مثال: رَبُّ كَلِمَةٍ لَا تَنْفَعُ رَبَّ مَلُومٌ لِذَنْبٍ لَهُ.

۳- حَتَّى برای بیان نهایت است، مثال: صُمْتُ حَتَّى الْمَسَاءِ.

۴- مُذْ و مُنْذُ با فعل ماضی برای ابتدای زمان است و با فعل مضارع برای بیان مدت می باشد، مثال: مَا رَأَيْتُ صَدِيقِي مُذْ كَانَ مَعَكَ - اَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ مُنْذُ اَذْهَبْتُ اِلَى الْمَدْرَسَةِ.

۵- وَاو و تاء برای قسم بکار می رود و تاء به اسم جلاله (اللَّهُ) اختصاص دارد، مثال: وَحَيَاتِكَ لَا حُبَّكَ كَثِيرًا (به جان تو سوگند که ترا بسیار دوست دارم)، تَاللَّهِ لَا جَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ (به خدا قسم در راه آزادی مبارزه خواهم کرد).

۶- حَاشَا و عَدَا و خَلَا برای استثناءند، و ممکن است این کلمات عنوان حرف استثناء به خود بگیرند و اسم بعد از خود را نصب دهند مخصوصاً در صورتی که بر کلمات عَدَا و خَلَا حرف مَا افزوده شود اسم بعد از آنها باید منصوب گردد، مثال: اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ.

یاد آوری: در تعدیة افعال باید توجه داشت که هر فعلی به وسیله کد امیک از حروف جرّ متعدی می شود و از این جهت حروف تعدیه را که عبارت از: بَاءٌ، اِلَى، مِنْ، فِی، عَلٰی، لَام و عَنْ می باشد باید همیشه در نظر داشت.

٤٥- الْقِرَاءَةُ

فِي الْحَسَدِ

جَامِلٌ عُدُوكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ بِالرَّفَقِ يُطْمَعُ فِي صَلَاحِ الْفَاسِدِ
 وَأَخَذَرَحْسُودَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ إِنْ نِمْتَ عَنْهُ فَلَيْسَ عَنْكَ بِرَاقِدٍ
 إِنَّ الْحَسُودَ وَ إِنْ أَرَادَ تَوَدُّدًا مِنْهُ أَضَرُّ مِنْ الْعَدُوِّ الْحَاقِدِ
 وَلَرُبَّمَا رَضِيَ الْعَدُوُّ إِذَا رَأَى مِنْكَ الْجَمِيلَ فَصَارَ غَيْرَ مُعَانِدٍ
 وَرِضَا الْحَسُودِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ الَّتِي أُوتِيَتْهَا مِنْ طَارِفٍ أَوْ تَالِدٍ
 فَاصْبِرْ عَلَى غِيْظِ الْحَسُودِ فَإِنَّهُ تَرْمِي حَشَاهُ بِالْعَذَابِ الْخَالِدِ
 أَوْ مَا رَأَيْتَ النَّارَ تَأْكُلُ نَفْسَهَا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الرَّمَادِ الْهَامِدِ
 تَضْفُو عَلَى الْمَحْسُودِ نِعْمَةُ رَبِّهِ وَيَذُوبُ مِنْ كَمَدٍ فَوَادٍ الْحَاسِدِ
 «الطُّغْرَائِيُّ»

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْإِضَافَةُ

۱۰۳ - چنانکه می دانیم اسم در دو مورد مجرور است : یکی مجرور به حرف جرّ ، و دیگری مجرور به اضافه.

اضافه عبارت است از نسبت دادن اسمی به اسم دیگر به تقدیر یکی از حروف جارّه : مِنْ ، فِي ، لَمْ ، مِثَال : خَاتَمٌ ذَهَبٌ = خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ - سَاكِنُ الدَّارِ = سَاكِنٌ فِي الدَّارِ - كِتَابُ مُحَمَّدٍ = كِتَابٌ لِمُحَمَّدٍ .

۱۰۴ - در ترکیب اضافی جزئی که اختصاص یا ظرفیت یا جنس را معین می کند مضافٌ الیه نام دارد و جزء دیگر را مضاف می گویند. در مثالهای گذشته ذَهَبٌ و الدَّارِ و مُحَمَّدٌ مضافٌ الیه هستند ، خَاتَمٌ و سَاكِنٌ و كِتَابٌ مضاف می باشند .

۱۰۵ - در اضافه ، تنوین و همچنین نون تشبیه و نون جمع از مضاف حذف می شود، مثال : وَالِدٌ عَلِيٍّ - وَالِدَا عَلِيٍّ - مُعَلِّمُو عَلِيٍّ .

۱۰۶ - مصدر ممکن است به فاعل یا مفعول خود اضافه شود، مثال : اعْجَبَنِي قِيَامُ عَلِيٍّ . در این جمله قِيَامٌ به عَلِيٍّ که فاعل آن است اضافه شده است ، مثال دیگر : حَفِظْتُ الدَّرْسَ مُفِيدٌ لَكَ در این جمله حَفِظْتُ که مصدر است به مفعول خود الدَّرْسَ اضافه شده است .

۱۰۷- چنانکه می‌دانیم اسم فاعل مانند فعل ، به فاعل یا به فاعل و مفعول نیازمند است ، وصفت مشبّه و اسم مفعول مانند فعل معمول دارند . هر گاه این نوع اسمها به معمول خود اضافه شوند اضافه را **اضافه لفظی** می‌نامند و اگر اضافه از قبیل اضافه به معمول نباشد آن را **اضافه معنوی** می‌خوانند.

۱۰۸- در اضافه لفظی ممکن است مضاف با ال همراه باشد، مثال:
الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

بطور کلی مقصود از اضافه لفظی انداختن تنوین یا نون تنثیه و جمع یا حذف ضمیر است ، چنانکه به جای **الْحَسَنُ وَجْهَهُ** گفته شده است : **الْحَسَنُ الْوَجْهَ.**

۱۰۹- در اضافه معنوی مقصود بیان رابطه مضاف و مضاف الیه است ، و در این گونه اضافه مضاف با ال همراه نیست .

اگر مضاف نکره و مضاف الیه معرفه باشد مضاف از مضاف الیه کسب تعریف می‌کند، مانند: **كِتَابُ مُحَمَّدٍ** ، و هر گاه مضاف و مضاف الیه هر دو نکره باشند مضاف کسب تخصیص می‌کند یعنی محدود تر و مشخص تر می‌شود ، مانند : **تَوْبُ رَجُلٍ** .

۱۱۰- اسمهایی از قبیل: **كُلٌّ** ، **بَعْضٌ** ، **غَيْرٌ** ، **دُونٌ** ، **إِذَا** ، **كَمَا** ، **حَيْثُ** ، **فَوْقَ** ، **تَحْتَ** ، **أَمَامَ** ، **قُدَّامَ** ، **خَلْفَ** ، **وَرَاءَ** ، **قَبْلَ** ، **بَعْدَ** ، **بَيْنَ** ، **مَعَ** ، **مِثْلَ** ؛ همیشه محتاج به مضاف الیه هستند و آنها را اسماء لازم الاضافه می‌گویند ، مثال : **كُلُّ تَلْمِذٍ بَيَدِهِ كِتَابٌ**.

گاهی ممکن است مضافُ الیه در این گونه موارد حذف گردد و به جای آن تنوین به آخر مضاف افزوده شود که جانشین و عوض مضافُ الیه است، و آن را تنوین عوض نامند. مثال: **كُلُّ يَفِرُّ مِنْ ضِدِّهِ** (**أَيُّ كُلِّ أَحَدٍ يَفِرُّ مِنْ ضِدِّهِ**).

۱۱۱ - گاهی ممکن است جمله مضافُ الیه واقع شود. مضافُ الیه **إِذَا، حَيْثُ، كَمَا** و **إِذْ** همیشه جمله می باشند، مثال: **أَصْلَحَ إِذَا أَنْتَ أَفْسَدْتَ - مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسِبُ**.
 ۱۱۲ - ضمیر و اسم اشاره و اسم موصول و اسم استفهام و اسم فعل اضافه نمی شوند، فقط **أَيُّ** (به معنی کدام یا هر کدام) از اسماء لازم-الاضافه است، مثال: **مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَرْجِعُ**. ممکن است مضافُ الیه **أَيُّ** حذف شود و **أَيُّ** با تنوین عوض همراه گردد، مثال: **أَيَّا تَخْتَارُ؟**

٤٦ = التَّشْرِاعُ

خُطْبَةُ أَرْدَشِيرَ بْنِ بَابَكْ

لَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُؤَرِّخِينَ فِي أَنَّ أَرْدَشِيرَ مِنْ وَلَدِ مَنْوُشَهْرَ،
وَكَانَ مِنْ حُفِظَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ مَلَكَ وَقَتَلَ أَرْدَوَانَ وَفَرَّغَ مِنْ
مُلُوكِ الطَّوَائِفِ وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ أَنْ قَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّنَا بِنِعْمِهِ، وَشَمَلَنَا بِفَوَائِدِهِ وَقَسَمَهُ،
وَمَهَّدَ لَنَا أَلْبِلَادَ، وَقَادَ عَلَيَّ طَاعَتِنَا أَلْعِبَادَ، نَحْمَدُهُ حَمْدَ
مَنْ عَرَفَ فَضْلَ مَا آتَاهُ، وَنَشْكُرُهُ شُكْرَ الدَّارِ بِمَا مَنَحَهُ
وَأَصْطَفَاهُ. أَلَا وَإِنَّا سَاعُونَ فِي إِقَامَةِ الْعَدْلِ وَتَشْيِيدِ الْمَأْتَرِ
عِمَارَةِ أَلْبِلَادِ، وَالرَّأْفَةِ بِالْعِبَادِ، وَرَمِّ اقْطَارِ الْمَمْلَكَةِ، وَرَدِّ
مَا أَنْخَرَمَ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ مِنْهَا. فَلْيَسْكُنْ طَائِرُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ،
فَإِنِّي أَعْمُ بِالْعَدْلِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ، وَالْدِّينَ وَالشَّرِيفَ،
وَأَجْعَلُ الْعَدْلَ سُنَّةً مَحْمُودَةً وَشَرِيعَةً مَقْصُودَةً. وَسَتَرِدُونَ
فِي سِيرَتِنَا إِلَى مَا تَحْمَدُونََنَا عَلَيْهِ، وَتُصَدِّقُ أَقْوَالَنا أَعْمَالُنَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْتَّمَارِينُ

الْتَّمَارِينُ الْأَوَّلُ - بَيْنَ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ فِي الْجُمَلِ
الْآتِيَةِ:

- ١ - بُنِيَ الدِّينُ عَلَى آسَاسٍ وَطَيِّدٍ . ٢ - حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ . ٣ - تَفَارَقْنَا عَلَى الْإِلْقَاءِ . ٤ - عَنْ قَلِيلٍ أَعُودُ إِلَى وَطَنِي . ٥ - لَا تَتَكَلَّمْ عَنْ غَرَضٍ فِي النَّفْسِ . ٦ - مَا رَأَيْتُ مِنْكَ عَيْبًا حَتَّى أَذُمَّكَ . ٧ - لَيْسَ الْمُدَّعَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ .
- ٨ - صَاحِبُ الذَّوْقِ السَّلِيمِ يُمَيِّزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْجَيِّدَ مِنَ الرَّدِيِّ . ٩ - لَا يُفْتَحُ لِلْجَاهِلِ بَابُ النَّجَاحِ إِلَّا يُغْلِقَهُ بِسُوءِ تَصَرُّفِهِ فَيَالَهُ مِنْ جَاهِلٍ قَاصِرٍ . ١٠ - اصْطَادُوا مَا فِي الْغَدِيرِ مِنَ السَّمَكِ . ١١ - الْمَادَ نَوْتُ مِنْهُ سَكَنَ جَاشُهُ . ١٢ - بَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ بِتِلْكَ وَكُنْتُ مِنَ الرَّابِحِينَ ، فَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ رَابِحَةٍ .
- ١٣ - جِئْتُكَ مُدْعَوَتِي . ١٤ - هَذَا الْقَصْرُ عَفَتْ آثَارُهُ مِنْذُ أَرْمَانٍ .

١٥- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
١٦- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ
نِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا .

التَّمْرِينُ الثَّانِي - قَشَّ عَنْ مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي
إِحْدَى الْمُعْجَمَاتِ وَ أَصْبَطُ كَيْفِيَّةَ تَعْدِيَّتِهَا بِوَاسِطَةِ حُرُوفِ
الْجَرِّ:

١- عَرَضَ ٢- عَمِلَ ٣- رَغِبَ ٤- صَدَّ ٥- شَغَلَ ٦- هَدَى
٧- ذَهَبَ ٨- قَامَ ٩- ضَرَبَ ١٠- حَقَّ .
التَّمْرِينُ الثَّلَاثُ - مَيِّزْ مَا فِيهِ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ مِمَّا فِيهِ
الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ:

١ - نَاطِمُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَسَازُ الشُّعْرَاءِ . ٢ - الْمُهْتَدَى

- بِأَنْوَارِ الْحَقَائِقِ هُوَ إِلَى الْهُدَى أَقْرَبُ مِنَ الْمُسْتَضَى بِأَنْوَارِ
 الشَّمْسِ. ٣- إِنَّ الْفَلَكَ الْبَدِيعَ الْمُنْظَرِ الْكَثِيرِ الْكَوَاكِبِ
 يُحَدِّثُكَ عَنْ قُدْرَةِ خَالِقِ الْبَرَايَا وَحِكْمَتِهِ غَيْرِ الْمُتَنَاهِيَةِ .
 ٤- حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ . ٥- سَرِيعُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الزَّلَلِ .
 ٦- آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ . ٧- فَاعِلُ الشَّرِّ يَلْقَى الشَّرَّ . ٨- كُلُّ إِنَاءٍ
 يَتَرَشَّحُ بِمَا فِيهِ . ٩- بَعْتُ عَقْدَ لَوْلُوٍّ وَ قُرْطَ جُمَانٍ .
 ١٠- وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّدٌ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

٤٧ = الْقِرَاءَةُ

أَرْجُوزُهُ لَا يَبِي الْعُنَاهِيَّةُ

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَى مَفْسَدَةٌ
 يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ قَبِيحٍ تَرْكُهُ يَرْتَهِنُ الرَّأَى الْأَصِيلَ شَكُهُ
 لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمٌ مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَنْمَ
 مَا أَنْتَفَعَ الْمَرْءُ بِمِثْلِ عَقْلِهِ وَخَيْرُ ذُخْرِ الْمَرْءِ حُسْنُ فِعْلِهِ
 لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنٌ وَجَوْهَرٌ وَأَوْسَطُ وَ أَصْغَرُ وَ أَكْبَرُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ لَا حَقَّ بِجَوْهَرِهِ أَصْغَرُهُ مُتَّصِلٌ بِأَكْبَرِهِ
 الْخَيْرُ وَالشَّرُّهُمَا أَزْوَاجُ لَذَا نِتَاجٌ وَ لَذَا نِتَاجُ
 لِكُلِّ إِنْسَانٍ طَبِيعَتَانِ خَيْرٌ وَ شَرٌّ وَ هُمَا شَتَانِ
 إِنَّكَ لَوْ تَسْتَنْبِئُ الشَّجِيحَا وَجَدْتَهُ أَتَنَ شَيْءٍ رِيحَا
 وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ إِذَا مَا عُدَا بَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ جِدَا

الَّذِينَ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ النَّعْتُ

- ۱۱۳ - گاهی اعراب کلمه‌ای به کلمه بعد از آن سرایت می‌کند.
در این صورت کلمه دوم را تابع و کلمه اول را متبوع می‌نامند.
توابع چهار قسم است ۱ : ۱- نعت ۲- عطف ۳- بدل ۴- توکید.
- ۱۱۴ - نعت تابعی است که یکی از اوصاف متبوع خود را تعیین کند یا بر صفتی از متعلقات متبوع خود دلالت نماید، مثال :
جَاءَ وَالِدُكَ الْكَرِيمُ - ذَهَبَ أَخُوكَ الْفَاضِلُ مُعَلِّمُهُ .
بنابر این نعت بر دو قسم است : نعت حقیقی و نعت سببی .
- ۱۱۵ - نعت حقیقی صفت متبوع خود را معین می‌کند و از جهت اعراب و نوع و عدد و همچنین از جهت معرفه و نکره بودن با متبوع خود مطابقت می‌نماید، مثال : عِنْدِي كِتَابٌ نَقِيسُ فِيهِ حِكْمَةٌ بِالْفَةِ ،
اَللّٰهُ الْمَوْفُوقُونَ الْفَاضِلُونَ ، قَرَأْتُ مِنْهُ الصَّفْحَتَيْنِ الْاُولَيَيْنِ .
- ۱۱۶ - نعت سببی صفت یکی از متعلقات متبوع خود را بیان می‌کند .

هر گاه نعت سببی به طور مستقیم یا غیر مستقیم با ضمیر متبوع همراه باشد از جهت اعراب و معرفه و نکره بودن با موصوف ظاهری خود مطابقت می‌کند و از جهت نوع با موصوف واقعی خود مطابقت

۱ - چون قسمی که خواهیم دید عطف بر دو نوع است : عطف بیان و عطف نسق ، اکثر نحویین دو قسم عطف را جداگانه در نظر گرفته و بر این مبنی عده توابع را پنج نوع بشمار آورده‌اند .

دارد ، و در تمام احوال مفرد است ، مثال : هَذَا أَخُوكَ الْمَهْدَبُ خَلْقُهُ ،
وَذَلِكَ صَدِيقُكَ الْمَحْمُودَةُ خَصَلَتُهُ .

اما هر گاه نعت سببی با ضمیر متبوع خود مقرون نباشد مانند
نعت حقیقی در چهار امر از ده امر با متبوع خود مطابقت می کند ،
مثال : رَأَيْتُ أَخَاكَ الْكَرِيمَ النَّسَبِ وَ اخْتِيكَ الْحَسَنِيَّ الْأَدَبِ .
۱۱۷ - نعت ممکن است اسم مشتق یا اسم جامد مؤول به مشتق
یا جمله و یا شبه جمله باشد .

اسمهای مشتقی که ممکن است نعت واقع شوند عبارتند از :

- ۱- اسم فاعل ، مانند : الرَّجُلُ الْكَاتِبُ .
- ۲- اسم مفعول ، مانند : الرَّجُلُ الْمَنْصُورُ .
- ۳- صفت مشبّهه ، مانند : الْوَالِدُ الْكَرِيمُ .
- ۴- اسم تفضیل ، مانند : الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ .

۱۱۸ - اسمهای جامد مؤول به مشتق که ممکن است نعت واقع

شوند عبارتند از :

- ۱- اسم اشاره ، مانند : رَأَيْتُ الرَّجُلَ هَذَا (آي الْمَشَارِكِيهِ) .
- ۲- الذی و فروع آن ، مثال : رَأَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ
صَيْفَكَ .
- ۳- اسم عدد ، مانند : عِنْدِي كُتُبٌ ثَلَاثَةٌ .

۱۱۹ - در صورتی جمله و شبه جمله نعت واقع می شوند که

موصوف آنها اسم نکره باشد ، مثال : صَدِيقٌ لَا يَنْفَعُ كَعْدُوٍّ لَا يَضُرُّ -
رَأَيْتُ طَائِرًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

٤٨- الْقِرَاءَةُ

فِي أَنَّ الْخَطَّ وَالْكِتَابَةَ مِنْ عِدَادِ الصَّنَائِعِ الْإِنْسَانِيَّةِ
 الْخَطُّ رُسُومٌ وَأَشْكَالٌ حَرْفِيَّةٌ تَدُلُّ عَلَى الْكَلِمَاتِ
 الْمَسْمُوعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا فِي النَّفْسِ، فَهُوَ ثَانِي رُتْبَةٍ مِنَ الدَّلَالَةِ
 اللَّغَوِيَّةِ؛ وَهُوَ صِنَاعَةٌ شَرِيفَةٌ، إِذِ الْكِتَابَةُ مِنْ خَوَاصِّ
 الْإِنْسَانِ الَّتِي يُمَيِّزُ بِهَا عَنِ الْحَيَوَانِ، وَآيْضًا فَهِيَ تُطْلَعُ
 عَلَى مَا فِي الصَّمَائِرِ وَيُطْلَعُ بِهَا عَلَى الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ، وَ
 صُحُفِ الْأَوَّلِينَ، وَمَا كَتَبُوهُ مِنْ عُلُومِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ. فَهِيَ
 شَرِيفَةٌ بِهَذِهِ الْوُجُوهِ وَالْمَنَافِعِ؛ وَخُرُوجُهَا فِي الْإِنْسَانِ مِنَ
 الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ إِنَّمَا يَكُونُ بِالتَّعْلِيمِ وَعَلَى قَدْرِ الْإِجْتِمَاعِ؛
 إِذْ هُوَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّنَائِعِ؛ وَإِنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْعُمَرَانِ وَلِهَذَا نَجِدُ
 أَكْثَرَ الْبَدَوِ أُمِّيِّينَ لَا يَكْتُبُونَ وَلَا يَقْرَءُونَ.

الدَّرْسُ الثَّامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْعَطْفُ وَالْبَدَلُ وَالتَّوَكُّيدُ

۱۲۰- عطف بر دو قسم است : عطف نسق ، عطف بیان .

عطف نسق یا معطوف بحروف، تابعی است که به وسیله حروفی مخصوص با متبوع خود ارتباط و پیوستگی داشته باشد و بطوری که در نحو سال چهارم دیده ایم عبارتند از : وَ ، أَمْ ، أَوْ ، فَ ، ثُمَّ ، حَتَّى ، لَكِنْ ، لَا ، بَلْ ؛ مثال : قَامَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ - أَصِفْ سَعِيداً أَوْ قَرِيداً .

۱۲۱- معطوف بحروف فقط در اعراب تابع معطوف علیه است ، بنابراین عطف مذکر بر مؤنث و عطف نکره بر معرفه و همچنین عطف مثنی یا جمع بر مفرد اشکالی ندارد ، ولی عطف اسم ظاهر بر ضمیر مرفوع بارز یا مستتر بی آنکه کلمه ای فاصله شود پسندیده نیست ، ولی در صورت وجود فصل جایز است ، مثال : سَأَقْرَأُ أَنَا وَ أَخُوكَ - يَدْخُلُونَهَا وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ .

۱۲۲- فعلهایی که بر هم عطف می شوند در زمان متحد هستند و

همچنین دو جمله ای که به هم عطف می شوند هر دو خبری یا هر دو انشائی می باشند ، مثال : إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ - أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ - الَّذِي أَتَقَضَى ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ - كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لَا تُسْرِفُوا .

۱۲۳- عطف بیان تابعی است که متبوع خود را توضیح می‌دهد

و رابطه آن با متبوع خود مانند رابطه نعت با منعوت است، مثال:
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اَلْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ - يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ. (الناس عطف بیان است از ایها، و بعضی
 «الناس» را منادی می‌شمارند).

۱۲۴- بدل تابعی است که در حکم مقصود بِالْأَصَالَةِ باشد ولی

بر حسب ظاهر حکم متوجه متبوع آن است، مثال: اَعْجَبَنِي حَاتِمٌ
 جُودُهُ. در این جمله مورد اعجاب واقعاً جود حاتم است ولی بر حسب
 ظاهر مورد اعجاب خود حاتم معرفی شده است و بعد جود را بدل از
 حاتم آورده‌ایم.

۱۲۵- هر گاه بدل جزئی از متبوع خود باشد بدل جزء از

کل نامیده می‌شود، مثال: قَرَأْتُ الْكِتَابَ ثَلَاثَةً؛ و اگر بدل یکی از
 متعلقات متبوع خود باشد آن را بدل اشتمال گویند، مثال: أُحِبُّ
 عَلِيًّا عِلْمَهُ وَعَدْلَهُ وَدِينَهُ وَشَجَاعَتَهُ.

۱۲۶- مهمترین فرق عطف بیان با بدل این است که اولاً عطف

بیان از متبوع خود واضحتر و مشهورتر است و بدل با متبوع خود
 از این نظر مساوی است. ثانیاً اگر بدل را به جای متبوعش بگذاریم
 هیچ اشکال لفظی یا معنوی پیش نمی‌آید ولی عطف بیان همیشه چنین
 نیست.

۱۲۷- تأکید یا توکید تابعی است که متبوع خود را در ذهن

شنونده بیشتر مستقر می‌سازد، تأکید بر سه قسم است:

۱- تأکید لفظی که به وسیله تکرار خود لفظ یا مرادف آن

حاصل می شود، مثال : **فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ . أَكْرَمَ أَبَاكَ وَالِدَكَ .**
 ۲- تأکید نسبت که الفاظ نفس و عین است که در مثنی و جمع
 به صورت **أَنْفُسٍ وَأَعْيُنٍ** تلفظ می شود .

نفس و عین باید که به ضمیر متبوع خود اضافه شوند ، مثال :
جَاءَ الْأَمِيرُ نَفْسَهُ . أَطْلُبُ مِنْكَ الْكِتَابَ عَيْنَهُ .
 ۳- تأکید شمول ، که الفاظ **أَنْ كُلُّ وَ جَمِيعٌ وَ أَجْمَعُونَ ،** و
 الفاظ دیگری از این قبیل است ، مثال : **إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا . إِنَّ اللَّهَ**
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا .

٤٩ = الْقُرْآنُ

الزَّمَخْشَرِيُّ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْخُوارِزْمِيُّ الزَّمَخْشَرِيُّ
 إِمَامٌ عَصَرَهُ فِي اللُّغَةِ وَ النَّحْوِ وَ الْبَيَانِ وَ التَّفْسِيرِ وَ الْحَدِيثِ .
 كَانَتْ تُشَدُّ إِلَيْهِ الرِّحَالُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهَا ، وَ سُمِّيَ جَارَ اللَّهِ ،
 لِأَنَّهُ جَاوَرَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ زَمَنًا . وُلِدَ فِي زَمَخْشَرٍ ، مِنْ بِلَادِ
 خُوارِزْمَ ، سَنَةَ سَبْعٍ وَ سِتِّينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ . وَ انْتَقَلَ
 إِلَى بَغْدَادَ وَ سَافَرَ كَثِيرًا ، وَ تُوْفِيَ بِجُرْجَانِيَّةِ خُوارِزْمَ ، سَنَةَ
 ثَمَانٍ وَ ثَلَاثِينَ وَ خَمْسِمِائَةٍ .

خَلَفَ الزَّمَخْشَرِيُّ مُؤَلَّفَاتٍ عَدِيدَةً ، مِنْهَا :

« الْكَشَافُ » فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، وَ « الْمُفَصَّلُ » فِي النَّحْوِ
 ثُمَّ اخْتَصَرَهُ وَ سَمَّاهُ « الْأَنْمُودَج » ، وَ « آسَاسُ الْبَلَاغَةِ » وَهُوَ
 مُعْجَمٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَا مَثِيلَ لَهُ ، وَ « مُقَدِّمَةُ الْأَدَبِ »
 فِي اللُّغَةِ وَ « أَطَوَاقُ الذَّهَبِ » ، وَ « الْفَائِيقُ » فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
 وَ « كِتَابُ الْأَمْكَنَةِ وَالْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ » ، وَغَيْرُ ذَلِكَ .
 « مِنْ تَارِيخِ آدَابِ اللُّغَةِ لِجُرْجِي زَيْدَانَ »

الدَّرْسُ الْخَمْسُونَ

الْتَّمَارِينُ

الْتَّمَارِينُ الْأَوَّلُ: عَيْنِ الْمَنْعُوتِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

- ١ - إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ. ٢ - يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. ٣ - هَذَا
ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ. ٤ - وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ. ٥ - فِيهَا سُرُرٌ
مَرْفُوعَةٌ وَآكُوتٌ مَوْضُوعَةٌ. ٦ - قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ. ٧ - رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا. ٨ - مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَ
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا.

الْتَّمَارِينُ الثَّانِي: اذْكُرْ عِنْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ أَوْ شَبِيهَهَا هَلْ هِيَ
نَعْتُ لِلْمَوْصُوفِ الَّذِي قَبْلَهَا أَوْ حَالٌ مِنْهُ؟ وَأَرَعَ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ
« الْجُمْلُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ وَبَعْدَ النَّكِرَاتِ أَوْصَافٌ »:

- ١ - هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ

آيَاتِهِ . ٢ - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ . ٣ - ذَلِكَ الْكِتَابُ
لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . ٤ - وَكَأَيُّنَ مِنْ ذَابِقَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا
اللَّهُ يَرْزُقُهَا . ٥ - وَجَاؤُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ . ٦ - وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ . ٧ - وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِّلْمُتَّقِينَ .

الَّتَمَرِينَ الثَّلَاثُ : مَيْزُ (وَآو) الْعَطْفِ مِنْ (وَآو) الْحَالِ

فِي الْجَمَلِ الْآتِيَةِ :

١ - لَمَّا قَرَأَتْ الْكِتَابَ وَطَالَعَتْهُ ظَهَرَ لِي أَنَّ خَبْرَهُ دُونَ
مَخْبَرِهِ . ٢ - قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا
لَخَاسِرُونَ . ٣ - تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .
٤ - أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَتْلُونَ
الْكِتَابَ . ٥ - وَلَا تَلْسِنُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ٦ - قَالُوا اتَّجَمَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ
الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ . ٧ - كَيْفَ تَكْفُرُونَ

بِاللّٰهِ وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

الْتَّمَرِينَ الرَّابِعُ : مَيِّزَ الْبَيَانِ وَ التَّوَكِيدَ وَ الْبَدَلَ فِيمَا يَلِي

١ - أَيُّ الْبَابَيْنِ عَطْفُ الْبَيَانِ وَ عَطْفُ النَّسْوِ أَصْعَبُ

عَلَيْكَ ؟ ٢ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ٣ -

يَسْأَلُوكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ٤ - أَكْرَمَ أَبَاكَ أَبَاكَ
الَّذِي رَبَّكَ .

٥ - أَيَا صَاحِبِ الذَّنْبِ لَا تَقْنَطَنَّ فَإِنَّ الْإِلَهَ رَوْفٌ رَوْفٌ

٦ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ .

٧ - وَزُمَرَةُ الْعِلْمِ رَأْسُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي التَّمَثِيلِ أَعْضَاءُ

٨ - كِلَا الْحَالَيْنِ النَّعِيمِ وَ الْبُؤْسِ لَا يُغَيِّرَانِ مِنْ أَخْلَاقِ

الْعُظَمَاءِ شَيْئًا .

٩ - وَيَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آلٍ يَعْقُوبُ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى

أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

٥٠ = الْقُرْآنُ

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَاتِ لِأُولَى الْأَلْبَابِ . الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ . . .

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا يَكُفِّرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ .

بخش سوم

لغات و توضیحات

درس قرأت

درس ۱

عمد	ستونها	جَنَات	باغها و بوستانها
اِسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ: بر عرش جای	نَخِيل	خرما بن‌ها	
گرفت و مستقر و مستولی شد	صِنَوَان	چند شاخه رسته از يك	
لَا جَلَّ مُسَمًّى: نامدتی نامبرده و معین	أَكُل	ریشه (بسیار شاخ)	
رَوَاسِيَ: کوههای ثابت و پابرجا	نَص	صریح و روشن	
يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ: شب را پوشش	ذُلُول	رام	
روز می سازد یعنی روز را	مَنَاصِبُهَا	شانه های آن (راههای	
به وسیله شب می پوشاند	قِطْعَ: قطعه‌ها، پاره‌هایی از زمین	زمین)	

درس ۲

دِفء: گرمی و پوشش و فواید	تَسْرَحُون	بامداد آنها را	
دیگر از قبیل شیر و پشم	اِثْقَال	سنگینیا ، بارها	
تُرِيحُونَ شامگاه آنها را باز			
می آورید			

ذَرَأَ	آفرید	حَیْلُ	اسبان
لَحْمًا طَرِيًّا	گوشتی تازه (ماهی)	بَغَالُ	قاطرها، استرها
حُلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا	زیوری که آن را می پوشید و بر تن خود می آویزید	حَمِيرُ	(جمع حمار): خران
فُلْكَ	کشتیها - مفرد آن	قَصْدُ السَّبِيلِ	راه راست
مَوَاحِرِ حَرَكَتِ كُنْدَه‌ها، شكَافنده	نیز به همین وزن است	مِنْهَا جَائِرٌ	برخی از راهها کج و منحرف است
های آب دریا		تَسِيمُونَ	می چرانید (شما)

درس ۳

بَلُرَزَانِدُ و بَجْنَابِدُ	اَلْقَى	افکند، ایجاد کرد
نُشُورُ: حشر، زنده شدن مردگان	اَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ	که مبادا شما را

درس ۴

خَيْرُ قَوَامٍ: بهترین وسیله پایداری.	رَبُّوا	پرورانید، پرورش و تربیت کنید
است	فَتِيَانُ (جمع فَتَى)	جوانان
مُعْدِمِينَ (جمع مُعْدِم): بینوایان		

شناور	عَوَام	نادان	أَخَوًا لِّجَهَالَةٍ
(جمع قطار)، قطارها	قَطَرٌ	دونده، کوشا	سَاعٍ
ایجاد کننده	مُنْشِئٌ	شمشیر تیز و بران	حَسَامٍ
آشکار می شود	تَلُوْحٌ	سَمَتَ بِهِمْ: آنها را بالا برده و بلند	
کوهها (جمع عِلَم)	أَعْلَامٌ	گردانیده است	
مقصود اشاراتی	وَحَى الْهَوَاءِ:	پشت بادها	مَتْنِ الرِّيحِ
است که به وسیله امواج		به کسر لام: پادشاه، و به	مَلِكٍ
هوا فرستاده می شود		فتح لام: فرشته	
بسختن آورنده	مُنْطِقٌ	می گرداند	يُصْرِفُ
جمادات کروی فاقد	صُمُّ الْجِمَادِ	ایجاد کننده	مُحْدِثٌ
گوش، سخت		غَوَّاصٌ: فرو رونده در آب	غَائِصٌ

درس ۵

کیسه	خُرْجٌ	ظرف	وِعَاءٌ
کتف و کنار	حِجْرٌ	ظرافت	ظَرْفٌ
میزه	أُكْلٌ	ظرف	إِنَاءٌ

لَا تُطْرِكُ : در ستایش تو مبالغه	پژمرده نمی شود	لَا تَذْوِي
نمی کند	فاسد و تباه نمی شود	لَا يَتَوٰى
بهره مند ساختن	خوینها	خِلَالِ
تیز کرد		شَحَدَ

درس ۶

شِقَّة	جامه های پاره -	ثِيَابُهُ الْمَمْرُوقَةُ
نیران (جمع ناز)	پاره او	آتشها
رَبَّة	پاهای او خسته شد	تَعَبَتْ قَدَمَاهُ
صاحب، خداوند	سرافکنده	مُطْرِقَ الرَّأْسِ
بسختی وارد شدن	فریاد	صُرَاخٌ
رهانیدن	دود	دُخَانٌ
بینوا، بدبخت		بَائِسٌ

درس ۷

سَبَّة	به سوی پیش، به پیش	إِلَى الْأَمَامِ
ننگ و عار	رحمت	سَلَامٌ
نسل		تُزْرَى بِأَنْسَالِ الْكِرَامِ :

و امور مهم	بزرگان را عیب‌دار و خوار
سِهَام (جمع سِهَم): تیرها	می گرداند
حَدِّ الْحَسَام دم شمشیر برنده	يُودِي بِالْأَنَامِ: مردم را نابود و
يَرَاع نی، قلم	هلاک می سازد
وَنِي سست شد	يُقْصِي دور می سازد
بَدَأْنَا نَبْتَنِي شروع کرده‌ایم	قُعُود نشستگان (جمع قَاعِد)
به ساختن	مُحَلِّق بلند پرواز
مَنْهَل آب‌شخور، سرچشمه	تَدْرُع در بر کردن، پوشیدن
وَرْد ورود بر آب	پیراهن وزره
زِحَام زحمت دادن و به	ذِمَام (جمع ذِمَّة): آنچه مراعات
تنگنا افکندن	آن واجب است
اِنْ لَمْ تُرَوْنِي اگر مرا سیراب	شَعَب ملت
نگردانی	نَجَح کامیابی
درد تشنگی	خُطُوب (جمع خُطْب): حوادث
أَوَام	

لِثَامٌ	رو بند	خَاطِفٌ	رباينده ، سريع
مَنْزِقٌ	پاره پاره کن		

درس ۸

تَنْقِذٌ	می رهاوند ، نجات می دهد	خَلَعَ أَعْمِدَتَهَا	ستونها را از
كُوخٌ	کلبه ، خانه محقر		جای کند
دَوِيٌّ	سرو صدا	رُكَّابٌ (جمع رَاكِب)	: سواران
مُزْعِجٌ	ترساننده ، مضطرب کننده	سَائِقٌ	راننده
تَهْطُلٌ	سیل آسا می ریزد	فَيَقِفُهُ	که آن را نگه دارد
غَزِيرَةٌ	زیاد و بسیار	بُرْهَةٌ	مدت
فَاضٌ	ریخت ، لبریز شد	نَوَطٌ	مدال
قَنْطَرَةٌ	پل		

درس ۹

تَمَائِلٌ	پیکرها ، مجسمه ها	و آنان را خواهیم شکست
لَاكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ:	در باره بتان	تَوَلَّوْا مَدِيرِينَ: روی برگردانید
شما چاره ای خواهیم اندیشید		و دور شوید

جداز	خرد و شکسته و پاره	حال خود باز گشتند
وریزه	فَلَا تَبْتَئِسْ	که غمگین نشود
نَكِسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ	شرمنده	مُضَارَعَت ، کُشتی
شده سر بزیر افکندند یا به	مَرِير	محکم

درس ۱۰

أَضَوُا	روشنتر	أَرْوَح	راحت بخش تر
عَادَانِي	بامن دشمنی کرد	ضَبَاع:	کفتارها (مفردش ضَبْع)
جَمَر	آتش	نَائِبَة	مصیبت
رَمْضَاء	ریگ سوزان		

درس ۱۱

سَرَاء	خوشی	أَخِلَاءُ	(جمع خلیل): دوستان
ضَرَاء	ناخوشی	ضَعَة	پستی

درس ۱۲

قَلَدَ	برگماشت ، والی کرد	الِنْ	نرم کن
أَخْفِضُ	پایین کن	حَيْفَ	ستم

درس ۱۳

دَعْ	ترک کن ، واگذار	اَرْمَلَة بد معنی بیوه نیز
مُتَمَرِّغ	غلت زننده	اَرْمَلَة آمده است)
اَرْمَلَة	بینوا (اَرْمَل و	جَزَع
		بیتابی

درس ۱۴

اَدْرَان (جمع دَرَن): چرکی ،	جُمَع (جمع جُمُعَة): نماز آدینه
شوخیگینی .	جِبَاه (جمع جَبْهَة) پیشانیها
مُتَابِرُونَ (جمع مُتَابِر): مواظب	شَرَع برابر و مساوی
بُكُور	سحر خیزی عَتَبَة
یُرُود	می خواهد مَنَاحِر
	بینیها

درس ۱۵

اَحْيَ	زننده بدار	صَوَّلَة	حمله
اَمِتْ	بمیران ، بکش	حَلُّوا	فرود آمدند
فَجَائِع	مصیبتها	كَفَّ:	خودداری کردن، بازداشتن

درس ۱۶

مَكَّنَكَ مِنْ عَدُوِّكَ: ترا بردشمنت	حَضَّ: برانگیزد ، ترغیب کند
پیروزی داد	مَاتِمَ
بند او را بگشای	سَدِيد
فُكَّ عَنْهُ وَثَاقُهُ	محکم و درست

درس ۱۷

فُتِّهَ	گروه	مَطَّلَ	بتأخیر انداختن وام،
شَتَّى	پراکنده		مسامحه در پرداخت
لُجِّوا	لجاج کردند	لَا تَجْنِي	نمی چینی
يَعْمَهُونَ	سرگردان می شوند	شَوْكَ	خار

درس ۱۸

اِحْتَلَّ	وارد شد	ظُلَامَةً	شکایت
حُجَابٍ (جمع حَاجِب): پرده داران		طَوِيَّةً	سرشت
يُزِيحُ	بر طرف می کند	مُعْتَدِينَ	آماده و مجهز

درس ۱۹

بدی خواهند داشت !	سَبَط	نوه (پسر ، دختر)
مراخشود گردان	رَيْحَانَة	گل
زنهار ، بر حذر باش	شَبَاب	(جمع شَاب) : جوانان
	أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	چه سرانجام

درس ۲۰

فریاد خوشحالی (هورا)	هَتَاف	بیرق ، درفش
نسل ، فرزند	سُلَالَة	خَافِق: به جنبش درآمده، افراشته
		قَرِير خنک

درس ۲۱

بند	وِثَاق	سَهو کرد ، اشتباه کرد
سخن گفتن بدون فکر	لَفْظ	لَهَا به کار بیهوده مشغول شد
هلاک می شود	يَعْطَبُ	لَاغَمَدَتْ در غلاف کردی
یاوه گو	ثُرَاة	صَفِيحَة شمشیر

درس ۲۲

مَنَبَای پیری	هَرَم	دو صفت	خَلَتَان
طِیْبِ نَفْس: میل خاطر، خوشدلی		ستمیدیده و سرگردان	مَلْهُوف
رِقَاب (جمع رَقَبَة): گردنها		رابطه میان دو نفر	ذَاتُ الْبَیْنِ
		تعمیر و اصلاح	مَرْمَة

درس ۲۳

در فساد مبالغه مکنید	لَا تَعْتَوُوا	خونها	دِمَاء
خیانت نمی کند	لَا یَفْشُ	کم مکنید	لَا تَبْخَسُوا

درس ۲۴

کوفته شد	دُكَّ	انبوه و مجتمع	مَجْنَدَة
ستمگار	الْبَاغِی	دردنا کتر	اَدْوَاء
غنیمت	مَغْنَم	بیفکنید	اُحْثُوا
خسارت	مَغْرَم	سخریزی	بُكُور
غائله ها و شرها	بَوَائِق	سرشته شده	جُبِلَتْ
گرسنه و فقیر نشد	مَا اَمْلَقَ	پیشانیها و موهای جلو	نَوَاصِی
سرگرم کرد	اَلْهَى	پیشانی	
		وعده	عِدَة

درس ۲۵

دوستی	أَفْئِدَة (جمع فُؤَاد) : دلها
پیوسته و دایم در کار	تَهْوَى إِلَيْهِمْ به سوی آنان
بی فتور و سستی	بشتابند و رغبت کنند
مرا بر کنار دار	تَقْبَلُ دُعَاءِ دعای مرا بپذیر
فرزندان مرا	وَأَجْنِبْنِي بَنِي

درس ۲۶

سَنَة	چُرْتُ	طَاغُوت	بت
لَا يُؤَدُّهُ	بر او کران نیست	عُرْوَة	دستاویز، دستگیره
غَى	گمراهی	انْقِصَام	گسستن

درس ۲۷

از دجار	رانندن و نهی کردن	مَنَالِم	دادخواهی‌ها
زَجَر	منع کردن	لَا يَتَجَاوَزُ عَنْكَ	از تو در نمی‌گذرد

درس ۲۸

داناتر، فقیه‌تر	اَفْقَه	گذشته (گذشتند)	خَلَوْنَ
پارساترین	اَوْزَع	برگزیده و برتر	خَيْرَةً
بدی می کند	یُسِیْءُ	ایران	فَارِسَ

درس ۲۹

خوی، خلق	خَلِیقَةً	قدم گذاشتن	وَطَاةَ
خشمها و تندیا	بَوَادِرَ	چشم می پوشد	یُفْضِیْ

درس ۳۰

سخنی	نَكَدَ	خبر خواهم داد ترا	سَأُنَبِّیْكَ
گرسنگی	اِسْتِجَاعَةً	کفاف معیشت	بُلْفَةً
پر خوار، شکم‌باره	مَنْهُومَ	بسیار پرسنده	سَأُولَ
		بسیار عاقل، نگاه‌دارنده	عَقُولَ

درس ۳۱

روان	مُهْجَةً	شکافنده	بَاقِرَ
اضطراب و دل‌تنگی	ضَجَرَ	سرور و خوشحالی	بِهْجَةً

درس ۳۲

دست نزنند	لَا يَمَسَّ	دانا کند، بفهماند	لِيَفْقَهَ
نرمی کند، مدارا کند	تَلِينَ	پیمانها	عُقُودَ

درس ۳۳

طعمه ها ، شکارها	فَرَائِسَ	داغ کردن	كَيَّ
باران	غَيْثَ	مال و ثروت	نَشَبَ
هسته	نَوَاةَ	پست	وَاطِئَةً

درس ۳۴

بیدار شد	اسْتَيْقَظَ	پراکنده کردند	بَنَوْا
هیا هو	ضَوْأَ	(جمع برید) : قاصدها	بُرِدَ
شاد شدند	اسْتَبَشَّرَ	جوان شد	تَرَعَّرَعَ

درس ۳۵

تشویق کردن	حَثَّ	آن را برانید،	قُوْدُوْهَا
برچه (مرکب از علی و ما)	عَلَامَ	راهنمایی کنید	
سزاوار	خَلِيقَ	بخشنده بی عوض	مُتَبَرِّعَ

درس ۳۶

تقوی	تُقَاةُ	از نامهای قرآن ، آنچه	فُرْقَانُ
تألیف کرد، انس داد	اَلْفَ	حق را از باطل جدا کند	
شدید	اَصْبَحْتُمْ	غالب و قوی	عَزِيزٌ

درس ۳۷

به طرف او بسته می شود		تدبیر و اداره کرد	دَبَّرَ
یعنی : برای دیدارش		جوانی	شَبِيبَةٌ
سفرها می کنند .		بارها	تَشَدُّ اِلَيْهِ الرَّحَالُ

درس ۳۸

به نیکی دراز شد	اُسْدِيَتٌ	جوانمرد و بخشنده	سَمَحٌ
آن را پاداش بده	كَافَتْهَا	مُقَدِّر: رعایت کننده اندازه و حساب	
فرق است	سَتَانِ	دست فشارنده و سختگیرنده	مُقْتَرٌ
رمنده	شَارِدٌ	لغزشها و کارهای نسنجیده	فَلَتَاتٌ
سرزنش	تَعْنَتٌ	غمزدایی	تَنْفِيسٌ

درس ۳۹

اَغَانِي	(جمع اُغْنِيَّة) :	نُف (جمع نُفَّة) : چیز کم ،
لَمْ يَرِ	آوازا ، آهنگها	اندکی .
اَنَاب	دیده نشده است	نمکین
	نَسَبَا	مُسْتَمْلَحَة

درس ۴۰

فَجَرْنَا	منشعب کردیم ،	عَرَجُون	چوب خوشه خرما که
نَسَخُ	جریان دادیم .	يَسْبَحُونَ	به شکل داس خمیده و کج
مُظْلَمُونَ	بیرون می کشیم	مَشْحُون	باشد ، درخت کج شده
	در تاریکی هستند	پُر ، آکنده	شنا می کنند

درس ۴۱

اَنِيقَة	خوب ، پسندیده	نَبَذَ	تبعید کرد ، دور افکند
يَتَنَحَّى	کناره گیری کند	مُمْتَعَة	لذتبخش
اَشْفَقَ	ترسید	نَسَلُو	آرامش می یابیم
زَحَزَحَ	دور کرد		

درس ۴۲

آماده ساختن	اَعْدَاد	بیمیلی	رَهْبَة
افروختن	اِذْكَاء	سران لشکر	قَوَاد
آمادگی	اَهْبَة	خدم و حشم	خَوَل
		نرخها	اَسْعَار

درس ۴۳

ستاره شناسی	تَنْجِيم	بجا گذاشت	خَلَف
ستاره شناسی	نِجَامَة	تقویمها	تَقَاوِيم
گروهها	جَمَاهِر	سخن، مطلب	مَقُولَة

درس ۴۴

زیور	عِلْيَة	منتصدی شد	وَلِي
بی‌زیوری	عَطَل	موصوف می‌شود	يُنْعَت
اعتماد نمی‌کند	لَا يُعَوِّل	خطا و لغزش	خَطَل

درس ۴۵

کینه توز	حَاقِد	مدارا کن	جَامِل
دشمن	مُعَانِد	خفته	رَاقِد

طَارِفٌ	مال بدست آمده	تَضْفُو	زیاد می شود
تَالِدٌ	مال قدیم، مال موروثی	يَذُوبُ	گداخته می شود،
حَاشَا	اندرون او		آب می شود
هَامِدٌ	سیاه شده، پوشیده	كَمَدٌ	غم و اندوه

درس ۴۶

قَادٌ	وادار کرد، سوق داد	رَمَ	تعمیر و مرمت کرد
مَنْحٌ	عطا کرد	اِنْخَرَمَ	شکافته شد، منقضی
تَشْيِيدٌ	محکم ساختن		گردید

درس ۴۷

جِدَّةٌ	دارایی	شَجِيحٌ	بخیل
نِتَاجٌ	زاد و ولد	اَتَنَّ	بدبو تر
تَشْتَبِيْءٌ	استفسار می کنی	بَوْنٌ	جدایی، تفاوت

درس ۴۸

يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا	با آن مشخص	نَجِدُ	می یابیم
صُحُفٌ	می شود	بَدُوْ	بیابان نشین
	صحیفه ها، نوشته ها	اُمِّيْنٌ	درس ناخواندگان

درس ۹۴

رِحال	بارها	مِثیل	نظیر و مانند
جار	همسایه	مِیاه	آبها

درس ۵۵

قیام (جمع قائم) : ایستادگان	آخِزَت : خوار کردی ، رسوا- کردی
قعود (جمع قاعد) : نشستگان	لَا کُفْرَنَ : محو خواهم کرد و
جنوب	پهلوها
علی جنوبهم : در حال خفتن	خواهم پوشاند

پایان

